

سينما	11	المركبة لاجل حديثة، كاميرا تروي سيرة الحقيقة
منوعات	12	عزة بلبع: اغني ضد القبح والفساد

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	ظاهرة الموسيكات في غزة
رأي	19	سنة الغزو السادسة: انقلاب السحر على الساحر

السنة التاسعة عشرة - العدد 5846 الجمعة 21 آذار (مارس) 13 ربيع الأول 1429هـ - AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5846 Friday 21 March 2008

يومية - سياسية - مستقلة

احد مرافقيه يروي قصة الحرب لـ «القدس العربي»: اجهش بالبكاء بعد خطاب الضربة الاولى صدام خطط لضرب قواعد امريكية بالكويت.. وبعض القادة عصوا اوامره

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال مرافق سابق للرئيس العراقي الراحل صدام حسين انه كان خطط لضرب القوات الامريكية في الكويت في الايام الاولى للغزو الا ان فرار القادة المكلفين بذلك اعاق الخطة. وقال المرافق سلام عبد حسن التكريتي الذي كان ضابطا برتبة مقدم في فريق الحماية الخاصة لصدام، وكان من القلائل الذين بقوا معه بعد سقوط بغداد كما انه ابن عم بزاز، قال ان الرئيس العراقي كان يقضي جل يومه في الشهر الذي سبق الغزو في لقاءات مكثفة مع قادة الجيش وشيوخ العشائر ومجلس الامن القومي الخاص.. وكان لا ينام أكثر من ساعتين او ثلاث في اليوم.

واضاف «من خلال مرافقتي له بشكل شبه مستمر أكد (فراد) حياته الشخصية والبالغ عددهم نحو 34 شخصا.. اعرف ان الرئيس الراحل كان دائما ما يصغي ويستمع لغيره وخاصة قادة الجيش الذين كانوا استهوانا بقوة جيوش الغزو رغم ان التقارير التي تجلبها الاستخبارات العسكرية والمخابرات العامة والتي تسلمها الرئيس الراحل، كانت تشير الى ان وضع الحركة اذا ما وقعت فهي معركة داعية بسبب الغطاء الجوي والأسلحة المحرمة دوليا، كما اشارت الى انه لا يمكن تحقيق انجاز او تقدم من دون تدمير القواعد الداعمة للغزاة في الكويت بواسطة الصواريخ، الا

ان صدام اكد على القائد باهمال جميع القواعد المتاخمة مع السكان المدنيين مهما كانت اهميتها.

وبين التكريتي الذي تجاوز عمره العقد الخامس وبيدت عليه معالم التعب ان الرئيس صدام كان ليلته بدء الهجوم على مقرات الرئاسة في بغداد مجتمعها مع قيادات ميدانية من حزب البعث من داخل العراق يرافقه نائب مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم الذي كان يقود المنطقة الوسطى قبيل الهجوم.

وفور سماع دوي الانفجارات طلب قصي من الرئيس الراحل الاستقرار في نفس المكان وتسجيل الخطاب الذي كتبه الرئيس بخط يده على وجه السرعة من اجل تطمين الشعب والقوات المسلحة بانه بخير، خاصة وان تقرير امريكا نشر عبر وسائل الاعلام باحتمال مقتل الرئيس اثر الهجوم.

وتابع التكريتي: كانت لحظات حرجة للجميع الا ان الرئيس كان يردد عبارة «التي زرعتها هو ياخذها يا رب بردا بردا على العراقيين»، ثم جلس وقام بقراءة القرآن الكريم وبكى بحرقه قرابة عشر دقائق.. ثم امر الجميع بالاستعداد من اجل الاطمئنان على الوضع الداخلي في العاصمة خاصة والنزول الى الشارع والاهتمام بالخطوة الامتية من اجل اضافة الدعم المعنوي للمقاتلين، الا انه كان ينتظر الاخبار التي وضفها بالسرعة بعد القاثة الخطاب لكن دون جدوى.

واشار المرافق الخاص للرئيس العراقي الى جملة من الاخفاقات التي تسببت بعدم تدمير القواعد الامريكية في الكويت رغم وجود

وقت ومجال للقيام بذلك.

وبعد مرور يومين لم يحصل خلالها هجوم على القواعد في الكويت الامر الذي ادهش الرئيس العراقي، وطلب من قصي ان يذهب بنفسه الى البصرة من اجل التحقق من الامور وجلب تقرير خلايا يوسين او معالجة الموقف، الا ان قصي وجد حالة هروب جماعي من المختصين مما تطلب جلب غيرهم الامر الذي اهدر وقتا طويلا دام اربعة ايام فقدت خلالها قرابة 30 وحدة اتصالات جراء القصف المركز عليها، واهمها كانت في منطقة الرشدية قرب بغداد والعمارة جنوب العراق، بالإضافة الى تدمير قرابة 100 منصة لاطلاق الصواريخ، واضطر الرئيس العراقي ان يحل الخطة (باء) مكان الخطة (الف) في عملية مواجهة الغزو التي استخدمت عمليات الانزال خلف القطعات العسكرية واخترق المدن من الصحراء مما سهل عملية الوصول الى مراكز المدن وأشعار الناس بان العراق قد وقع تحت الاحتلال.

وبعد ثلاثة ايام من بدء الغزو اجتمع عاجل وسري وسط بغداد مع ثلاثة من قادة الفيلق طوبوا خلاله دخول القطعات العسكرية الى داخل المدن الامر الذي رفضه معبرا ان الامر يشكل اعادة جماعية.. الا انه اشار اليهم باستخدام نظام التوزيع الخطي من اجل مواجهةهم في كل مكان حتى وصول تعزيزات من قوات مساندة في الخلف للاشتراك في صد الهجمات البرية وانتهاء محاولات دخولهم للمدينة.

وقال التكريتي ان صدام كان يشمر بان الاتصالات



مخترقة الامر الذي جعله يستخدم الاتصال الخطي المباشر بين القيادات لاصدار الاوامر باستثناء قيادة عمليات البصرة حيث كان الانترنت الوسيلة الوحيدة التي اقترحها جهاز المخابرات العامة.

واكد المرافق الخاص ان الرئيس العراقي الراحل وجد خلال الاسبوع الاول من الغزو ان بعض القادة العسكريين لا يطبقون الاوامر المطلوبة والمقررة مسبقا وخاصة القطعات الآلية في منطقة العمارة التي كانت تعتبر قاعدة الاسناد للجيئات المحتلة في البصرة وذي قار، الا انه رفض ان يعتبرها ناتجة عن الخيانة او التخلي عن الدفاع.

وقال التكريتي ان صدام سعى دون جدوى الى الاتصال بطارق عزيز ومحمد سعيد الصحاف ليصطحبهما معه الى الشمال في يوم سقوط بغداد.

واكد ان صدام تولى قيادة عدة فصائل مقاومة، واشرف بنفسه على عمليات ضد القوات الامريكية، واجرى اتصالات مع عزة ابراهيم الذي اعتمد عليه بشكل واسع في تكوين الفصائل المقاومة والاشراف عليها.

وحول القبض على صدام، اتهم التكريتي المرافق محمد ابراهيم بانه هو من شفى بالرئيس الراحل، وانه -صدام- كان يصلي في الدار الملحقة بالمرعة لدى اعتقاله وليس مختبئا في القبو كما زعم الامريكيون.

واشار الى ان ابراهيم واحد من ابناء عمومة صدام.

ممثلو الحركتين رفضوا الجلوس على طاولة واحدة للتفاوض تعثر المبادرة اليمنية.. وفتح وحماس تتمسكان بمواقفهما المتشددة

صنعاء - غزة - «القدس العربي»

من خالد الحمادي واشرف الهور:

قال عزام الاحمد عضو وفد حركة فتح في المفاوضات مع حركة حماس في صنعاء ان وفد حركته تراجع عن قراره بالانسحاب من المفاوضات، وكان بيان صادر عن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس اعلان سحب وفد فتح المفاوضات في صنعاء بسبب ما اعتبره رفض حماس للمبادرة اليمنية.

ونقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن الاحمد قوله ان الوساطة اليمنية طلبوا من وفد الحركة البقاء حتى يوم السبت المقبل حيث من المقرر التوقيع على اتفاق بين الوافدين لقبول المبادرة.

واعتبر ان المناقشات التي جرت تفيد بان حماس غير موافقة على المبادرة مشيرا الى ان وفد حركته سيبقى على امل تغيير حماس موقفها.

والتقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس وفدي فتح وحماس وتباحث معهما في تفاصيل المبادرة التي طرحها بلاده للتوفيق بين الحركتين.

وفي المقابل نفى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس وفدتها المفاوض موسى ابو مزروق ان تكون المبادرة قد انتهت بالفشل، وأشار إلى ان صيغة اتفاق مطروحة على الطرفين تجري دراستها الآن على ان تقدم للملاحظات بشأنها يوم السبت المقبل.



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لدى استقباله رئيس وفد حماس موسى ابو مزروق في صنعاء امس (1 ف ب)

وكانت تحركات فتح وحماس تبادلنا المسؤولية عن تعثر المساعي اليمنية، وتعذر حتى مساء امس توقيع الوافدين على مذكرة تفصّل على البدء بحوار ينطلق بداية الشهر المقبل يقوم على بنود الوثيقة اليمنية.

وكانت التفاصيل السبب في عدم التوصل الى نقاط التقاء بين الطرفين، على حد تعبير وزير الخارجية اليمني الدكتور ابو بكر القريني، أثر تشدد طرفي النزاع على مواقفهما واصرارهما على عدم التنازل بأي شيء للطرف الآخر، وبالتالي لم يقبلا حتى الجلوس على طاولة واحدة أثناء المفاوضات وانما كانت فقط عبر وساطة ممثلين برتبة القربى.

وتضمنت المبادرة اليمنية، البدء بالاعداد للانتخابات رئاسية وتشريعية، تشكيل قوات أمن على اساس وطني وليس على اساس انتماءات حزبية أو فصائلية، العلاقة بين السلطات يجب ان تنطلق من الدستور والقانون الفلسطيني، وأن الحوار حول هذه القضايا يفترض ان يقود الى توافق بين حركتي فتح وحماس ومع بقية الفصائل الفلسطينية.

صيام: كوادنا محجوزون فيما يسرح اتباع «التيار الخياني» في القاهرة حماس تتهم مصر بتعذيب معتقلين من عناصرها

غزة - «القدس العربي» - ف ب: اتهم مسؤولون في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة اجهزة الامن المصري بـ«تعذيب» المعتنقات من أعضاء الحركة الذين تعتقلهم في مصر.

واتهم وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة والقيادي في حركة حماس، سعيد صيام، اجهزة الامنية المصرية بتعذيب عناصر من الحركة كانوا اعتقلوا في سيناء اثناء فتح الحدود بين القطاع ورفج المصرية.

واكد صيام امس الخميس ان اجهزة الامن المصرية تحقق مع نشطاء حماس حول قضايا لا علاقة لها بالإنسان المصري محاولين ان يحصلوا منهم على معلومات حول مكان وجود الجندي الإسرائيلي الاسير جلعاد شاليط، الى جانب استسارهم حول مكان وجود رئيس الوزراء الراحل اسماعيل هنية، وأوضح ان أعضاء الوفد الامني المصري الذي التقى قيادات حماس لم ينكروا ما يتعرض له نشطاء حماس في السجون المصرية.

وكان صيام قال في حديث نشره الاربعة موقع الكرتوني قريب من الحركة منظر بكل اسف ان يظل عشرات من ابناء شعبنا محجوزين طيلة هذه الفترة في الوقت الذي يسرح ويصرح فيه الهاربون من اتباع التيار الخياني (في اشارة الى عناصر فتح) في الاراضي المصرية.

وذكر مسؤول في حماس ان «39 من أعضاء حركة حماس لا زالوا معتقلين في السجون المصرية»، وأوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه «تم في الاسابيع الاخيرة الافراج عن حوالي 90 معتقلا من أعضاء حماس وكتائب القسام (الجناح العسكري للحركة) بعد عدة لقاءات عقدت بين المسؤولين المصريين ووفد قيادي من حماس».

وغالبية افراد حركة حماس هؤلاء اعتقلوا في مصر بعد فتح الحدود بين غزة ومصر قبل حوالي الشهرين. وقال المسؤول ان المعتقلين تعرضوا لشتى صنوف التعذيب واداني الاخوة المرفح عنهم بنشاهدات حول تعذيبهم وانهم تعرضوا لاسئلة خطيرة لا تهم الامن القومي المصري.

والتي وقد من حماس برئاسة القيادي البارز محمود الزهار مع مسؤولين امنيين مصريين في الايام الماضية في مدينة العريش في مصر للبحث في مصير المعتقلين.

بن لادن يطالب بدعم المقاومة في العراق ويدعو لتحرير فلسطين بـ«الحديد والنار»



دبي-رويترز-أف ب: دعا اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الفلسطينية الى استخدام «الحديد والنار» لانهاء الحصار الاسرائيلي لقطاع غزة وتحرير ارضهم. وفي التسجيل الصوتي الذي اذاعته قناة الجزيرة امس حث ايضا بن لادن المسلمين على مواصلة النضال ضد قوات الاحتلال الامريكي في العراق باعتباره سبيلا «لتحرير فلسطين».

وقال بن لادن «حدثني هذا الحكيم عن حصار غزة وكيف السبيل الى تخليصها وسائر فلسطين من العدو الصهيوني... ان فلسطين وأهلها يعانون الامرين منذ قرنين تقريبا على ايدي النصارى واليهود وكلا الخصمين لم يأخذوها منا بالمفاوضات والحوار وانما بالحديد والنار وهو السبيل الى استرجاعها ومن الذي يحول بيننا وبين الجهاد في سبيل الله... وانتقد بن لادن الحصار الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وقال بن لادن «ان اقرب ميادين الجهاد اليوم لنصرة اهلنا في فلسطين هو ميدان العراق فينبغي الاهتمام به والتركيز عليه ونصرته».

الجريمة الشنيعة... وجاء التسجيل الصوتي بعد يوم من اصدار بن لادن لبيان جرى بثه عبر الانترنت يهدد فيه اوروبا بغضب خطير بسبب اعادة نشر الرسوم المسيئة للنبى محمد.

وفي التسجيل الصوتي قال بن لادن «وفي الختام اول لول ترجع اليها فلسطين بمفاوضات الحكام المسلمين ومؤتمراتهم ولا مظاهرات الدعاة والقادرين وانتخاباتهم كاهلما وجهان لصيغة الامة. وانما ترجع اليها فلسطين باذن الله ان صوحنا من غفلتنا وتمسكتا بديننا ودينناه باموالنا وانفسنا».

ودعا بن لادن المسلمين «لان يسارعوا باخذ مواقعهم في صفوف المجاهدين في العراق «اقرب ميادين الجهاد لنصرة اهلنا في فلسطين، مهمتها القيادة العرب بتأييد الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وقال بن لادن «ان اقرب ميادين الجهاد اليوم لنصرة اهلنا في فلسطين هو ميدان العراق فينبغي الاهتمام به والتركيز عليه ونصرته».

مسؤولو استخبارات غربيون يقرون بأن اختراق القاعدة أصعب من التجسس على الكرملين أيام الحرب الباردة

نيويورك - يوبي آي: قال مسؤولون حاليون وسابقون في اجهزة الاستخبارات الامريكية والاوروپية ان اختراق (القاعدة) اصعب من بث جواسيس في الكرملين ايام الاتحاد السوفياتي، مشيرين إلى ان أساليب الحرب الباردة ومنها تخصيص مكافآت مالية لا تجدي نفعا في تغيير ولاء العناصر الاسلامية المتشددة.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى هؤلاء انه بعد عقد تقريرا على اعلان القاعدة الحرب على الولايات المتحدة، فان وكالات الاستخبارات الامريكية لم تواجه سوى القليل من الحظ في تجنيد مخبرين ووجدت ان اختراق شبكة القاعدة اصعب من اختراق الكرملين خلال الحرب الباردة.

واضاف بعض مسؤولي الاستخبارات الامريكيتين والاوروپيين في مجال مكافحة الارهاب ان اجهزتهم فوتت فرصا في بعض الاحيان لتفكيك هجمات ضد شبكة القاعدة من الداخل.

وأوضحوا ان الاعتماد على أساليب الحرب الباردة كالمكافآت المالية فضل في استمالة الراديكاليين الاسلاميين

ذوي المعتقدات الدينية. ولقد هؤلاء إلى انه منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 فان القاعدة شددت من الاهتمام بأمنها الداخلي واعتمدت بشكل متزايد على الولاءات الشخصية والقبلية لتحديد الأشخاص الذين يمكن ان يلتقوا بقاتلها.

من جهته، قال آلان شويت، الرئيس السابق للمخابرات الفرنسية، انه «يمكن ان يتطلب الأمر سنوات بالنسبة للمخبرين حتى يخترقوا الشبكات الاسلامية الراديكالية».

وأردف شويت «حتى لو نجحوا في البداية، فإن عناصر القاعدة الجدد هم غالبا ما يتم اختيارهم لتنفيذ مهمات انتحارية»، وقال إنه من المحتمل ان تكون الاستخبارات الغربية «تأخرت جدا وازدعت فرصا سابقة من أجل مضاعفة جهودها لاخترق شبكات، الجماعات اأصولية.

وشدد شويت «اعتقد انه لا يمكنك اختراق حركة كهذه (القاعدة) الآن».

ولفت إلى ان بعض اجهزة الاستخبارات الغربية ارتكبت خطأ من خلال الكشف عن بعض عملائها.

الامم المتحدة: حكومة الخرطوم استهدفت مدنيين في دارفور

جنيف - من روبرت ايفانز: وصدر التقرير في جنيف عن مكتب لوزير اربو المختصة السامية لحقوق الانسان والبعثة المشتركة في دارفور التي تولت مهمة حفظ السلام في المنطقة منذ بداية العام من قوات الاتحاد الافريقي منفردة، وازداد ان الهجمات ومنها ثلاثة على قرية سرف جداد في كانون الثاني (يناير) واخرى على صليحة وسريا وابو سرورج يوم الثامن من شباط (فبراير) جاءت اثناء حملة عسكرية كبيرة للحكومة السودانية على الثوريين في المنطقة، ولم يرد رد من الخرطوم، وازداد التقرير ان اجراءات سابقة من جانب حركة العدل والشماعة التي تقول انها تسيطر على اغلب مناطق ولاية غرب دارفور كانت قد تعرضت للتهديد من جانب لجنة مستقلة باعتها تمثل انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق النار لعام 2004.

وقالت بعثة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور امس الخميس ان القوات السودانية استهدفت هذا العام مدنيين في هجمات جوية وبرية على قرى في الاقليم الواقع بغرب السودان. وقالت البعثة في تقرير رسمي ان 115 شخصا قتلوا وشرد 30 الفا اخرون في هجمات التي استخدمت فيها طائرات هليكوبتر وطائرات عادية وشاركت فيها ميليشيات موالية للحكومة.

وجاء في التقرير ان الهجمات التي وقعت في شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) في ولاية غرب دارفور «تصل الى حد انتهاك القانون الدولي لانسانيته وحقوق الانسان... لعدم تفريقها بين الاهداف المدنية والاهداف العسكرية».

الفاتيكان ينفى اتهاماته للبابا بالضلوع في الحملة

اسامة بن لادن يهدد الاتحاد الاوروبي وخيم بسبب الرسوم المسيئة للنبي الاكرم

دبي - من اينال عرسان:

هدد اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الاتحاد الاوروبي بعقاب صلى الله عليه وسلم بعد اعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والتي اثار غضب المسلمين في انحاء العالم. وقال بن لادن في تسجيل صوتي بث على الانترنت تزامن مع ذكرى مولد النبي الشريف ان الرسوم التي نشرتها صحيفة دنماركية وصحف اخرى في اوروبا جزء من «حملة صليبية» جديدة متورط فيها بابا الفاتيكان.

واضاف قائلا «نشركم لهذه الرسوم والتي جاءت في حملة صليبية جديدة وكان للبابا الفاتيكان باع طويل فيها... تأكيد متم على استمرار الحرب».

من جانبه رد الفاتيكان امس الخميس على خطاب زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، نافيا صحة «اتهاماته» بضلوع البابا فيما يتعلق بالرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد.

ونقلت وكالة «أكي» الإيطالية عن مدير الدار الصحافية الفاتيكانية الأب فيديريكو لومباردي نفيه «صحة الاتهامات بن لادن في حديثه الاربعة بشأن مساندة البابا للرسوم الكاريكاتورية».

وقال لومباردي «إن الزعم بضلوع البابا في حملة للاستهزاء بالاسلام فيما يتعلق بالرسوم المعادية للنبي محمد لا اساس له من الصحة».

وأوضح أن «اتهامات اسامة بن لادن للحبر الاعظم ليست جديدة ولا تدهشنا، ومن الطبيعي أن يعتبر بن لادن البابا والفاتيكان في عداء كل الذين يصفهم بالأعداء».

وقال إن البابا بنديدكتوس السادس عشر «وجه اللوم للحملة الساخرة من الإسلام في أكثر من مناسبة».

وفي رسالته الموجهة الى «العقلاء في الاتحاد الاوروبي» قال بن لادن «ان نشر تلك الرسوم هدفه اختيار المسلمين في دينهم... والجواب هو ما ترون لا ما تسمعون... فلنكتلنا مهماتنا ان لم ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم».

والرسالة هي الاولى لب لادن منذ التأسيس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) عندما حث الدول الاوروبية على ايقاف المشاركة العسكرية مع القوات الامريكية في الحرب على افغانستان.

وتحمل الرسالة التي انتجتها مؤسسة «السحاب» الذراع الاعلامي للقاعدة في الشهر الهجري الذي انتهى في الثامن من آذار مارس رسما متحركا لرمح ينقذ من خريطة حمراء لاوروبا وتتأثر الدماء حين يخترق سنه السطح. وتحمل ايضا ما يبدو انه صورة قديمة لبين لادن يطلق بندقية هجومية.

وتزامن الرسالة ايضا مع الذكرى السنوية الخامسة لغزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة. وقال مايكل شورير الضابط السابق بالمخابرات المركزية الامريكية الذي شارك في تعقب بن لادن «انها ليست مصادفة ان تنشر في اليوم الذي يحتفل فيه العالم الاسلامي بمولد النبي الكريم».

واضاف «انه نذير شؤم حين يقول، والجواب هو ما ترون لا ما تسمعون... يعني ذلك انهم يعززون بوضوح شن هجوم في اوروبا».

وقال مركز «انكلسنتر» ومقره الولايات المتحدة وهو مؤسسة ترأب الانشطة الارهابية ان الرسالة «تهديد واضح ضد الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ومؤشر على احتمال شن هجوم كبير... لكن ليس من الواضح الاطار الزمني الذي قد يحدث فيه».

وقال بن لادن ان نشر الرسوم جريمة أخطر من «قصف قرانا المتواضعة التي انهارت على نسايتنا واطفالتنا» في إشارة الى الحرب التي شنتها الولايات المتحدة بمشاركة اوروبية على العراق وافغانستان. واضاف «هذه هي المصيبة الاعظم والاخطر والحساب عليها أعسر».

ومضى قائلا «ان العداة بين البشر قديم جدا ولكن عقلاء الامم حرصوا في جميع العصور على الالتزام بأداب الخلاف وأخلاق القتال... الانكم في صراع معنا تخلتكم عن كثير من أخلاق القتال عمليا وان كنتم ترفعون شعارها نظريا».

وقال بن لادن ان اوروبا تستهدف عن عمد النساء والاطفال المسلمين «مجازة لحليفتكم الظالم الذي أوشك... على الرحيل من البيت الابيض» في إشارة الى الرئيس الامريكي جورج بوش.

واضاف ان «هذه الاعمال الوحشية لم تهز المسلمين وانما تزيدهم اصرارا على «الثأر لاهلنا وخارج الغزاة من بلادنا».

وقال مسؤول امريكي في مجال مكافحة الارهاب ان خبراء يكتفون حاليا على التحقق من صحة التسجيل لكنه اضاف انه يتماشى مع «المسعى الدعائي المستمر للقاعدة».



الصورة التي ظهرت على الموقع الالكتروني خلال خطاب بن لادن الصوتي

وفي التاسع من ايلول (سبتمبر) ظهر بن لادن في لقطات فيديو بمناسبة الذكرى السادسة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) وقال ان الولايات المتحدة ما زال يسهل مهاجمتها رغم قوتها الاقتصادية والعسكرية. (رويتزر)

عقب حل البرلمان لا حصانة لعبدالصمد ولاري واعتقالهما ممكن في أي لحظة

الانتخابات الكويتية: مقر رجالي وآخر نسائي لكل مرشح... والإعلانات ممنوعة في الشوارع

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

القبيل موضحا أن مرسوم الدعوة للانتخابات سيصدر يوم الاثنين المقبل.

من جانبه أكد المهندس أحمد حمد الصباح مدير عام بلدية الكويت امس الخميس، ضرورة تطبيق قانون الانتخابات رقم 31/31 مكرر الصادر عن مجلس الأمة بخصوص تنظيم عملية توزيع الاعلانات الانتخابية أثناء الحملات الاعلانية لكل مرشح.

وقد صرح الصباح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» بأن لكل مرشح مقرين انتخابيين فقط في كل دائرة ما يحق العدالة بين المرشحين.

واضاف الصباح انه يمنع وضع اللوحات الاعلانية في الشوارع الرئيسية وعند اشارات المرور وذلك حفاظا على انسيابية الطريق وسلامة المواطنين وسدقوم البلدية بإزالة كل اعلان يهدد سلامة المواطنين على جانبي الطرق سواء كانت فرعية أم رئيسية.

حدد قانون تنظيم الحملات الانتخابية الكويتية الجديد الذي اقده مجلس الماضي مقرين انتخابيين لكل مرشح اقدمها للرجال والثاني للنساء، ويمنع القانون تعليق اللوحات الانتخابية في الشوارع ويحصر نطاقها في المقر الانتخابي فقط.

وينص القانون على تنظيم الندوات الانتخابية في صالات الافراح والمدارس وصلات تنمية المجتمع التابعة لوزارة الشؤون في المناطق والمحافظات الى جانب المقار الرسمية للمرشحين، ويلزم القانون البلدية ووزراء الداخلية بوضع لوحات رسمية في كل دائرة انتخابية تتضمن اسماء جميع المرشحين في الدائرة.

واعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجوي ان انتخابات أعضاء مجلس استرجي يوم السبت الموافق 17 من ايار (مايو)

بوش يستقبله الاسبوع المقبل في البيت الابيض

ملك البحرين يجري مباحثات مع براون



رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يصافح العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة في لندن امس

لندن - واشنطن - وكالات:

بحث رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة امس الخميس العلاقات الثنائية.

وقال مكتب رئيسة الحكومة البريطانية (10 داوونينغ ستريت) ان الزعيمين ناقشا قضايا على علاقة بمنطقة الشرق الأوسط وتعزيز العلاقات الثنائية بين بريطانيا والبحرين خلال الاجتماع الذي عقده واستمر ساعة.

وقالت وكالة انباء البحرين ان الملك حمد بحث مع براون عددا من القضايا الاقليمية من بينها الصراع الاسرائيلي-

الفلسطيني والوضع في العراق والملف النووي الايراني. ووصف الملك حمد اجتماعه مع براون بأنه «مثمر».

واعلن البيت الابيض الخميس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيستقبل الثلاثاء القادم ملك البحرين.

واوضح البيت الابيض في بيان ان بوش، الذي زار البحرين في مطلع العام الحالي، «يسعده استئناف المباحثات التي بدأت خلال زيارته للبحرين في كانون الثاني (يناير) الماضي وناقشة العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية معا، وتعقب هذا اللقاء مادية غدا».

والبحرين، الحليف الهام لواشنطن، تربطها اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة.

عواصم - وكالات:

وصل نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الخميس الى افغانستان في زيارة مفاجئة لاجراء محادثات مع الرئيس حميد كرزاي تتناول مكافحة المنظرين قبل انعقاد قمة حلف شمال الاطلسي في الرابع من نيسان (ابريل) في بوخارست.

وصرحت المتحدث باسم نائب الرئيس الامريكي لى ان ماكبرايد ان تشيني «يبحث بشأن الشراكة الاستراتيجية مع افغانستان وسيل مواصلة الحرب على الارهاب».

وقال احد المقربين من الرجل الثاني في الولايات المتحدة في الطائرة التي كانت تقله الى كابول ان «هذه الزيارة ستشكل بالنجاح».

واضاف «بالتأكيد نريد اعلانا قويا جدا من الحلف الاطلسي (في بوخارست) حول التزام طويل الأمد حتى تحقيق نجاح في افغانستان. وهناك عدة عوامل لتحقيق ذلك».

واوضح المصدر نفسه ان المحادثات تناولت العنف في جنوب افغانستان والعلاقات مع باكستان منذ ان تغير المشهد السياسي اثر الانتخابات التشريعية في شباط (فبراير) التي فازت فيها المعارضة، فضلا عن التعاون في مجال محاربة الارهاب.



عدنان عبد الصمد



احمد لاري

على أن تكون 100 دينار تأمينا على اللوحات الاعلانية وهذا لا يشمل الرسوم المدفوعة على عدد الاعلانات وال100 دينار التغطية تكون تأمينا على المقر الانتخابي وذلك للمحافظة على موقع المقر.

وأشار الصباح الى أن هناك تنسيقا بين بلدية الكويت ووزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الداخلية وذلك بخصوص تنظيم الندوات والحوارات الخاصة التي يقبها المرشحون داخل المدارس

يبحث في السعودية اليوم القضايا الإقليمية والدولية

تشيبي في افغانستان قبل قمة الاطلسي ومعاونه ينفي التحضير لهجوم على ايران

في التزامهم مواجهة الصعوبات التي تمثل امامهم، في إشارة الى المناطق القبلية المضطربة على الحدود بين باكستان وافغانستان.

واعتر ان الحكومة الباكستانية الجديدة «تواجه رهانا كبيرا كما الدول الاخرى» في محاربة التطرف.

ويتوقع ايضا ان يلج تشيبي على الرئيس كرزاي لتسريع مكافحة الفساد والخدرات، علما بان افغانستان تعد المزود الاول للاباقون في العالم على ما قال المصدر نفسه.

وجولة نائب الرئيس الامريكي لا تتمحور حول التحضيرات لشن هجوم عسكري على ايران التي تتهمها واشنطن بمساندة حزب الله اللبناني الذي تعتبره منظمة «ارهابية» ويدعم طالبان من خلال تزويدهم بالسلح خصوصا بحسب احد معاونه.

وقال هذا المصدر طالبا عدم كشف هويته ان «المحادثات لا تتعلق بهذا الموضوع».

ولاسباب أمنية لم يعلن مسبقا عن هذه الزيارة.

فان شاء زيارته الاخيرة الى كابول في شباط (فبراير) 2007 وقع هجوم انتحاري عند مدخل القاعدة العسكرية الامريكية في باغرام (60 كلم الى شمال كابول) حيث كان تشيبي موجودا مما ادى الى سقوط عشرين قتيلًا.

والتي تشيبي ايضا مسؤولي التحالف الذي يقوده الامريكيون والقوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي والتي تضم نحو سبعين الف عنصر في الاجمال.

وقال احد معاونه تشيبي ان الاخير سيجري محادثات مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي تتمحور حول مكافحة التطرفين وليس تحميرا لشن هجوم عسكري على ايران.

أم غير مرخصة في حالة تجاوز الاعلان لمبادئ قانون الانتخاب والغرض المطلوب منها.

وأهاب الصباح بالمرشحين في حال اقامة المقار الانتخابية عدم اطلاق المراق العامة والخاصة مع مراعاة التقيد بشروط الامن والسلامة داخل المقار.

وفي تداعيات حل البرلمان قالت صحيفة «السياسة» الكويتية «يبدو ان الثنائيين عدنان عبدالصمد واحمد لاري أكثر المتضررين من حل مجلس الأمة فهما لم يخسرا فقط مقعديهما اللذين ربما لا يعودان اليهما من جديد لكنهما في الواقع خسرا حصانة برلمانية كانت تحول دون القاء القبض عليهما حتى مساء الاربعة، اما الآن وقد حل المجلس فقد بات بإمكان قوات الامن ضبطهما في أي لحظة بعدما (طارت الحصانة) التي منعت مؤلها امام النيابة طوال الفترة الماضية» على حد تعبير الصحيفة.

واضافت انه «من المتوقع ان يقوم الثنائيان بتسليم نفسيهما بمجرد استدعائهما من قبل النيابة، وهو الامر الذي ربما يمنع ترشحهما في الانتخابات المقبلة بسبب اتهامهما في قضايا منظورة امام القضاء».

وقد وصل تشيبي امس الى افغانستان بعد زيارة مفاجئة الى العراق ومحطة في سلطنة عمان في اطار جولة في الشرق الاوسط وتركيا، على ما افاد مراسل لوكالة «فرانس برس».

ان ذلك اعلن مصدر رسمي سعودي في بيان له ان نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي سيصل الى الرياض اليوم الجمعة إلى الملكة ويلقي الملك عبد الله بن عبد العزيز مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال المصدر لـ«يوناييتد برس إنترناشونال» ان الملك عبد الله وتشيني عبد الله وتشيني سيبحثان خلال اللقاء «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وفي السياق نفسه، قال مصدر سعودي مطلع لـ«يوناييتد برس إنترناشونال» ان الملك عبد الله وتشيني سيبحثان خلال اللقاء، الذي من المتوقع ان يكون في مزرعة الملك في الجنادرية شرق الرياض، محادثات تتعلق ببرنامج إيران النووي والوضع في العراق والأراضي الفلسطينية والوضع في لبنان. وكان مسؤول امريكي صرح الجمعة ردا على سؤال عن برنامج محادثات تشيبي في المنطقة ان «إيران تحتل مرتبة عليا على الالات».

وقال المصدر ان «مجلس النواب البحريني يرحب بزيارة تشيبي في المنطقة والتي تستغرق عشرة ايام وتتمحور حول الجهود الامريكية للحد من نفوذ طهران ودعم عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية».

ومن المقرر ان يزور تشيبي إسرائيل والصفقة الغربية ومن ثم تركيا، بعدما زار العراق وسلطنة عمان وافغانستان.

وفد أممي كويتي يختم زيارة لواشنطن ناقش فيها اوضاع كويتي غوانتانامو

لندن - «القدس العربي»:

اختتم وفد أممي كويتي رفيع المستوى الليلة الماضية زيارة عمل الى الولايات المتحدة التقى خلالها مسؤولين كبارا في وزارة الدفاع (البنيتاغون) لمناقشة اوضاع المحتجزين الكويتيين في السجن العسكري بقاعدة غوانتانامو.

وقال السفير الكويتي لدى واشنطن الشيخ سالم عبد الله الصباح في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان الوفد توجه خلال زيارته للولايات المتحدة الى السجن العسكري في قاعدة غوانتانامو لاطمئنان على صحة وسلامة المعتقلين الكويتيين.

واضاف ان زيارة الوفد الأممي الكويتي وقاءه بالمسؤولين الأمريكيين يأتيان في اطار القنعة المشتركة التي توصل اليها امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح والرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقاءهما الأخير في الكويت حول أهمية التوصل الى حل نهائي لوضع هؤلاء المعتقلين واستكمال ما تم الاتفاق عليه بين الزعيمين.

وأكد الشيخ سالم الصباح على الأهمية التي يوليها سمو أمير البلاد لهذه القضية ومتابعته المستمرة لتطوراتها وما يتم التوصل اليه من الجانبين الكويتي والأمريكي في هذا الشأن.

وقال ان المحادثات بين الوفد الكويتي ومسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية شهدت تقدما كما اتفق الجانبان على استمرار التباحث بينهما وصولا الى تحقيق هدف دولة الكويت بالفراجح عن هؤلاء المعتقلين.

الإمارات تستضيف مؤتمراً دولياً لرؤساء المحاكم العليا في العالم

لندن - «القدس العربي»:

تستضيف وزارة العدل بالتعاون مع دائرة القضاء في إمارة أبو ظبي يومي الأحد والاثنين المقبلين، المؤتمر الدولي لرؤساء المحاكم العليا في العالم بمشاركة 33 دولة تمثل معظم النظم القضائية المتبعة بالعالم.

وأكد المستشار الدكتور عبد الوهاب عيبدول رئيس المحكمة الاتحادية العليا في تصريحات صحافية «إن أهمية المؤتمر تنبع من كونه يجمع مشاركة واسعة لدول كثيرة ستقوم بعرض تجربتها في مجال المحاكم العليا مشيراً المناقشة ثلاثة محاور رئيسية، تشمل العلاقة بين القضاء الاتحادي والحلي والعدالة وتحديات القرن الواحد والعشرين والشريعة الإسلامية كنظام قانوني يتجاوز مع غيره من الأنظمة القانونية الكبرى في العالم».

واضاف عيبدول في المؤتمر الصحافي الذي عقد في فندق أنتر كونتنتال أبو ظبي الاربعة بمشاركة المستشار عبد العزيز يعقوبي، المستشار بحكمة النقض واين عام مجلس القضاء في دائرة قضاء أبو ظبي وعبد الرحمن البلوشي مدير دائرة التعاون الدولي بوزارة العدل، المنسق العام للمؤتمر انه تم تزايد الدعوات الى حوار الحضارات في العالم، فإن الحاجة تبدو ماسة أكثر من أي وقت مضى الى إبراز الشريعة الإسلامية كنظام قانوني عالمي تتجاوز بخصوصيتها مع غيرها من الأنظمة القانونية الكبرى في العالم.

وأكد عيبدول أن المؤتمر سيوفر فرصة مثالية للمشاركين لبحث التحديات التي تواجه القضاء في القرن الواحد والعشرين ليرح أحدث الممارسات القضائية في هذا المجال ويعتبر المؤتمر منتدى هاماً لتسليط الضوء على العلاقة التي تربط الأنظمة القضائية الاتحادية ونظيراتها العالمية.

مجلس النواب البحريني يرحب باستجواب وزير البلديات

لندن - «القدس العربي»:

أرجأ مجلس النواب البحريني الاربعة، طلب استجواب منصور بن رجب وزير شؤون البلديات والزراعة تغليباً للمصلحة الوطنية العامة في خطوة اعتبر ان هدفها الوصول الى خطوة مماثلة من تجاه استجواب الشيخ احمد بن عطية الله آل خليفة وزير شؤون مجلس الوزراء الذي يحذر النواب المعارضون له من تعثر التوافق حياله.

وأشارت جريدة «البيان» الإماراتية الى ان مصادر برلمانية مطلعة حذرت في تصريحات صحافية ان عدم تحقيق أي توافق بين الكتل النيابية على استجواب الشيخ احمد بن عطية الله سيؤدي الى طرح إمكانية الاستجواب للتصويت العام.

وأكدت المصادر على ان المحاولات الأولية للتوافق فشلت ما يئذر باستمرار الأزمة النيابية، مشيرة الى انه إذا ما استمر الخلاف بين الكتل في التوصل إلى حلول ودية فإنه سيتم إدراج الاستجواب على جدول أعمال الجلسة القادمة يوم الثلاثاء والتصويت عليه من قبل النواب، مما يعني عدم تمكن الوفاء التي تمتلك أكبر كتلة في البرلمان (17 نائباً من أصل 40) من تمرير طلبها في استجواب عطية الله بتهم الفساد المالي والإداري.

وكشفت المصادر ذاتها ان رئاسة مجلس النواب تتجه إلى تحويل الاستجواب إلى مجموعة من المستشارين القانونيين في المجلس.

وكانت الكتل النيابية اجلت جلسة الثلاثاء، لحسم موضوع الاستجواب بطريقة ودية بعد ان عصفت اختلافاتهم في تأويل اللائحة الداخلية إلى تأجيل ثلاث جلسات متتالية وتعطيل الحياة النيابية.

ومن جانب آخر، كشف النائب عبد الله الدوسري انه تم الطلب من رئاسة مجلس النواب إرجاء طلب استجواب منصور بن رجب وزير شؤون البلديات والزراعة تغليباً للمصلحة الوطنية العامة وضمان سير جلسات المجلس دون عرقلة.



عدد القتلى في عام واحد تحت الاحتلال يعادل اجمالي ضحايا عهد صدام

خمسـة اعوام من الكارثة وادارة بوش تعيش حالة انكار و« المهمة لم تنجز بعد» في العراق

كلينتون تكشف عن خطة لسحب القوات الأمريكية من العراق

■ واشنطن - قنا: أعلنت السناتور هيلاري كلينتون السابعة لتليل ترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية بمناسبة الذكرى الخامسة للحرب على العراق ان لديها خطة لسحب القوات الأمريكية من العراق. وقالت كلينتون انها سوف تتشاور مع رئيس هيئة الأركان المشتركة ووزير الدفاع ومستشاري الأمن القومي وتطلب منهم اعادة خطة للبدء في سحب القوات من العراق في غضون (60) يوماً.. مشيرة الى انها ستسرد لشعرا للحكومة العراقية بأنه يتعين عليها الانضباط بمسؤولياتها.

وأضافت «إذا لم يكن العراقيون مستعدين لتولي المسؤولية بانفسهم فلن يغير ذلك من الأمر شيئاً واعتقد أن أفضل سبيل لدفع العراقيين الى التحرك هو اثناء هذا الوضع المفتوح وأن نقول أننا راحلون ويتعين عليكم النهوض والقيام بما يتعين عليكم فعله».

ومن جهته انتقد السناتور باراك اوباما ضمن حملته الانتخابية لتليل ترشيح الحزب الديموقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية الأسس التي استندت اليها ادارة الرئيس بوش لخوض الحرب في العراق. وأضاف اوباما ان تلك الحرب جعلت الولايات المتحدة أقل أمناً مما كانت عليه من قبل مضيفاً «أن هناك فجوة أمنية بين العبارات التي يستخدمها من يدعون الصلاة فيما يتصل بقضايا الأمن القومي والواقع المتأمل في تزايد الاحساس بعدم الامان بسبب القرارات التي اتخذوها.. وكان الرئيس بوش قد قال في كلمة القاها بمناسبة حلول الذكرى السنوية الخامسة للحرب في العراق ان انسحابا متسرعاً من العراق سيؤدي الى الفوضى ويشجع الارهابيين وايران».

وزير الخارجية البريطاني يعترف بأن بناء السلام في العراق أكثر صعوبة مما كان متوقفاً

■ لندن - يوب بي آي: اعترف وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند امس الخميس بأن بناء السلام في العراق صار أكثر صعوبة مما كان متوقفاً مع مرور الذكرى السنوية الخامسة للغزو الذي قاده الولايات المتحدة.

وأبلغ ميليباند المحطة التلفزيونية الثالثة للولايات امس الخميس «اعتقد أن الحرب نفسها كانت نصراً بارزاً وضمت بصورة أفضل مما تحيل الكثير من الناس، لكن الحقيقة هي أن بناء السلام أصبح أكثر صعوبة مما توقعه الناس». وفيما عزز الوزير البريطاني الأسباب التي «صعوبة بناء مجتمع أكثر استقراراً في العراق»، شدد على أن «المشوات التي برزت في العام الماضي» كانت مشجعة أكثر بشأن التغيير المطلوب.

وقال «إن 11 مليون عراقي صوتوا للحكومة القائمة الآن ونحن موجودون هناك للدفاع عن سلامتها ومساعدتها على تحويل العراق الى دولة لا تائقه رغم خطورة الوضع بالنسبة الى قواتنا وللعراقيين أيضاً».

وأضاف ميليباند ان «الهجعات ضد القوات البريطانية انخفضت فيما تزايدت حركة النشاط التجاري وتحسن الوضع الاقتصادي، وهذا ان دل على فأنما يدل على تحسن الوضع الأمني».

اعتقال 200 في واشنطن خلال مظاهرات مناهضة للحرب

■ واشنطن - من اندي سوليفان: قالت الشرطة الامريكية ان أكثر من 200 شخص اعتقلوا يوم الأربعاء في شتى أنحاء الولايات المتحدة إذ عرقل متظاهرون في احتجاجات بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة للغزو الأمريكي للعراق المروح في وسط المدن وحاولوا اغلاق المداخل المؤدية الى مكاتب حكومية، واعتقل 32 شخصاً في واشنطن بعد ان حاول متظاهرون سد الدخايل الى هيئة العوائد الداخلية بينما اعتقل 30 اخرين خارج مبنى اداري للشرطة. وكان المتظاهرون يأملون بإغلاق هيئة العوائد الداخلية وهي الوكالة الأمريكية لجمع الضرائب في سمعي لبراز تكليف الحرب.

وتعدت الشرطة من ابعث المحتجين عن داخل المبنى خلال ساعة. وفي سان فرانسيسكو - وهي بؤرة للشعار المناهضة للحرب العراق - قال متحدث باسم الشرطة أنهم اعتقلوا أكثر من مئة شخص قاموا بمظاهرات طوال اجال اليوم في شارع ماركت ستريت باحي التجاري بوسط المدينة. وقال السار جنت ستيف مانينا ان الشرطة اعتقلوا 143 شخصاً منهم التعدي ومقاومة الاعتقال وعرقلة المرور. وقالت ماري كوري المتحدثة باسم ادارة جسر جولدن جيت بريدج ان أربع نساء اعتقلن ايضا لرفعن لافتة قبالة الجسر ثم اطلق سراحهن. وفي المجمع التجاري الوطني في واشنطن نحو مئة متظاهر لافتات تندد بالحرب وحلوا اعلاما أمريكية مقفولة في اشارة تقليدية على وجود محنة. وكف المتظاهرون «بوش وشبني زعميان فاشلان ويتعين ان يندنا للسجن».

وبعد ساعة من المواجهة في هيئة العوائد الداخلية لوح بضع عشرات من المحتجين بلافتات كتب عليها «او فقولوا للفرع للقتل» و«الى متى ستطول (الحرب)» بينما أخذت فرقة للموسيقى الحناسية في العزف، ودخل موظفو هيئة العوائد المبنى بسبوبة. وقالت فريدي بريجان إحدى منظمي رابطة مقاومي الحرب «أرانا وضع اجتماعنا بين المال وما يذهب المال الى تمويله وهو الحرب والاحتلال».

ناشطون يتظاهرون أمام داوونج ستريت ضد حرب العراق ويطالبون بتحقيق

■ لندن - يوب بي آي: نظم ناشطون من تحالف «أوفقوا الحرب» و«حملة نزع الأسلحة النووية» و«البادرة الاسلامية البريطانية» تظاهره اس الخميس أمام مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (داوونج ستريت) ضد حرب العراق. وسلم ممثلون عن المنظمات الثلاث رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون تطالبه بفتح تحقيق عام حول حرب العراق وتزويده بصلاحيه الوصول الى الوثائق الحكومية ومحاضر جلسات الحكومة حول حرب العراق واستجواب رئيس الوزراء السابق طوني بلير.

وقالت الرسالة الموجهة الى براون «إن السياسات الكارثية التي انتهجتها حكومتكم منذ العام 2003 تستمر في التسبب في معاناة ملايين الناس وإزهاق أرواح الكثير منهم». ودعت الى فتح تحقيق مستقل حول سياسة المملكة المتحدة في العراق.

وانشترت المنظمات ان تضم لجنة التحقيق عسكريين وأطباء ومثقلين عن الحركات الدينية والمنظمات غير الحكومية والحركة المناهضة للحرب، وأن «يجري التحقيق بشكل علني وشفاف ولا يتقيد بقانون سرية المعلومات الرسمية، ويملك حرية الوصول الى الوثائق الحكومية ذات الصلة». ويتجمع باصلاحيه المطلوبة لاستجواب بلير وجميع وزراء الخارجية والدفاع منذ العام 2003 والنائب العام خلال تلك الفترة».

كما طابعت في رسالته الى براون أن «يتمتع التحقيق بصلاحيه استدعاء شهود من الجنود البريطانيين الذين تركوا الخدمة في القوات المسلحة نتيجة اعتراضهم على حرب العراق والتدقيق بالتاريخ المتعلقة بحصيلة ضحايا الحرب في العراق منذ العام 2003. وجمع ادلة عن استخدام القوات البريطانية لليورياتوم المنضب والقتال العقوبية وآي أسلحة أخرى محظورة بموجب معاهدات جنيف وتشريعات الأمم المتحدة».

الامن الكردي يعتقل شبكة من القاعدة مسؤولة عن تفجير فندق في السليمانية

■ السليمانية (العراق) - ف ب: اعلن مسؤولون في اقليم كردستان العراق الخميس الكشف عن شبكة من عشرة اشخاص تابعة للقاعدة خططت وتنفذت تفجيرا استهدف احد فنادق السليمانية ما اسفر عن مقتل شخص واصابة عشرة الاسبوع الماضي. وقال سيف الدين علي احمد مدير عام الامن (الاساسي) في السليمانية (330 كم شمال بغداد) «تمكنت من القبض على عشرة اشخاص بينهم امير القاعدة في السليمانية وامرأة يشتكون خلية خططت للتفجير الانتحاري الذي استهدف فندق السليمانية بالاس».

وأضاف ان «امير التنظيم هو رياض ثوري جاسم، عراقي عربي، قام بالارشاف على العملية».

بدوره، قال العميد حسن نوري ان «الانتحاري الذي نفذ العملية يدعى محمد غانم علي وهو من محافظة الموصل من القومية التركمانية».

واشار الى ان «عمليات الاعتقال جاءت بعد تعقب مصدر السيارة التي استخدمت في العملية وتمت الاعتقالات في محافظة السليمانية وتكونت (...) وبين المعتقلين امرأة تدعى احمد مصطفى من سكان السليمانية».

وقال مدير عام امن السليمانية ان «بين المعتقلين عربا واكرادا».



زوجان عراقيان يفحصان بقايا جثة تعود لابنتهم في احد مستشفيات بغداد امس (ا ف ب)

حنين الى زمن صدام في العوجة بعد خمسة اعوام من اطاحته

صدام حسين اثر ادائه بقضية قتل 148 شيعيا في بلدة الدجيل اثر تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة هناك صيف العام 1982.

ووفق المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

صدام حسين اثر ادائه بقضية قتل 148 شيعيا في بلدة الدجيل اثر تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة هناك صيف العام 1982.

ووفق المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

وتتولى مجموعة من الرجال الذين يسكنون على ريزور المكان احيانا بعض الاشخاص الذين يضعون في حشيتهم اذناك.

العوجة (العراق) - من محمود صالح:

بعد خمس سنوات على سقوط النظام العراقي، ما يزال العديد من سكان بلدة العوجة، مسقط رأس الرئيس السابق صدام حسين، يزورون قبره وقيام لشكره وادائه جلسات التعزية بانتوفين من افراد

ان الحكومة تجعلهم «ضحايا».

وتقول ام عبد الله وهي جالسة قرب القبر في البلدة التي يقطنها معظم افراد عشيرة البيجات التي ينتمي اليها صدام حسين «اشعر بارواح داخلي عندما

أجد دفن في الحديقة التابعة للقاعة تجلس عدي وقصي بعد مقتلهما في معركة مع الجيش

الامريكي في تموز (يوليو) 2003 في الموصل (شمال) الى الجانب اثنان في حزب البعث. لماذا يطاردون اهل

العوجة فقط؟ هل لانهم اقرباء صدام؟».

ويشدد على عدم وجود «أحد ضد صدام الا المولدين لبراز وامريكا».

بدوره، يقول محمد قادر «كنت اعمل سابقا في الحرس الجمهوري الخاص واعتني اليوم بالحديقة هنا»، ويضيف «منذ هجم الحكومة الجديدة لم تحصل على شيء إلا أحد يهتف بنا، لا ينظرون بنا بعين الرضى لأننا نجح صدام (...) لكننا سنواصل خدمته حتى آخر العمر».

وأضافت ان 50 في المئة من 34 الف طبيب عراقي مسجل عام 2003 غادروا البلاد فيما قتل الفاطبي وخفف منذ 2500 منذ 2003.

واعربت المنظمة عن قلقها من المعاناة النفسية لدى العراقيين موضحة ان 20 في المئة من المرضى في المؤسسات الصحية لديهم امراض نفسية وان حالات الامراض تتطور بسرعة لدى السكان، لا سيما الشباب، واضافت ان «الفالوم امسى الدواء الاكثر استهلاكا

في العراق اليوم».

وتكررت المنظمة ان العراق يضم مؤسستين فقط للعلاج النفسي فحسب،

وقالت المنظمة غير الحكومية العاملة في العراق منذ 1991 ان «المنشآت الصحية تعاني من نقص المعدات والموظفين المؤهلين و90 في المئة من مستشفى في كافة ارجاء البلاد تعاني من نقص حاد في الموارد البشرية».

واضافت «في وسط البلاد وغربها تتعرض المنشآت الى الهجوم والاحتلال من القوات العسكرية او الميليشيات المسلحة». ويعيش المليونين في القطاع الصحي تهديدا دائما بسبب وضعهم الاجتماعي، فيفترون للخطر والاعمال

للخطف والقتل، بحسب المنظمة التي

صحية.

■ باريس - ا ف ب: بيدهن منظمة اطباء العالم في شدة في الذكري الخامسة على بدء الحرب في العراق

الشمسيين على «الوضع الصحي المناسوي» في هذا البلد واتهمت المجتمع الدولي والاتحاد الاوروبي «بمواصلة

التفهم من مسؤولياتها».

واكدت المنظمة الصحفية ان الضحايا الرئيسيين لهذه الازمة هم مدنيون، مشيرة الى ان 28 في المئة من الاطفال

العراقيين يعانون من سوء التغذية فيما 10 في المئة من امراض مزمنة فيما تنجب 30 في المئة من النساء والامهين في

المدن و40 في المئة من الريف، بلا عناية

بغداد - من عمار كريم: بعد خمس سنوات على الاجتياح الأمريكي لبلدهم، يرى عدد كبير من العراقيين ان «الانتصار» الذي تحدث عنه الرئيس

الأمريكي جورج بوش غير مكتمل بسبب فشل الولايات المتحدة في اعادة الامن والاحلال الديموقراطية للموعودة.

وتقول نسرين محمد المدرسة في حي زيونة الرافعي وسط بغداد، ان «الانتصار الذي تحدث عنه بوش الريفاء هو انتصار عسكري تخضع عن الاطاحة بالديكتاتور صدام حسين (...) وهذا يحقق مصالح بلادهم».

وقد اطاح الاجتياح بنظام الرئيس السابق صدام حسين الذي تم اعداده في 30 كانون الاول (ديسمبر) 2006 بعد ادائه في قضية مقتل 148 شيعيا في بلدة الدجيل اثر محاولة اغتيال تعرض لها هناك العام 1982.

وتضيف نسرين «لكن الرئيس الامريكي لا يعلم حتى الآن مدى فشل جنوده في اعادة الاعمار».

وهي ترى ان «هذا الفشل ادى الى خسارة مادية وبشرية كبيرة بالنسبة لهم، خسر الامريكيون جنودا واموالا واليات ما لم يخسره اي بلد».

وتقول نسرين ان «الانتصار حققه بوش باسقاط صدام والسيطرة على المنطقة، لكن سرعان ما برزت تعقيدات كنا في غنى عنها».

من جهته، يقول طارق المعموري رئيس تحرير «البلاد اليوم» الصحفية السياسية المستقلة «الانتصار يقاس بعدد الاهداف التي اعلنت عنها

لندن - «القدس العربي»:

«المهمة ما زالت لم تنجز» كان هذا عنوان افتتاحية صحيفة «نيويورك تايمز» في الذكرى الخامسة للغزو الامريكي

للعراق وردا على ما ورد في خطاب بوش في وزارة الدفاع عن التقدم الذي تحقّق في العراق في منع حرب اهلية وانتصار على

المتشددين الاسلاميين. وقالت «كانت خمسة اعوام منذ غزت امريكا العراق وراقب العالم يربع ما اعتقد انه انتصار

حاسم حققه جنود معاصرون واسلحة القرن الحادي والعشرين وتحولت الى

كابوس من العنف والحرب الطائفية ومتفجرات الطرق، والمقاومة وعمليات الاعدام الشرسية. لقد دمر الاقتصاد

العراقي وتمزقت سمعة امريكا في عرف التعذيب في سجن ابو غريب ومستقل غوانتانامو، وسجون والخابرات الامريكية (سي آي ايه) السرية».

وقالت الصحفية ان دروس الحرب الباردة القاسية لم يفهمها او لم يتعلم منها الرئيس الامريكي اي شيء. وقالت ان بوش في خطابه مع دخول الحرب عامها

الخامس لا يزال يعيش في عالمه الخيالي، عالم «بيتر بان» في ارض «بيفرلاند» من عالم ما يرى ان «المهمة الجزت»، وكما يرى

بوش فالحرب كانت «عرضا عسكريا من الاءاء العسكري» والتي ستدرسها الاجيال القادمة لزمن طويل. وأشارت الى ما قاله بوش ان الحرب قدمت لامريكا نصرا

استراتيجيا في العراق ضد الارهابيين. وقالت ان بوش الذي يعيش في احواله لا يزال يتحدث عن الجنود العراقيين في

سنواته التي كانت عليه عام 2005. وقتلت من امكانية ظهور قوى سياسية جديدة في الانتخابات المحلية مشيرة الى

اعتقاد واشنطن بان حكومة نوري المالكي طائفية وفاسدة. واكدت ان ما ادى الى تراجع جماعات نفوس زيادة الجنود ولكن قرار جمعات السنة مقاومة القاعدة فيما

عرف بجماعات الصوة، ومشيرة الى ان عرف هذه الجماعات مرهون بقبولها وانها

جاهزة لتغيير اتجاهها تجاهها. وقالت ان كانت مشغولة منذ شهرين في وقت رفض فيه بوش الاستماع للجنرالات الذين

اطلوه باستراتيجية جديدة. وتقول ان بوش لا زال يتحدث وكان العراق له صلة بالقاعدة.

واثه حاول تبرير ما لا يمكن تبريره متناسيا ان اسلحة الدمار الضال على توجيد. وأشارت الى حديث تائبه ديك

بلا بالانترنات.

ودعت الى تحويل الازمة ليس من خلال الاستبدال اقولها بقيتها بوليفة ولكن

بالعودة لؤتمز اقليمي. ودعت الى انتخابات جديدة، مشيرة الى عدم وجود

حلول جيدة لحد حلول اقل سوء.

في اتجاه اخر دعت «الفابنتشال تايمز» الى اصلاح العراق المدمر مؤكدا ان المهمة

اليوم يجب ان تركز على هذا. وقالت ان العراق مرقق الآن بين احتلال ادى لولاة

تدور وحرب طائفية، وتصدت عن الخطاب الانفصالي، استعدت ان الاحتلال

بانه خداع للنفس، والاحتلال ان احتلال الحرب على قدرات الجيش الذي يقاثل

حربا اخرى، واعتبرت الحرب مجالا واسعا للتأثير الإيراني في الوقت الذي تراجعت

فيه سمعة امريكا، وقالت انه من أكثر المظاهر الساخرة ان العراقيين انفسهم لم

يستفيدوا من منافع زيادة الجنود والتي قصده من مساعدتهم لتحقيق المصالحة

ودفن خلافاتهم. وقالت ان تشرد العراقيين داخل بلادهم وخارجها هو دليل على انهيار

البلاد.

ويقال ان غالبيةهم قرروا العودة للوجه بسبب خوفهم على حياتهم.

لجنودهم وجود اعداد لا جنتين في دول الجوار واثر ذلك على استقرارها

وتكثرت امريكا في استقبال اعداد منهم. ومع ان الائتلاف العراقي شهد نموا جيدا الان

غالبية العراقيين لا زالوا محرومين من الماء النظيف والكهرباء.

واتهمت بوش وثابته بتجاهلها انها لم يكن لديهم خطة للنصر ولكن تسليم هذه

القوضى الى من سيخطفهما في البيت الابيض ذلك ان بوش يصغر على تجاهل

هذه الحقائق المبررة على الارض. وقالت ان امريكا بحاجة لانتخاب رئيس يهني

هذه الكارثة ويسرع.

وفي افتتاحيتها قالت صحيفة «الغارديان» ان قرار الغزو كان تقديرا

الموسوي: ثغرات في الدستور تقف في وجه تنفيذ احكام الاعدام بحق مداني الانفال

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس هيئة الاعدام العام في المحكمة الجنائية العراقية العليا جعفر الموسوي ان هناك ثغرات في الدستور

العراقي والقوانين الفرعية تسببت في الجدل الدائر بين رئاستي الجمهورية والوزراء في تنفيذ احكام الاعدام

المصادرة من المحكمة بحق علي حسن المجيد وسليمان هاشم احمد وحسين رشيد

التركيوي.

واشار الموسوي الى امكانية المصادقة

بغداد - «القدس العربي»:

يقفل الصابئة المندائيون في مدينة البصرة لليوم الثاني من التتوالي بعيد الخلق، او ما يطلقون عليه باللغة الآرامية

القديمة «البروثانية»، والذي يستمر خمسة ايام تقام فيها الطقوس والشعائر

الدينية، ومن أبرزها الاحتفال بالصباح بالياه وطبخ طعام الغفران، وفساء لأرواح

موتاهم.

وقال رئيس مجلس الطائفة في البصرة الشيخ رعد الزهيري، ان الص



قادة الجيشين يرفضون الكشف عن أسماء الدول العربية والاسلامية والتنظيمات الارهابية المستهدفة

تدريب أمريكي اسرائيلي مشترك أجري في تل أبيب استعدادا لمواجهة سيناريوهات منطرفة للغاية في الشرق الأوسط

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت الملل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة (هارتس) الاسرائيلية أمير اورن، أمس الخميس، النقاب عن أن الجيش الأمريكي والجيش الاسرائيلي قاما في الأيام الأخيرة بتدريبات مكثفة مشتركة في تل أبيب، استعدادا لرد خطر سيناريوهات صعبة للغاية قد تواجهها في المستقبل المنظور.

وقال اورن في سياق تقريره، أن قادة الجيشين رفضا الافصاح عن أسماء التنظيمات الارهابية التي من غير المستبعد أن تقوم بعمليات تلزم اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بالعمل العسكري ضدها، ولكن حسب التلميحات فان الحديث يدور عن منظمة حزب الله اللبنانية، خصوصا عن الولايات المتحدة الأمريكية لم تخف أنها قامت برسال الدمرة

قائد الجيش الاسرائيلي في التدريبات كان الجنرال يوسبي هايمان، رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي والمسؤول عن العلاقات الخارجية في جيش الاحتلال. أما الضابط الأمريكي الذي قاد الجيش الأمريكي في التدريب فقد كان وفق الصحيفة الاسرائيلية، الجنرال مارك بريلكس، وهو ضابط العمليات في قيادة أوروبا في الجيش الأمريكي.

وأكد الملل الاسرائيلي، نقلا عن مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب، ان الهدف الرئيسي من التدريب كان توثيق العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين، بموجب الاتفاق الاستراتيجي بين الدولتين، والذي تم التوقيع عليه في العام 1984. ولغت المراسل إلى أن الدولة العبرية هي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي وافقت الولايات المتحدة الأمريكية على ضمها إلى قيادة أوروبا في الجيش الأمريكي. ونقل الملل عن مصادر في الجيش الاسرائيلي والأمريكي قولها ان قادة الجيشين أعلنتا بعد

اتفاق بين القاهرة وتل أبيب يمنح المصريين المسؤولية الكاملة عن تزويد الكهرباء للقطاع

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشفت النقاب أمس الخميس عن ان ممثلين رسميين من الدولة العبرية ونظر أهم المصريين توصلوا لاتفاق مبدئي بوجبه سكبأ مصر بتزويد قطاع غزة بالكهرباء، الأمر الذي يمنح اسرائيل الفرصة للتخلص من مسؤوليتها لتزويد القطاع بالكهرباء، وهو الأمر الذي كان متبعا منذ عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967. وأفادت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في بيانها الصادر أمس الخميس أنه وفق الاتفاق المصري الاسرائيلي فان المصريين سيقومون خطا جديدا، ستكون مهمته نقل الكهرباء إلى القطاع من مدينة العريش المصرية، وتصل تكلفة المشروع المصري إلى حوالي 32 مليون دولار أمريكي.

وبحسب المصادر الاسرائيلية فان العمل في انشاء الخط سيستمر على مدار سنتين كاملتين، وعندما ستقوم مصر بتزويد القطاع بـ 150 كيلوواط من الكهرباء، في حين انها تقوم اليوم بتزويد القطاع

بـ 17 ميغاواط، أما الكمية الباقية فان اسرائيل ستقوم بتزويدها للقطاع، بواسطة عشرة خطوط كهرباء، أما الكمية الباقية فهي من انتاج محلي.

وقالت مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى للصحيفة ان الاتفاق لا يتطرق بشكل مباشر الى توقف اسرائيل عن تزويد القطاع بالكهرباء، ولكن بعد ان يبدأ المشروع المصري بالعمل، لن تكون هناك جدوى في مد اسرائيل القطاع بالكهرباء، وازدفت الصحيفة قائلة ان قضية تزويد القطاع بالكهرباء بتبوات العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام المحلية والعالمية بعد ان قررت اسرائيل وقف تزويد القطاع بالكهرباء كخطوة عقابية، على قيام حركة المقاومة الاسلامية (حماس) باطلاق الصواريخ والقذائف باتجاه جنوب الدولة العبرية، كما أن الخطوة الاسرائيلية المتوقعة قوبلت بتنديد عالمي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر اممي رفيع المستوى قوله ان الاتفاق الجديد ينفذ اسرائيل ورقة ضغط مهمة للغاية على حركة حماس،

هاجم «الجزيرة» وقال انها «بوق» لحماس

عبد ربه يتهم اسرائيل بالعمل على اضعاف السلطة وينفي نية الاعلان عن انهيارها

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

اتهم ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الخميس اسرائيل بالعمل على اضعاف السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي جدد فيه هجموه على قناة «الجزيرة» الفضائية، وقال انها «محايدة في وجهتها الاخبارية». وأكد عبد ربه في تصريح صحافي أن كل أشكال الحصار والطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلية سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، وكذلك استمرارها في فصل بينها «و بالتسويق وعلى كافة الاتفاقيات (يقصد حركة حماس) يساهم في زيادة ضعف السلطة الفلسطينية».

وقال أيضا «ان استمرار الجيش الاسرائيلي في اقتحام المدن واستمراره في اضعاف الدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية الفلسطينية واستمرار الحكومة الاسرائيلية في سياسة توسع الاستيطان واستياعة مدينة القدس يشكل انقضاا اسرائيليا على السلطة وعلى كافة الاتفاقيات التي وقعت». وشدد على ان هذه الأفعال الاسرائيلية تؤكد انها لا تريد شريكا فلسطينيا لتحقيق سلام». وقال «هي (اسرائيل) تريد اطرافها فلسطينية مختلفة ومتفرقة تفرض عليها حلولا مؤقتة يعلمون على تنفيذها في قطاع غزة».

واعتبر المسؤول في منظمة التحرير ان التهدة التي تحاول اسرائيل ارامها مع حركة حماس برعاية مصرية «خلاصة هذه الحلول على أساس ان غزة مفصولة عن الضفة الغربية وعن الجسم الفلسطيني

وأن غزة مسؤولية مصرية فقط». وأشار عبد ربه إلى ان موضوع التهدة مع اسرائيل «ينسجم مع احلام الانقلابيين لأنهم يريدون أن لا يكون هناك سلام مع أحد ويريدون ان تكون منكلتهم ودولتهم التي ينفردون فيها بقطاع غزة مفصولة عن بقية الجسم الفلسطيني».

وطالب عبد ربه بـ«مواجهة السياسة الاسرائيلية التي تعمل على اضعاف السلطة وتدفع باتجاه انهيار الوضع الفلسطيني»، منوها الى أنه في حالة تحقيق هذا الأمر فانه سيشكل «مقادة للسياسة التي تنتهجها اسرائيل التي تعمل جاهدا لاضعاف السلطة الفلسطينية». لكنه عاد وأكد ان منظمة التحرير الفلسطينية «لا تدرس امكانية الاعلان عن انهيار السلطة الفلسطينية كما توقع البعض بسبب المعامسات الاسرائيلية».

وقال «يجب ان نعمل في كل الأحوال على أن لن يكون هناك فراغ وطني أو سياسي». وكان الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير حذر مساء الأربعاء من انهيار السلطة «في حال عدم التوصل إلى اتفاق سلام مع اسرائيل في العام الجاري».

حركة فتح تسعى لضخ دماء جديدة من اجل قيام الدولة

بقوا في مواقع متميزة في الشتات إلى ان حصل الفلسطينيون على حكم ذاتي محدود بعد ذلك بثلاثين عاما.

وتقول قوائم عضوية فتح الكثير، فقد كانت اللجنة المركزية لحركة فتح تتألف من 21 عضوا والجلس الثوري لحركة فتح من 146 عضوا. لكن الآن يوجد 16 عضوا فقط في اللجنة المركزية و124 عضوا في المجلس الثوري بسبب عدم وجود آلية لاختيار بديل للذين توفوا.

والأعضاء الباقون على قيد الحياة في اللجنة المركزية لحركة فتح تزيد اعمارهم جميعا على 65 عاما، ويوجد اثنان طريحا الفراش، ولا يتضمّن الى العضوية أحد من «الحرس الشاب» الذي ينتظر منذ عدة سنوات وكثيرون منهم في الخمسينات، وتتجاوز المخاطر والتوترات الداخلية في حركة فتح وتنسحب على احتمالات الاستقلال الفلسطيني اذا ما سيحقق على الاطلاق.

وأظهرت الدراسة التي اجراها المركز الفلسطيني لباحث السياسة والاستطلاعات ومقره الضفة الغربية ان الهجمات لاسرائيلية في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس عززت شعبية اسماعيل هنية زعيم حماس. ووجد البحث انما اذا اجريت انتخابات رئاسية جديدة الآن فان هنية سيحصل على 47 في المئة من الاصوات مقابل 46 في المئة لصالح عباس.

والاستطلاع السابق الذي اجراه المركز كان في كانون الاول (ديسمبر) واعطى هنية ومقره غزة 37 في المئة من الاصوات في انتخابات الرئاسة مقابل 56 في المئة لعباس الذي تعارض حماس جهودها للسلام مع اسرائيل، وتشيطت فتح يمكن ان يعزز مصداقيتها بين الفلسطينيين الذين تردوا وغيروا تأييدهم إلى حماس.

والصراع الفئوي على السلطة في حركة فتح مستعر وخاصة منذ ان سيطرت حماس انفسهم. (رويترز)

ولكن بوزارة ذلك، فان الاتفاق يحمل في طياته أهمية كبرى للدولة العبرية، على حد تعبيره.

وزادت المصادر الاسرائيلية قائلة ان المفاوضات مع المصريين تجري منذ زمن طويل من قبل وزارة البنية التحتية وبالتنسيق مع وزارة الأمن الاسرائيلية، ووفق المصادر ذاتها فان الاتفاق مع المصريين يتوافق ويتماشى مع رؤية وزير الأمن يهود باراك، الذي يرى في الاتفاق الموقع خطوة كبيرة أخرى من اجل الانفصال الاسرائيلي الكامل عن قطاع غزة.

وأضافت الصحيفة أنه من الجانب الفلسطيني يدير المفاوضات مع المصريين عمر قناتة، مدير لجنة الطاقة الفلسطينية، الذي قال قبل أسبوعين، قبل التوقيع على الاتفاق المصري الاسرائيلي ان المشروع المصري سيومّن من قبل البنك الاسلامي للتطوير في المملكة العربية السعودية، وأضاف أن المناقشات لقائمة الخط ستنتشر في غضون الأيام القريبة القادمة، وقالت الصحيفة ان الناطقين بلسان حركة حماس باركوا التوصل لاتفاق مذكرة.

وقال «إذا فشلنا في التوصل إلى اتفاق مع اسرائيل حتى نهاية هذا العام فيمكن ان ننضمي إلى زوال»، مشيرا إلى ان تداعيات انهيار السلطة «لن تنحصر باسرائيل والفلسطينيين وإنما ستعتمد إلى كل المنطقة».

في ذلك فقد جدد عبد ربه انتقاداته اللاذعة لقناة «الجزيرة» الفضائية، وصفها بأنها «بوق لحركة حماس». وقال «هذه القناة لا هي محايدة في تعقيبتها ولا لها علاقة بالحيادية».

وأضاف في سياق تصريحه «انهم في هذه القناة (يقصد الجزيرة) يلعبون دورا وأنا لا أريد ان أحلله لأن كثيرا من الناس يعرفون هذا الدور بأنه دور في صالح أطراف معينة في المنطقة ودور يريد ان يغطي على أهداف سياسية لا يريد ان أدخل فيها». وأشار إلى ان القناة طرحت بـ«أسلوب مفشل المبادرة اليمنية ومواقف حماس الرافضة للمبادرة».

وكذلك اتهم عبد ربه «الجزيرة» بانتهاج أساليب تحريضية ضد السلطة الفلسطينية وقادتها، مقابل «مباركة سياسة الانقلابيين والتغطية عليها وتلميع هذه السياسة واعطائها ابعادا تشجع على الانقسام الفلسطيني الداخلي». وقال «هذا الأمر يقود إلى تعميق الانقسام ولهذا السبب تعمل قناة الجزيرة وهذا ما يبدو لنا على ارض الواقع».

تحذير فلسطيني من استيلاء اسرائيل على الأملاك العربية في القدس القديمة

■ القدس - ف ب: حذر الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين الذي يضم 18 مؤسسة مقدسية الجمعة من سيطرة اسرائيل على الاملاك العربية في القدس القديمة عبر قوانين جديدة تتعلق بتسجيل عقارات عربية باسم يهود.

وقد دعا الائتلاف مؤتمرا صحافيا في مدينة القدس قال خلاله الخبير في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي «ان اسرائيل قامت باعلان عن تسجيل عقارات واملاك عربية في سجلات الاراضي في الطابو باسم يهود في حارة الشرف التي يطلق عليها اسم (الحى اليهودي)».

واضاف التفكجي «تمكن الخطورة في هذا القانون في ان سلطات الاحتلال بإمكانها ان تصادر اي عقار عربي للمصلحة العامة بالاشتراف مع الشركة الحكومية لتطوير الحى اليهودي، وبعد ذلك تقوم ببيعه للافراد اليهود وتسجيله في الطابو باسمهم».

وتعمل شركة تطوير الحى اليهودي على تسجيل 1300 عقار في البلدة القديمة في سجلات اراضي الطابو، ويتضمن التسجيل 585 شقة سكنية و 146 محلا تجاريا واكثر من 60 مؤسسة عامة وهي ملكية عربية». وتابع التفكجي «في عام 1968 تم مصادرة نحو 116 دونما من اراضي البلدة القديمة، واضيفت املاك اخرى حتى وصلت المصادرة إلى 137 دونما من حيز المدينة التي تبلغ مساحتها 887 دونما».

وتحدث مستشار الرئيس محمود عباس لشؤون القدس عدنان الحسيني عن الحفريات التي تمص البنية التحتية للمدينة، من جهة قال الارشتمنديت عطالله حنا «ان مدينة القدس مدينة محتلة وكل ما قامت به السلطات الاسرائيلية من تسجيل (العقارات) في مدينة القدس اجراءات غير قانونية». واضاف «ان اسرائيل تستهين بالوقاف الاسلامية والوقاف المسيحية، وهذا الامر يحتاج إلى وقفة من الدول العربية». ويقدم نحو مئتي الف اسرائيلي في 12 حيا جديدا بنيت في احتلال القسم الشرقي من القدس في حزيران (يونيو) 1967. كما تسكن اكثر من مئتي عائلة اسرائيلية في قلب الاحياء الفلسطينية بينما مئة تقيم في الاحياء المسلمة والمسيحية من القدس القديمة وخمسون في السواحل وخمسون في رأس المنود والاخرى في ميان في ابو ديس وشيخ جراح تم تحويلها إلى مدارس لتلمودية.



ابن الشهيد حسين أبو عابد يبكيه قبل تشييعه

استشهاد مزارع بنيران الاحتلال وناشطين من القسام في انفجار داخلي في غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

استشهد مزارع فلسطيني بنيران قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس بينما قضى ناشطان من حركة حماس في انفجار داخلي وقع في أحد مراكز التدريب التي تستخدمها الحركة. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان قوات الاحتلال قتلت المزارع الفلسطيني المسن حسين أبو عابد (67 عاما)، حين أطلقت النار صوبه خلال وجوده في حقل زراعي قريب من منطقة حدودية في بلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وذكر ان المزارع ابو عابد أصيب بعدة طلقات نارية في الجزء العلوي من جسده، مشيرا إلى ان طواقم الاسعاف أخلت ابو عابد إلى احد الشافي القريبة عبارة عن جثة هامدة.

وذكر قرويون من مكان الحادث أن قوات الاحتلال المتحركة في محيط معبر كوسوفيم الاسرائيلي العسكري فتحت نيران أسلحتها الرشاشة في عدة اماكن توجد فيها بيوت ومنشآت زراعية، فاصابت أبو عابد، وحدثت أضرارا في بعض المنشآت الزراعية.

وتذكروا ان عملية اطلاق النار الكثيف احدثت ووفق شهود عيان، حالة من الخوف والهلع في صفوف مواطني البلدة. كذلك قالت سرايا القدس الجناح العسكري لسرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي ان الوحدة الصاروخية التابعة لها تمكنت من استهداف بلدة سيدبيروت بصاروخ من طراز «قدس».

وأكدت التنظيمات ان هجماتها تأتي في «طار الرد على الغتباطات والاعتقالات المتواصلة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وتمسكا بخيار المقاومة والجهاد».

الرئيس عباس يرفض مشروع قوانين أقرتها كتلة حماس البرلمانية والأخيرة تستهجن

السجون الاسرائيلية» مخالفة للقانون الاساسي. وقال «هذا يجعل جلسات المجلس التشريعي التي تناقش هذه القوانين وتقرها باطلا وكل ما يصدر عنها باطل وديم الأثر».

وكانت كتلة حماس البرلمانية عقدة جلسات للتشريعي في مقر المجلس بمدينة غزة، بعد ان حصلت على توكيلات من نوابها المعتقلين، لكن هذه الخطوة ووجهت برفض من باقي الكتل البرلمانية الأخرى إلى جانب كتلة فتح، واعتبرت الجلسات غير قانونية.

وأقرت كتلة حماس عدة قوانين خلال الفترة الماضية، ورفضها للرئيس عباس للمصادقة عليها، كان من بينها قانون تحريم التنازل عن القدس.

وتعتقل اسرائيل نحو 40 من أعضاء حماس البرلمانية في سجونها، وهو الأمر الذي أفتقد الكتلة التي تعد الأكبر في التشريعي من عقد أي جلسات، قبل أن تحصل على توكيلات من النواب.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الخميس رفضه قبول المصادقة على مشاريع قوانين أصدرتها كتلة حماس البرلمانية التي تعقد اجتماعات برلمانية في مدينة غزة. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية في بيان صحافي مكتوب وزع على وسائل الاعلام «ان الرئيس عباس وعملا بالمادة 41 من القانون الاساسي المعدل لسنة 2003 يرفض قبول أي مشروع قانون من التشريعي ليعود قانونية ثورة المجلس والجلسات التي يعقدها».

وتذكر الناطق ان من بين أسباب رفض المصادقة على القوانين أيضا «عدم توفر النصاب القانوني لاتخاذها، معتبرا أن الوكالات التي حصلت عليها كتلة حماس من نوابها المعتقلين في

حماس: منظمة التحرير ممثل غير شرعي للشعب الفلسطيني

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: قال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس أمس الخميس عن مكتبته «تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية مؤسسات غير شرعية إلى حين الالتزام باتفاقي القاهرة ومكة المكرمة بضرورة إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على أسس جديدة»، ووجد أبو زهري مؤسسات حركة بضرورة تفعيل أطر ومؤسسات المنظمة «قبل المطالبة بتأكيد الاعتراف العربي بها مشألا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني».

وأكد أبو زهري رفض حماس لتصرحات عزام الأحد رئيس كتلة فتح البرلمانية التي قال فيها ان السلطة الفلسطينية ستطالب القمة العربية المقبلة في دمشق بتأكيد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

شؤون عربية وعالمية

القدس

5



المعلم: الولايات المتحدة « ليست مرتاحة » لانعقاد القمة العربية في دمشق

لافروف يدعو العرب للمشاركة في قمة دمشق.. وحماس تبلفه استعدادها لتهدئة متبادلة مع اسرائيل



الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في القصر الرئاسي في دمشق

يعود إلى التقاليد التي ترسخت وتطورت على مر العقود ويرتبط باهتمامات المرحلة الراهنة. وأعرب لافروف عن رغبة بلاده في توسيع وتعميق الحوار المشترك والشراكة لتسوية كافة جوانب قضايا الشرق الأوسط مشيراً إلى أن موسكو طرحت مبادرة تتعلق بضرورة دعوة ممثلي جامعة الدول العربية إلى جلسات اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط وضرورة استحداث آلية مشتركة للمجموعة وفريق اتصال من الجامعة.

بالدرجة الأولى إلى دراسة امكانية عقد مؤتمر دولي في موسكو لإحياء عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وخاصة على المسار السوري الإسرائيلي، وبما يساعد على انجاح مؤتمر أنابوليس للسلام، الذي انعقد في الولايات المتحدة الأمريكية أواخر العام الماضي. وكان لافروف قد أشار في تصريح سابق إلى أن سياسة روسيا واقعية ومتعددة الاتجاهات، وتفرد مكانة للعلاقات المتميزة مع بلدان الشرق العربي بصفة خاصة والعالم الإسلامي بشكل عام موضعاً آن ذلك

مصادر حماس أن اجتماع لافروف مشعل هو نتيجة طبيعية لتطور العلاقات وتناميها بين الحركة وروسيا، منذ فوز حماس في انتخابات المجلس التشريعي، ومعدة إلى الأذهان قيام وفد من حماس برئاسة مشعل بزيارتين رسميتين لموسكو عدا عن عدة لقاءات أجزاها المسؤولون الروس في دمشق مع قيادة الحركة. وكان المسؤول الإعلامي في السفارة الروسية بدمشق أندريه زاتشيف قد قال لـ القدس العربي في وقت سابق إن زيارة الوزير لافروف لدمشق تهدف

وهي ترتكب الجواز ضد الفلسطينيين في غزة اوضح لافروف أن الجميع اتفق في أنابوليس على التحضير واجتماع موسكو موضعاً آن بلاده على وشك صياغة الاقتراحات الخاصة بهذا الاجتماع. لافتاً إلى أن نتائج مؤتمر أنابوليس هامة لكن التنفيذ الفعلي لا يتخير التفاؤل حتى الآن.

وعن الشأن اللبناني قال لافروف «إن شائنا كشأن سورية ننتقل من ضرورة الحل الوسط اللازمة للبنانية ففي ذلك مصلحة لبنانية ومصصلحة لسورية ولروسيا، واعتبر من جهة أخرى أن الحوار الوطني في العراق مفتاح لتطبيع الأمور معربياً عن قلق روسيا للعمليات الارهابية التي جرت في الأيام الأخيرة والتي أدت إلى عشرات الضحايا. وأشار بالجهود الكبيرة التي تبذلها سورية لتعجيل تطبيع الأوضاع في العراق إعادة الأمن على الحدود السورية العراقية إضافة إلى استضافتها أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ عراقي.

وأعلن لافروف انه التقى خلال زيارته لدمشق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ووفداً من حركة حماس وبحث معه مجموعة من القضايا المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية موضعاً آن الاتصالات الروسية مع حركة حماس تهدف إلى المساعدة في إعادة الوحدة إلى صفوف الشعب الفلسطيني.

وعلمت لـ «القدس العربي» أن مشعل نَمَن الجهود التي تبذلها روسيا لدعم الشعب الفلسطيني وقدر عاليها تطور وتنامي العلاقات بين حركة حماس وروسيا، وأكد الوزير الروسي استعداد حماس لإنجاز مهام يقوم على التهئية بشرية أن تكون شاملة ومزامنة ومتبادلة. شدد على ضرورة رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، معتبراً أن استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أشهر وما تسبب به من وفاة ما يزيد عن مائة وأثنى عشر مريضاً عدا عن الكوارث البيئية والصحية الخطيرة «يمثل جريمة إنسانية لا يمكن قبولها». وحوّل الحوار الوطني الفلسطيني، أشار مشعل إلى أن حركة «حماس» أوفدت إلى العاصمة اليمنية صنعاء وفد رفيع المستوى لمتابعه هذا الأمر، موضعاً آن الحركة لا تمنع بذل أي جهد يهدف لمعالجة الانقسام السياسي في الساحة الفلسطينية، فيما اعتبرت

التي تريد أن توسع نفوذها في المنطقة من خلال الخلف العربي»، وأضاف المعلم «أن أول نجاح سجلته القمة حتى قبل انعقادها أنها ستعقد في موعدا وفي دمشق رغم كل محاولات الضغط والابتزاز مشيراً إلى أن القادة العرب سيبدلون كل جهد ممكن من أجل تحقيق التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك».

الفلسطينية وعصراً رئيسياً في نطاق العملية التي تتكسب أهمية خاصة نظراً لانعقاد القمة العربية في دمشق والتي سوف تتخذ قرارات لا مثيل لها من أجل التضامن العربي ومن أجل حل كافة المسائل العالقة في المنطقة، وقال «يقفنا للغاية الوضع القائم في العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية ونحن نبذل كافة الجهود لتطبيع تلك العلاقات ونحن ما زلنا نعمل على إعادة المفاوضات على المسارين السوري اللبناني وديمتري ميدفيديف، فيما حمل الرئيس الأسد لافروف تحدياته وتمنياته لهما مؤكداً على أواصر الصداقة بين البلدين والشعبين.

وأكد الرئيس الأسد للوزير لافروف دعم سورية لجميع الجهود التي تبذل لأجل وحدة الصف الفلسطيني ومساعدة الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه وفك الحصار المفروض عليه. وقبيل مغادرته دمشق ظهر أمس، عقد لافروف ونظيره السوري وليد المعلم مؤتمراً صحافياً أكد فيه الوزير المعلم استعداد بلاده لاستئناف مفاوضات عملية السلام الذي يجب أن يكون عادلاً وشاملاً وأن تكون محادثات السلام غير مؤثرة على المسار الفلسطيني مشدداً على أهمية خلق الأجواء المؤاتية خاصة في الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة، معتبراً أن السلام الشامل هو ركن أساسي في سياسة سورية وليس شن الحروب والقتل، ومرحياً عن استعداد سورية للمشاركة في مؤتمر موسكو وقال: إذا نادى ذهبا إلى مؤتمر أنابوليس فكيف لا نذهب إلى موسكو التي كانت داعماً دائماً للقضية العربية وتحديداً قضية فلسطين.

وعن محاولات الإدارة الأمريكية قال الوزير ليعلم «من الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست مرتاحة لانعقاد القمة في دمشق، لأن عنوان هذه القمة هو التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك وهذا الموقف ليس مستغرباً على السياسة الأمريكية التي تريد أن توسع نفوذها في المنطقة من خلال الخلف العربي»، وأضاف المعلم «أن أول نجاح سجلته القمة حتى قبل انعقادها أنها ستعقد في موعدا وفي دمشق رغم كل محاولات الضغط والابتزاز مشيراً إلى أن القادة العرب سيبدلون كل جهد ممكن من أجل تحقيق التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك».

قال ان اسرائيل قتلت 41 مواطنا عربيا بعد عام 2000 تقرير العنصرية لمركز المساواة: رصد 168 حادثاً على خلفية عنصرية في اسرائيل ضد فلسطيني الداخل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أصدر مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل الذي يتخذ من مدينة حيفا مقراً له، أمس الخميس تقرير العنصرية لعام 2008، وذلك في مؤتمر صحفي، شارك فيه مدير المركز جعفر فرح، ومعد التقرير الصحافي خليل حداد، ومدير مركز التعددية اليهودية، الربا غلعدا كريف وتولت عرافة المؤتمر الصحافي مسؤولة الوحدة الاعلامية في مركز مساواة حنان حداد.

وقدم في البداية معد التقرير خليل حداد، شرحا وافيا عن الطريقة التي تم فيها رصد حالات العنصرية في البلاد، ضد المواطنين العرب، ضد آخرين، بالإضافة إلى الفصول التي تضمنها التقرير، وأهم ما ورد في التقرير من مظاهر عنصرية ضد المواطنين العرب، مثل الـ 41: حالة قتل مواطنين عرب بيد أجهزة الأمن ومواطنيين يهود، والاعتداء على المواطنين العرب من قبل أجهزة الأمن ومن قبل مواطنين يهود، ومنع تشغيل العرب في أماكن معينة لا لثنىء الا لكونهم عربا، وسياسة التصنيف العرقي المتحيزة في طراز بن غوريون ومطار حيفا، وغيرها من المطارات.

أما الربا غلعدا كريف، مدير مركز التعددية اليهودية، فقد شكر مركز مساواة على الجهود المبذول في رصد حالات العنصرية من أجل العمل على صدها، وأضاف: أنا أشعر بانزعاج من تدخل شخصيات دينية ورجال دين يهود في مجال التحريض العنصري، ممنوع أن نستك على العنصرية

تعتقيدا بالنسبة للجمع لو حشرت دمشق في الزاوية وموسر عليها المزيد من الضغوط الاعف، الامر الذي سيخلق وقائع وتعديدات جديدة على الارض من النطقى ان تكون مكلفة للجمع. وكانت ثلاث عواصم عربية قد اتفقت فيما بينها على موقف جماعي ومحدد ومتفق عليه من قمة دمشق وتمثيل الحضور فيها أقل نحو اسبوعين وهي عمان والقاهرة والرياض حيث تتخذ عمان موقفا ايجابيا من حضور القمة لكنها تعتبر حضور العاهل السعودي للقمة مسألة ملحة واسباسية بالاضافة الى الموقف وللممارسة وتنفيذ سياسة الاحترام لسورية واحترامها مجددا من قبل النظام العربي بدلا من تركها في احضان الحساب الاقليمي لايرانيين.

ويعتقد في نطاق الضيق حسب المعلومات المتوفرة بان الحركة الدبلوماسية النشطة ما بين عمان والرياض والقاهرة وبعض عواصم الخليج قد تنتهي في النهاية بوجود افق ترتيب صفقة سلمعالجة الازمة في الموقف وللممارسة وتنفيذ سياسة الاحترام لسورية واحترامها مجددا من قبل النظام العربي بدلا من تركها في احضان الحساب الاقليمي لايرانيين.

ويعد هذا الموقف العربي بدلا من تركها في احضان الحساب الاقليمي لايرانيين.

امريكا تحذر الامريكيين من اصل فلسطيني من تأخيرات في اسرائيل

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخارجية الامريكية ان السلطات الاسرائيلية قد تستجوب الامريكيين من اصل فلسطيني عند وصولهم الى اسرائيل وتطلب منهم ان يحصلوا على وثائق سفر السلطة الفلسطينية. وقوبلت تلك التعليقات بانتقاد سريع من جماعة اللامريكيين العرب جادلت بأن ادارة بوش تدع لمعاملة اسرائيل للامريكيين من اصل فلسطيني كمواطنين امريكيين من الدرجة الثانية.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في «تحذير بشأن السفر» الى المواطنين الامريكيين «المواطنين الامريكيين الذين قد ترى السلطات الاسرائيلية أنهم من اصل فلسطيني من الرجح ان يواجهوا استجوابا اضافيا للعربي غالبا ما يستغرق وقتا من سلطات الهجرة والحدود». وأضافت قائلة «أنا أرات (السلطات الاسرائيلية) ان مواطنين امريكيين لديهم وضع الإقامة في الضفة الغربية أو غزة فإن حكومة اسرائيل قد تطب من مثل هؤلاء المواطنين الامريكيين ان يستخدموا وثيقة سفر للسلطة الفلسطينية لعبور اسرائيل ودخول الضفة الغربية أو غزة».

وقالت الوزارة «بالإضافة إلى هذا فإن المواطنين الامريكيين الذين يعتبرون ان لديهم وثيقة هوية للسلطة الفلسطينية أو مؤهلين لها والذين يدخلون اسرائيل عبر مطار بن غوريون ربما يطلب منهم المغادرة عبر جسر اللنبي الى الاردن». وقال جيمس رنغبي رئيس المعهد الامريكي العربي الذي مقره واشنطن ان وزارة الخارجية شخصت بدقة المشكلة التي تواجه الامريكيين من اصل فلسطيني اثناء سفرهم الى اسرائيل لكنها لم تفعل شيئا لتصحيحها. وأضاف قائلا لرويترز في مقابلة بالهاتف «ما يقوله هنا هو ان الامريكيين الذين مواطنون من الدرجة الثانية». «وزارة الخارجية تسمح لاسرائيل بتحديد كيف تنظر الى المواطنة الامريكية للأشخاص المنحدرين من اصول عربية وخصوصا العرب الفلسطينيين. ذلك ليس حق حكومة اسرائيل. حكومتنا هي التي تحدد ما هي المواطنة الامريكية». وقالت وزارة الخارجية انها «تسمى الى معاملة متكافئة لجميع المواطنين الامريكيين بغض النظر عن اصولهم القومية أو العرقية». وحثت الامريكيين الذين يصادفون صعوبات على الاتصال بسفارة الولايات المتحدة في تل ابيب أو قنصليتها في القدس.

يقص ذلك المقترح السوري من حجم المسافة والتقاطع في الحسابات السياسية. وفيما تحاول دمشق اظهار ليونة من طراز خاص في موقفها مع الاصرار على عدم توجيه الدعوة مباشرة لتصومها في بيروت بدأ المصريون تحركا مكثفا حسب المصادر لترتيب الاجواء بين دمشق والرياض ويقود هذا التحرك بصفة خاصة الرئيس حسني مبارك.

ويعتقد على نطاق المتابعين لكونيس القمة وتحضيراتها ان التحرك المصري بدأ فعلا بالاتصالات واللقاءات التي جرت امس بين رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيورة وبين امم عام الجامعة العربية عمرو موسى ووزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط.

وفيما تمددوا عن بعد التحرك المصري وتحكي بالتقرب يبدو ان دبلوماسية التراضي بدأت تتحرك بفعالية بعد اقتناع جميع الدول العترضة على الموقف السوري بان دمشق تسعى للعب بورقة القمة القمة العربية سياسيا وتضاعفت مساحات هذا التحرك بعد قناعة بعض زعماء النطقة العربية بان الموقف سيصبح أكثر

اجتماعات تسبقها بالعادة الجامعة العربية وتسبق اجتماعات وزراء الخارجية التي تسبق بدورها

اجتماعات الزعماء والقادة. وتكسبت دمشق طوال الاسباع الثلاثة الماضية بحققها بعقد القمة العربية المقررة سلفا بدون خصومها للشرط المسبق التمثيل بتسمية رئيس لبناني، فيما ساهم العناد السوري في هذا الاتجاه بتبديد بتأجيل عقد القمة الى ان تنضج ظروف موضوعية تجعلها قمة ناجحة. ونقل عن وزير الخارجية السوري بان قمة دمشق ستعقد بكل الاحوال واستحقق في الحد الأدنى نسبة النجاح الاعتيادية للمهم العربية دون ان تقدم سورية أي تنازلات مسبقة كشرط لحضور بعض الزعماء العرب وتحديداه العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

كما نقل عن الوزير المعلم استعداد بلاده لوضع تفاصيل الازمة اللبنانية بكل تفاصيلها بما فيها تلك المتعلقة بالرئاسة اللبنانية على جدول اعمال القمة وبالشكل الذي يريده القادة العرب على امل ان

قال ان الاحتلال يمارس الارهاب في المناطق للقضاء نهائياً على عملية السلام رفيق النتشة لـ «القدس العربي»: المفاوضات مع اسرائيل عبثية والفاقدون ما زالوا يسيطرون على حركة فتح



رفيق النتشة

يتبنون القياسة المسلحة هم الذين يحققون الأهداف السياسية، وهذا الأمر يؤدي لاختلال في الاستقانة لدى الجمهور الفلسطيني، وهذا تفسيرى لتفوق اسماعيل هنية على الرئيس عباس في الاستطلاع الأخير.

أما عن عملية بيت لحم التي قتل خلالها أربعة مقاومين فلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي قال النتشة «هذه ليست المرة الأولى التي تحدث فيها الحكومة الإسرائيلية لبيلا واضحا لتقويض عملية السلام، وبالتالي نحن نستعجى هذه الأساليب وترفضها. هذه العمليات هدفا تدمير عملية السلام، وما يجري في مختلف المناطق الفلسطينية يؤكد بشكل قاطع ان اسرائيل لا تريد السلام، ونحن نقول ان الطريق الطبيعي هو التفاوض من أجل تحقيق السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، اسرائيل لا تنفذ الاستحقاقات والتعهدات، وتمارس العدوان والارهاب برا وجسواً وجرأاً».

وفي معرض رده على سؤال حول الأوضاع في حركة فتح عميقة انعقاد المؤتمر السادس للحركة قال «ما من شك أنه كلما طالت المدة منذ انعقاد المؤتمر ازادت الخلافات في وجهات النظر والصراعات، ولا تنسى أن المؤتمر السادس انعقد بعد 16 عاماً من المؤتمر الخامس، وهذا أدى الى نشوء جيل جديد، يفكر بطريقة تختلف عن الجيل القديم، بسبب التأخير في عقد المؤتمر أصبح هناك وجهات نظر عميقة داخل الحركة ونحن متعودون على ذلك في فتح، ومهمة المؤتمر أصلاً هي إنهاء هذه الخلافات والصراعات، وإصلاح الحركة بطريقة ديمقراطية».

وتابع «قول لهم لم يعد لنا من الوقت يجعلنا ننظر الحوارات والنقاشات في صفوف الحركة، ولا بد من العمل المكثف من أجل انجاح المؤتمر، وحركة فتح في أمس الحاجة لأبنائها الخارج من هذا المؤتمر قوية ومعافاة وقادرة على قيادة الشعب الفلسطيني، ونظيفة بحيث تعيد الثقة في صفوف الشعب الفلسطيني بعدما أن يتم فتح».

قال ان الاحتلال يمارس الارهاب في المناطق للقضاء نهائياً على عملية السلام رفيق النتشة لـ «القدس العربي»: المفاوضات مع اسرائيل عبثية والفاقدون ما زالوا يسيطرون على حركة فتح

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال رفيق النتشة، رئيس المحكمة الحركية العليا لحركة فتح، في حديث خاص بـ«القدس العربي» ان الجميع يعرف أن السلطة الفلسطينية عقدت اتفاق أو سولو من خلال المفاوضات، وتواصلت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين حتى قبل أيام مسعدودة، ولكن الذي حصل في السنوات الأخيرة، ولا أريد أن أقول في الأشهر الماضية، ولا الأخيرة أن هذه المفاوضات أصبحت مفاوضات عبثية لا طائل منها، ولا تؤدي إلى نتائج ملموسة على الأرض، مما جعل الجمهور الفلسطيني يفكر ما جدوى هذه المفاوضات.

وقال النتشة «إن لم تكن نتائج ملموسة على الأرض من هذه المفاوضات، فعلى الشعب الفلسطيني ان يعرف بصورة واضحة، وأن يعرف المجتمع الدولي ان هذه المفاوضات عبثية وليست جدية، ونحن لا نعمل بالخداع ولا نريد من أحد ان يعمل بالخداع، وما نشاهده اليوم أن المفاوضات جارية، واسرائيل تقوم بمزيد من الاستيطان والاعتقالات والعدوان والتطويق، فهذا ليست عملية سلام ولا عملية مفاوضات».

وأضاف الوزير الفلسطيني السابق ورئيس المجلس التشريعي السابق في سياق حديثه «عندنا مشكلة أساسية في السلطة الوطنية الفلسطينية التي تتبنى التفاوض وتتبنى الحل السلمي وتبني عملية السلام، وهذه الأمور تتجاهل من قبل الحكومة الإسرائيلية بالرفض الكامل، الأمر الذي يؤدي إلى احراج المفاوضات أمام شعبها، وبالتالي بات الكثيرون من الناس يتساءلون ما قيمة المفاوضات والرفض وراء السلام، في الوقت الذي لا تعطي فيه اسرائيل سلاماً، وبالتالي يظهر أمام العالم أن الذين



الجزائر تفتح قطاع النقل امام شركات «التاكسي الجوي»

■ الجزائر - «القدس العربي»: فتحت الحكومة الجزائرية لأول مرة الباب امام ارباب المال الجزائريين لانشاء شركات خاصة في مجال النقل الجوي وتحت تسمية «التاكسي الجوي» التي ستكون مهمتها نقل المسافرين جوا عبر المطارات الداخلية بطائرات من الحجم الصغير لا يتعدى عدد مقاعدها 20 مقعدا، او طائرات شحن لا تزيد حمولتها عن طنين.

واصدرت وزارة النقل امس اعلانات تجارية تدعو اصحاب الاموال والمستثمرين الراغبين في دخول هذه السوق الى التقدم بملفات لصالحها قصد دراستها ومنح رخص رسمية لاصحابها للشروع في نقل الركاب بداية من العام القادم.

وقد فتح باب الاستثمار في هذا القطاع بعد ان تم ادخال تعديلات على القانون الخاص بالطيران المدني الصادر سنة 1998 والذي فتح المجال امام انشاء شركات النقل الجوي، ولكن بطائرات كبيرة الحجم تكفي الرحلات المحلية والدولية.

وكان وزير النقل محمد مغلاوي اكد ان الجزائر مضطرة لفتح المجال للمنافسة في قطاع النقل الجوي عاجلا ام آجلا. وكانت الرحلات الجوية في الجزائر مقصورة على شركة «الخطوط الجوية الجزائرية» (حكومية) قبل فتحها امام شركة «طيران الخليفة» التي اعلنت بعد نحو سنتين، وقالت الحكومة ان صاحبها عبد المؤمن خليفة ضالع في اكبر فضيحة مالية في تاريخ الجزائر وكلفت الخزينة الجزائرية خسائر قدرت بقرابة مليار دو لار. وكذا فشل شركة «طاسيلي اير لاينز» في المنافسة وتوقف شركة «طيران انتينيا» عن الخدمة لنفس الاسباب.

السلطات الامنية الجزائرية تطرد ثمانية كنديين بتهمة التنصير

■ الجزائر- يو بي أي: اقدمت السلطات الامنية الجزائرية على طرد ثمانية أشخاص من جنسية كندية بعد ضبطهم وهم يمارسون التنصير بصورة غير شرعية في منطقة القبائل التي استولت عليها ببرنامج شرق البلاد.

وتنقلت صحيفة «آخر ساعة» الجزائرية امس الخميس عن مصدر امني «موشوق» قوله ان قوات الدرك الوطني التابعين لكتيبة بلدية تادميت بولاية تيزي وزو (110 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية) اعتقلت ليل الاثنين الى الثلاثاء الماضي الكنديين الثمانية بتهمة تنظيم حملة تنصير وتبشير في المنطقة والتنصير لعقد اجتماع الشاوسية في الكنيسة المتواجدة في مدينة الجديدة في الولاية عينها، والتي كان صدر قرار رسمي بفتحها للاسبوع الماضي.

واضاف المصدر ان قوات الدرك اوقفت المجموعة عند حاجز امني بمدخل مدينة تادميت، مشيرا الى أنه فور توقيف الرعايا الثمانية، قام الدرك بطردهم خارج البلاد.

وتتهم السلطات الجزائرية دوائر خارجية بشن حملة تنصير على البلاد خاصة في منطقة القبائل المعروفة بمعارضتها للسلطة. وقال وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله ان الشاوسية يدخلون الجزائر ليس حبا فيها ولا محبة في المسيحية، وإنما الغرض هو إحداث أفة تعطي مبررا للقوى الأجنبية للتدخل في شؤوننا باسم حماية الأقليات»، مشيرا الى قانون حماية الأقليات الفرنسي. يشار الى ان الحكومة الجزائرية اقرت نهاية العام 2006 قانونا خاصا لمواجهة ظاهرة التنصير وأطلق عليه اسم «قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، منعت من خلاله استعمال وسائل الإغراء وجمع التبرعات والهبات بغرض استمالة الأشخاص لا اعتناء بديانة أخرى والتشكيك في عقيدة الجزائريين الإسلامية.

كما يمنع القانون القضاء حق طرد الأجانب المخالفين لهذا التشريع من الجزائر بصفة نهائية أو لمدة لا تقل عن عشر سنوات. وفي سياق متصل، قال الداعية الإسلامي المصري صفوت حجازي على هامش ملتقى الفكر الإسلامي المنعقد في الجزائر أن 580 موقعا للقوى يديره مسيحيون و يقدمون الفتوى للمسلمين على أساس أنها مواقع اسلامية.

مقتل اسلاميين مسلحين اثنين في منطقة جيجل الجزائرية

■ الجزائر - ا ف ب: قتلت قوى الامن اسلاميين مسلحين اثنين في منطقة جيجل شرق العاصمة بحسب ما اعلنت صحيفة «الوطن» الخميس، ووافقت الصحيفة عن مصادر بندقيتين من طراز كلاشنيكوف اثر العملية التي تمت مساء الثلاثاء.

وكان الاسلاميان ينتميان الى مجموعة من عشرة مسلحين رصدتهم الشرطة في غاية.

ويمكن الثمانية الباقون من الفرار. ووقعت العملية بعد يومين على هجوم استهدف الجيش صباح الاحد في جيجل، اسفر عن مقتل شخصين وجرح حوالي عشرين.

ملك المغرب يعفو عن 566 سجيناً بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

■ الرباط - ا ف ب: اصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس عفوا كاملا او جزئيا عن 566 شخصا وذلك بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف الذي صادف امس الخميس، حسب ما اعلن مصدر رسمي مغربي.

وقد اطلق سراح ما مجموعه 466 سجيناً على الفور.

واوضح المصدر تخفيض احكام بالسجن المؤبد التي اقرت محددة عن اربعة سجناء الخميس، حسب ما اعلن مصدر رسمي مغربي. كما استغفرا الاشخاص الاخرون الذين شملهم العفو من اجراءات لتخفيف مدة السجن او قيمة الغرامات، حسب المصدر نفسه.

ولم يعرف ما اذا كان هناك اسلاميون بين الذين شملهم العفو. وغالبا ما يصدر العاهل المغربي عفوا عن السجناء بمناسبة الاعياد الوطنية والدينية.

ندوة بالرباط حول التحكم في انتشار الفقر بالمغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: تنظم المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب الخميس القادم بالرباط لقاء حول موضوع «الاستهداف الجغرافي للفقر من أجل توزيع أنجع للموارد المخصصة لمحاربة الفقر»، وسيشكل هذا اللقاء حسب بلاغ للمندوبية ارسل للقدس العربي «مناسبة لتقديم مقاربة غير مسبقة، تم اعدادها حول هذا الجانب من السياسات العمومية لمحاربة الفقر».

ونكر البلاغ بأن سياسات الحد من الفقر ارتكزت، و لمدة طويلة، على تحويلات جزافية للموارد المالية لفاقة حول مجموع السكان، و قد أوضحت الدراسات المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط للتخطيط مدعوية هذه المقاربة في تقليب الفوارق الاجتماعية و الحد من الفقر، حيث أن نتاجها لا ترقى دائما الى المستوى المطلوب.

وقد أنتجت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية برامج متناسقة لبلورة مقاربة تنموية شمولية ولتصحيح الاختلالات الاجتماعية، مع الحرص على اعتماد سياسة القرب وإدماج مشاريع مختلف المتدخلين.

واضاف البلاغ ان المندوبية السامية للتخطيط أنتجت مجموعة من الدراسات، من ضمنها خريطة دقيقة حول الفقر، تم اعتمادها في الدراسة التي ستشكل موضوع اللقاء والتي تم اعدادها لرصد عناصر توزيع أثقل للموارد المالية.

تيندوف - (الجزائر)

«القدس العربي»:

أعلن طلبة جامعة كومبلوتنشي بمدريد مؤخرا نيتهم تنظيم مظاهرة غدا السبت أمام الجدار العسكري المغربي الذي يقسم الصحراء الغربية إلى جزأين، جزء محتل تحت سيطرة الجيش المغربي وجزء تسيطر عليه جبهة البوليزاريو التي تناضل من أجل استقلال الإقليم منذ سنة 1973.

وجاء في الإعلان أن أكثر من 2000 متظاهر أوروبي سيشاركون في التظاهرة، وكان حوالي 2500 مواطن أوروبي، أغلبهم من اسبانيا، بلجيكيا، ايطاليا، فرنسا، قد حلوا بمخيمات اللاجئين الصحراويين بمنطقة تيندوف الجزائرية، منذ يوم 15 آذار/ مارس الجاري، لقضاء بضعة أيام مع العائلات الصحراوية اللاجئة، قبل المشاركة في هذه المظاهرة التي يقول المتظنون انها ستشكل «سلسلة بشرية وجدارا انسانيا يمتد على مسافة كيلومتر في مواجهة الجدار العسكري المغربي».

ويؤكد المشاركون انهم قرروا تنظيم هذه التظاهرة أمام أنظار القوات المغربية المتمركزة في الجهة الغربية للجدار «للتضامن مع الشعب الصحراوي و للتنديد بالظلم» الذي يتعرض له منذ 32 سنة مع الامل في تعبئة الراي العام الدولي الذي يرى المشاركون أنه ظل صامتا بشكل مخز

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

رخصت سلطات بلدية مدينة اشبيلية الإسبانية للجمعيات الاسلامية بتشييد مسجد في منطقة كارثوخا والذي سيكون من أكبر المساجد في الأندلس، وذلك بعد سنوات من الانتظار، بينما تعاني الجالية الاسلامية في هذا البلد من غياب مساجد مناسبة لحجمها وغياب سياسة حكومية في الشأن الديني الاسلامي.

واتخذت البلدية القرار خلال الأيام الماضية، وستعلن عنه في صحيفتها الرسمية ليصبح ساري المفعول، وكانت الجمعيات الاسلامية قد اختارت في البدء مع منطقة برامبخو بهذه المدينة الأندلسية، ولكن السكان اعترضوا ونظمو تظاهرات عديدة وجمعوا توقيعات سلموها للسلطات، وبعد أربع سنوات من المفاوضات بين ممثلي الجالية الاسلامية مع البلدية التي يديرها الحزب الاشتراكي منحت الأخيرة للمسلمين بقعة أرضية في منطقة كارثوخا التي كانت قد احتضنت المعرض العالمي سنة 1992، وتعتبر من أجمل مناطق المدينة.

وأكدت مصادر الجماعة الاسلامية الإسبانية التي كانت المفاوضات الرئيسية مع البلدية أن المسجد سيقام على مساحة قدرها ستة آلاف متر

طيلة أكثر من ربع قرن» هي عمر هذا الجدار الممتد على مسافة تقفوق 2500 كلم، والمحاط بأكثر من ستة ملايين كلم حسب بعض التقديرات المختصة، وأكثر من 120 ألف جندي مغربي. وفي الجهة الأخرى من الجدار، بالمناطق الواقعة تحت سيطرة المغرب، اصدر تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، يوم الأربعاء نداء عاجلا للمنظمات والجمعيات الحقوقية الدولية للتدخل العاجل لدى الدولة المغربية لإقناع حياة 60 معتقلا سياسيا صحراويا مضربين عن الطعام

بعدة سجون مغربية أكثر من 20 يوما. ويخوض المعتقلون السياسيون الصحراويون إضرابا مفتوحا عن الطعام بسجون: تزنيت، انزكان، آيت ملول، تارودانت، القنيطرة، سلا (المغرب) وبالسجن المدني- السجن لكحل بمدينة العيون (كبرى حواضر الصحراء الغربية)، احتجاجا على ظروفهم السيئة وعلى التعذيب والاعتداءات المتكررة التي يتعرضون لها من عناصر الشرطة وموظفي السجن، كما يطالبون بحق الشعب

الصحراوي في تقرير المصير. وحذرت الجمعية الحقوقية الصحراوية من أن الحالة الصحية للمعتقلين المذكورين «تزداد سوءا يوما عن يوم، مما قد يؤدي إلى فقدانهم»، علما بأن الإضراب المفتوح عن الطعام قد شرع فيه يوم 20 شباط/فبراير بسجن بسلا، و يوم 25 من نفس الشهر بسجن لكحل بالعيون في حين انضم بقية المعتقلين السياسيين إليه يوم 10 آذار/مارس.

وكان الأمين العام لجبهة البوليزاريو، محمد عبد العزيز، قد اعتبر يوم الاثنين

الجزائر- «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

جددت الجزائر موقفا المعروف من قضية النزاع في الصحراء الغربية وأكدت تسسكها بضرورة «التوصل الى حل سلمي وعادل» بين المغرب وجبهة البوليزاريو «طبقا للشرعية الدولية القاضي بتصفية الاستعمار» من هذا الجزء من القارة الافريقية.

ودعت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان اصدرته بعد انتهاء الجولة الرابعة من مفاوضات مناهست بين المغرب وجبهة البوليزاريو الثلاثاء، طرفي النزاع من اجل التفاوض

«بجسنة نية وخلق جو ملائم لنجاح مسار السلام الذي ترعاه الامم المتحدة». واعربت الجزائر على لسان الناطق باسم خارجيتها عن ارتياحها لاتفاق الطرفين على عقد جولة

مفاوضات خامسة ضمن اطر الامم المتحدة وبما يضمن تقرير المصير للشعب الصحراوي.

وتعتبر الجزائر قضية النزاع في الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار وفق ما نصت عليه اللجنة الرابعة للامم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار منذ سنة 1965.

وفي ذات السياق اعترف الأمين العام للامم المتحدة الأسبق بطرس غالي انه فشل كأمين عام للامم المتحدة في التوصل الى تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية رغم الاتصالات التي اجراها مع اطراف النزاع ونقله الى الرباط

والجزائر ونواكشوط ومخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف.

وقال بطرس غالي الذي نزل امس صيفا على مركز الابحاث الاستراتيجية لجريدة «الشعب» الحكومية الصادرة بالعربية

10 آذار/مارس، في رسالة هي الثالثة من نوعها في ظرف اسبوع الى الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون، أن استمرار معاناة المعتقلين السياسيين الصحراويين المضربين عن الطعام منذ اسابيع بالسجون المغربية أمر «لا يمكن التسوية معه»، ويظهر نية المغرب في تهديد السلام الهش اصلا.

وقد افادت الأنباء الصادرة عقب انتهاء الجولة الرابعة من المفاوضات بين البوليزاريو والمغرب يوم الثلاثاء

عن المفاوضات الصحراويين عبروا عن انشغالهم ازاء الأوضاع المزرية لحقوق

ان النزاع في الصحراء الغربية كان في «مقدمة القضايا التي فشلت فيها يوم كنت امينا عاما للامم المتحدة».

واضاف انه من مصلحة الدول العربية جميعها تسوية هذا النزاع بالطرق السلمية مع الأخذ في الاعتبار مطالب كل الاطراف.

وختم بالقول انه لو توفرت الإرادة الصادقة لدى طرفي النزاع لامكن تسويته.

وكانت الجولة الرابعة من المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليزاريو تحت رعاية الامم المتحدة انتهت الثلاثاء

بمنتجع مناهست بمدينة نيويورك الامريكية دون التوصل الى اية نتيجة باتجاه تحقيق تقدم على طريق التسوية

السلمية التي تسعى الامم المتحدة الى تحقيقها لاحد اقدم النزاعات في القارة الافريقية.

كبير في كل مدينة اسبانية حتى تجعل القرار الديني للجالية الاسلامية مستقلا وغير مرتبط بالمدول الأجنبية، لكن هذه الفكرة لا

تتحظى بالإجماع حاليا. واما غياب مساجد مناسبة، يلجأ أغلب المسلمين الى استئجار مستودعات صغيرة ليحولونها الى مساجد مؤقتة.

المساجد بحكم أنها دولة علمانية. ويطرخ الكثير من المراقبين والمهتمين بالشأن الديني أن الدولة الاسلامية مطالبة بتوفير مسجد

الرائجة أنه كلما جرى تشييد منزل في حي معين إلا وانخفضت قيمته العقارية، وفي الوقت نفسه، لا تخصص اسبانيا ميزانية مالية لبناء

وتعيش اسبانيا مفارقة كبيرة مقارنة مع الدول الأوروبية الأخرى، فهي البلد الذي به اكبر عدد من مآثر المساجد التي تعود الى حقبة تواجد العرب فيها، ولكنها في الوقت نفسه البلد الأوروبي الذي به اقل عدد من المساجد مقارنة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

ومن المنتظر أن تساهم في ميزانية المسجد تبرعات أفراد الجالية الإسلامية أنفسهم وكذلك بعض الدول العربية من الخليج المغرب العربي.

وقال خالد نيبيتو وهو اسباني اعتنق الاسلام وكان من محاورى البلدية أن المسجد «يجب أن يكون من مكونات هذه المدينة، لأن الاسلام جزء من تاريخ اشبيلية والذي ترك بصماته واضحة عبر التاريخ، فالاسلام له جذور هنا ويظهر في كل مكان».

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

سنوات الماضية ارتفاعا للجياليات الاسلامية وخاصة الغربية منها، وتجد صعوبات في بناء المساجد.

ويعود السبب الى تردد البلديات في منح الترخيص للمساجد حيث يرفض الكثير من السكان الاسبان إقامة مساجد في أحيائهم، لأن الفكرة

وتعقد مقارعة مع حجم الجالية الاسلامية الذي يقارب المليون مسلم.

فإشبيلية، وهي أكبر المدن الإسبانية، لا تتوفر على مسجد كبير شبيه

أو فالنسيا، وهو حال كثير من المدن الإسبانية التي شهدت خلال العشر

معارك حول الحجاب وجواز تبادل القبلات بين الشباب والفتاة.. «الميدان» تكشف بالصور اماكن الشواذ بالقاهرة.. والبدري ينكر وجود جنة حقيقية بالأخرة الدعاء على حكام البلاد الإسلامية بالموت في حالة تأخر عزرائيل عنهم.. طلب الحجر على شقيق مؤسس «الاخوان»

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن رئاسة الرئيس مبارك اجتماعا وزاريا لمناقشة خطط تطوير القاهرة والجزيرة، والسكك الحديدية والطرق، وخطة تطوير المعارض، واجتماع وزير البترول سامح فهمي مع وزير البترول والطاقة الروسي، واحتفالات المولد النبوي الشريف، واجازة في البلاد لصريح وزير الري الدكتور محمود ابو زيد عن خطة وزارته لتحرير عقود الخمسين عامًا من العاملين المؤقتين تمهيدا لتعيينهم، وكانت «المسائية» يوم الثلاثاء قد نشرت رسما كاريكاتوريا بل يسنا خفيف الظل أحمد عبد العليم تحت عنوان- المؤتمر الدولي لمكافحة البطالة - واثان من العاطلين على القوة وأحدهما يقول لزميله- ما تفرق كثير، وانت عاطل مش حلاتي تاكل وبرضه لو اشتغلت مش ح تلاقي تاكل.

ونشرت الصحف عن رئاسة السيدة سوزان مبارك رئيسة مجلس إدارة جمعية الرعاية التكاملة اجتماعا للمجلس لبحث ما تم انجازه، وزيادة حصة الدقيق للمخابز في القاهرة وتصريحات وزير التضامن بأن احتياطي القمح يكفي لأربعة أشهر، واحتفالات عيد الأم، وانتهاء محافظة سوهاج من أعمال تطوير الكورنيش الشرقي بالعاصمة سوهاج بتكلفة خمسة وعشرين مليون جنيه، وفوز فريق انبي لكرة القدم على فريق المقاولين في المباراة قبل النهائية لبطولة الكأس، وتقرر أن يقابل فريق الزمالك في المباراة النهائية يوم 25 مايو القادم.

وكان كاريكاتير زميلنا بجريدة «روزاليوسف» وعرفوا اعلامنا على يابه بكتوب عليه: لعبة كسر للبيج، اشتري بشيري وأبو العلاء وحصل على عبدالمعص جمانا، ورفض لجنة تنسيق الأحزاب بالجامعات الاتفاق الذي توصل إليه رئيس الوزراء مع رؤساء الجامعات على زيادة حوافز الجودة، وتهديدهم بالاضراب التدريجي، واستمرار الموجة الحارة التي ضايقتنا كثيرا، ومنعتني من استكمال مقدمة التقرير.

نجيب ساويريس يدافع عن صديقه محمد دحلان

ونبدا بالمعارك والردود، وقيام رجل الأعمال نجيب ساويريس بكتابة مقال يوم الأربعاء في «الصري اليوم»، دافع فيه عن صديقه محمد دحلان ضد الاتهامات التي وجهها إليه في «المصري أيضا»، زميلنا بـ «الأهرام» سيد علي بالعمالة لأمریکا والتخطيط معها ومع إسرائيل للقضاء على حماس، حسبما نشرت مجلة أمريكية، وطالب السيد المسؤولين المصريين بدخول دحلان مصر، فقال نجيب: «التشكيك في وطنيته وولائه لوطنه فلسطين والذي رغم أنه قد بداه معترفا بأنه لا توجد تحت يديه أي مستندات تدعم الاتهامات ضد دحلان، فإنه قد صال وجال مهاجما دحلان، ومصدرا الأحكام بالعمالة والخيانة العظمى ومطالبيا بمنعته من دخول مصر، وكيف أنتى أعرف محمد دحلان معرفة شخصية جيدة منذ أكثر من 10 أعوام وبالتأكيد أعرفه أكثر من كاتب المقال، فاسمحوا لي سيادتكم بأن أعبر عن استيائي ما ورد في المقال من هجوم على شخص صديق دحلان، واسمحوا لي أن تعجب واتساءل بدوري عن الدافع وراء تريبذ مزاعم واكاذيب تنشرها بعض الصحف الأمريكية عن رموز وطنية عربية رغم ما تعرفه طويلا من سيطرة اللوبي اليهودي على الإعلام الأمريكي؟»

تجاهل المقال تاريخ ووطنية محمد دحلان، وعماياته سنوات طويلة في ظلمات وغياها بسجون الاحتلال الإسرائيلي تعرض فيها لأسى وأقصى وأقصر درجات التنكيل والتعذيب والحرمان بشهادة الجميع سواء حماس أو غيرها وهي حقيقة يعترف بها العدو قبل الصديق، لذا فإن الاستنهاد بما يرد في الصحف الأمريكية التي تقف وراءها مجموعة من الأمريكيان، غير الراضين عن شعبية وصعود دحلان، وترديد مزاعمها المسومة في دوله وسند أو دليل، هو مزيدة رخيصة على انشاء ووطنية محمد دحلان ولا يخدم أحدا إلا العوا الإسرائيلية.. أنا كصيري وكعربي مهتم بالقضية الفلسطينية لم يسعدني على الإطلاق ما حدث مؤخرا من اقتحام حماس حدودنا، واستخدام العنف ضد القوات المصرية، بما يملكه تلك من انتهاك لكرامة مصر التي قدمت، عبر عقود طويلة من سيطرة اللوبي الصهيوني وغال من أرواح الجنود بوجه عام مستندا في المقال إلى الفلسطيين والدفاع عن القضية الفلسطينية».

والفقت هنا رغم أن خلاف في وجهات النظر مع نجيب، قوله عن نفسه، انه مصري وعربي، وهذا ما يهيمنا من هذه الحركة التي دخلها في نفس العدد صديقا وزميلنا وناثب رئيس تحرير جريدة «الوقد»، سليمان جوده بقوله مستكثرا ما كتبه سيد علي: «أظن أنه كان عصبيا أكثر من اللازم ومنفعا أكثر مما هو ضروري في حثي على الكرم لظنه به، وتكلم مع محمد دحلان، القبايلي الفلسطيني بما يفيد بأنه رجل أمريكا في السلطة عقودا من الزمن، ومن بين رجالها في المنقلبة بوجه عام مستندا في المقال إلى اتهامات نشرتها مجلة أمريكية اسمها «فاينتي فير» لدحلان.

ويعلم زميلنا العزيز أن هذه المجلة ليست «واشنطن بوست» مثلا ولا «نيويورك تايمز» بحيث لا تخدعنا وهو مطمئن، وأظن أن زميلنا وهو يحرض الدوله المصرية على أن تستقبل دحلان في البلد، بعد الإلمام يعرف جيدا أن هذه الدوله تعرف عن دحلان أكثر من أي عصبيا أكثر من اللازم ومنفعا أكثر مما هو ضروري أيضا ما فعل دحلان بالضبط في سياق العمل من أجل دولة فلسطينية مستقلة باعتباره واحدا من جنود فتح، ورجلا من رجال محمود عباس، وحين يختار دحلان أن يعمل من أجل قضية بلده، عبر فريق أبو نؤان رئيس أمانه، في الواقع الأمر، في مجال الضبط على إسرائيل، غير واشتغل لتساعده فيما يراه، للوصول إلى حل لقضية تعيش معنا اليوم منذ 60 عاما دون حصيله من أي نوع..»

استنكار استخدام «الجزيرة» كلمة «ما وصفوه»

ومن دحلان إلى قناة «الجزيرة» التي أغضبت زميلنا بالساسة «التخصص لعروية هشام عبد الرؤوف، فقال عنها في نفس اليوم-الأربعاء-وهو في قمة الغضب منها: «حدثت عن مظاهرات شهدتها تركيا ونقلت لقطات منها ثم جاء صوت الذئع يقول «المتظاهرين رددوا وأثارت مظاهرات ضد ما وصفوه بالجموث الأمريكية في العراق والاعتادات الوطنية ضد الفلسطينيين، وتحت تغيير- وما وصفوه، ونحن نضع عشرات العظومات الأمريكية ضد الشعب العراقي وغيره من الأمر نفسه بتطبيق بما لا يدع مجالاً للشك ولا يحتاج إلى استخدام تعبير ما وصفوه الأمر نفسه بتطبيق على الدولان الإسرائيلي المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص

على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

الله فيه وعنا: «نظرتنا يكسف فعلا، العالم كله يشهد انتخابات تزييه ومحترمة بينما مصر أم الدنيا هي أزمة الديمقراطية، هل مكتوب على مصر أن تكون انتخاباتها مهزلة وتنازلات مسخر، هذه وبالطبع ليست مشكلة الرئيس مبارك فقط ولا حزبه ولا حكومته ولا عداله، «لا أقول بله، انها مشكلة شعبه كذلك، فالشعب الذي يرضى أن تكون هذه انتخاباته وهذه حكومته وكل هذا البؤس حياته هو شعب مسؤول عما يجري وليس ضحية فقط بل الجاني، فالمتحرر مهما كانت بولعه هو من ناحية أخرى قاتل ايضا، الشعب المصري مسروق، سرقوا حريته وثروته وقوت عياله وقوة صحته ولكنه ساهم بدور كبير في هذه السرعة، فقد ترك شبك المطبخ مفتوحا وهكذا المنصوص على الدوافع الإسرائيلية المستر على شعب فلسطين».

بين الشباب والفتاة، قال: «الرسول وضع المعيار الذي يجب أن يلحظ عند التزويج، وهو: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا فعلوا تكن فتنة في الأرض وفسادا كبيرا»، وقد ضرب الآباء والأمهات بهذا المبدأ عرض الحائط، وعندما باتهم صاحب الدين والخلق ولكنه فقير، فإنه يرفض فوراً.

فسأنا صاحب «الفتنة والفساد الكبير»، لماذا تلوون الشبان إذاً ولأنا بصورة شاذة ومنحرفة عن السلوك الجنسي بعد أن حرمتهم من الزواج الشرعي؟

لماذا تطلبونهم بسلوك مثل سلوك الصحابة وما من واحد منكم يقبل أن يزوج ابنته كما زوج محمد ابنته الحبيبة «فاطمة»، من «علي» بحشية ورداء، إن غطى الرأس بدت الأقدام، وإذا غطى الأقدام بدت الرأس.

فلنعد إلى قول الرسول، ولو اتبع هذا المبدأ لاحت المشكلة وما كانت هناك صورة من صور الانحراف ما بين الشباب والشابات ولكننا ضربنا به عرض الحائط ورفض الآباء والأمهات صاحب الدين والخلق.

لماذا نندب ونلطم إذاً تصرف هؤلاء الشباب كذلك وقد دفعهم إلى ذلك دفعا الآباء والأمهات المحترمون.

الجنلون الذين يتسكنون بالمظاهر «البورجوازية» المخالفة كل المخالفة لما وضعه الإسلام بل المخالفة لطبيعة الأسياء، ففي الخارج مثلا ما إن يبلغ الشاب الخامسة عشرة حتى يستقل بحياته، وعندما يريد الزواج فلا يطالب بغيره ولا يطالب بعلمية صالحة وإنما بورة «استوديو» أو غرفة وصالة صغيرة وإنما بورة مياه ومطبخ وما حاجته وهو يستهل حياته بثلاث غرف؟ فحل المشكلة حلا يقرب من الحل الإسلامي، فقولوا لنا ماذا يفعل هؤلاء الشبان والشابات؟ يقولون «لنستعطف أو ليصم» كما قال الرسول «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإن لم يستطع فليصم فإنه له فاء».

تقول: هل يفتقن أن يستعطف خمسون سنوات مثلا أو يصم هذه المدة؟ إن الرسول عندما قال هذا اقترض أن المدة لن تطول وإنما قد تستمر شهورا ثم تنتهي».

والى بعض من المعارك السريعة والمخاطفة ومنها اثنتان تخصصان الفنانة دوللي شاهين التي نشرت لها مجلة «الأهرام العربي»، يوم الأحد حديثاً أجرته معها زميلتنا زينب هاشم، سألتهما فيه: «البعض يردد أن سر وجود الفنانات العربيات يرجع إلى رفض الفنانات الصريات تجسيد أدوار جريئة بها احضان وقبيلات بينما الفنانة العربية توافق دون حرج، فما قولك؟» فالتت دوللي: «هذا حقيقي فالخارج الساقية اثبتت أن الفنانات العربية يتبعن ما يوليه الحقيقة وقبارات على تجسيد جميع الأدوار باقتدار، وهذا الحقيقي لإقبال المنتجين والخارجين على الاستعانة بهن في الأعمال الفنية المختلفة ومنهن هذ صبري ونور وغيرهن».

لكن كما قلنا هذا، وما سيقه في صف آخرى لم يعجب زميلنا «الجمهورية»، محمد فتح الله، فقال عنها يوم الإثنين:

«بيدو أن الفنانة دوللي شاهين عملت بقوى الشيخ جمال البنا بإيحاء القبلات بين العشاق حيث طالبت جمهورها وقالت لا تحاسبوني على كل بوسة! فهل تحاسبني على ما يتم بعد البوسة أم أن الحصاب يوم الحصاب؟»

وهل هذا سؤال؟ يوم الحصاب طبعاً.

ونظف في «الجمهورية»، ولكن حتى أمس- الخميس- مع زميلنا السيد البنايبي، ومعرفة خاطفة سريعة عن رحيل الزوار-ه-وقوله عن وعن حكومته النحس: «أمر هذه الحكومة غريب فيما تهتم بما أطلقت عليه الحكومة الذئبة وتوفير جهاز كمبيوتر لكل مواطن وهي لا تعرف أن المواطن عاجز عن الحصول على رغب الخبز».

أما آخر المعارك السريعة لدينا اليوم فكانت من نصيب زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي للصحافة، ضد جمال مبارك بقوله عنه في عموده اليومي-أقول لكم-«لم يسع أحد صوتا للصدارة في أمانة السياسات بالحزب الوطني برئاسة السيد جمال مبارك ابن الرئيس في قضية أزمة رغب العيش وتدخل الرئيس مبارك والمسألة هي الخدمة العامة للقوات المسلحة ومخازن وزارة الداخلي بالسادنة في تلك الأزمة ثم تحميله الأزمة لرئيس الحكومة، ووزير التضامن الاجتماعي، وواضح تماما أن السادة في أمانة السياسات بالحزب الوطني الحاكم برئاسة السيد جمال مبارك وتظلم أحد من حدث من ارتفاع الأسعار في السلع الغذائية كلها، فرتبيسهم يسعي إلى وراثة الحكم وأمين تنظيمهم يحصد الأموال من احتكاراته».

انتقادات عنيفة للاخوان وهجمات ضد الحجاب

والى معارك الإسلاميين، التي استعبدت طابعها عنيفا ومثيرا بعض الشيء، مما دفع أطرافا عديدة ليست من التيار الإسلامي للدخول فيها، ومنهم صديقا الكاتب والمؤمن بالفرع عونيه محمد البدرى، الذي كتب مقالا في جريدة «القاهرة» قال فيه: «فقدت معركة الحجاب بابا وأبى وأبى كثيرون من يعملون ومن لا يعملون إلا براء فاضاعوا الوقت والجهد ولم يتناسوا عن أهم قضية سعت إليها الاستثنائية ألا وهي الجمال فلم يسع أحد عن جنة عرضها السماوات والأرض وبها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت إلا في الإسلام القادم من أرض العرب، فإقليم العرب العربي العروبيضي يمكن لها أن تتحقق لو أنه تحلى بخلق كريم في الحياة الدنيا مع العمل للخيرات وتجنب للشهور، بهذه الشروط تم رصد استحقاقات الجائزة الكبرى في باقي الأديان والتي انتقلت إلى الإسلام مع بعض الإضافات التي جعلت الأمور تتسحق بعضا من التامل بحثا عن مدى صلاحية الاستحقاقات القديمة والجديدة، كانت الإضافة الإسلامية في الهجاب أي القتال من أجل نشر الدين ولأن الشروط المنصف من الكرهه ولا يستحبه الناس ما به من عنف ودماء حيث يقول النص القرآني، كتب عليكم القتال وهو كره لكم فقسريت بعض معلومات للاستحباب في الجنة أي تعبئة للمقاتلين بطريقة التزيب بالود بذكر الحور العين وعلقات الأبطال بجموع بل وجعل الموت في سبيل الله، وليس الحياة في منزلته الصديقين والشهداء، هنا بدأ الاختلاف بين أديان كثيرة وبين الإسلام.

فليس هناك من ساحة تجرى على أرضها معارك الفتح والجمال بقدر ما تشهد في الموقف من المرأة في بلاد المسلمين بفعل بعض المتشدين ولأنها موطن الجمال فإن معركتها الواضحة مع الحجاب تجري في صولات وجولات تشهدنا في شكل الحجاب وتحدياتها له، فأبشاره بدرجات متفاوتة واختزاله لجره إشارب أو طرحة مع إضافة للزيئة وحصره فقط على الرأس وحصره من مناطق أخرى، مع إبراز خصلات جميلة من جدائل شعرها ومعها بتناويز أزياء وموضات لها ورفقا وجمالها حدث كل أنشئ مدى ما يكتنها الذهاب إليه في معركتها متكاملة للجمال على أرضية القمع بالحجاب، فإذا كان من المستحيل مقاومة الجمال فإلى أي مدى يمكن التعاضب عن القمع؟

ويبدو أن الحجاب خسر معرته مع الجمال فقد تنوع الحجاب ليضيف لذاته جماليات التنوع والاختلاف في نسائه لتجاوز طبيعته الحاجية التي ربما تكون استهلالا لتخلص منه تماما لأنه ليس رمزا للغة بقدر ما هو مضع وحاج للجمال».

ما هذا الكلام؟ وهل هناك تناقض بين الجمال والجماعة؟ ألم يقرن الله جميل يحب الجمال؟

جمال البنا يدافع عن اجازته للقبلات بالأدلة

أما فرعونى صحيح، نتركه إلى «الصري اليوم» يوم الأربعاء وعودة جمال البنا، شقيق المرحوم حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان للدفاع عن قوله عن جواز تبادل القبلات

شذوذه الجنسين وبدءه تفشي هذه الظاهرة في مصر

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

المؤتمر الدولي لمكافحة البطالة

ما تفرقش كثير .. وانت عاطل مش ح تلاقي تاكل وبرضه لو اشتغلت مش ح تلاقي تاكل



ولم يكن يتصور أن تصل «البجاجة» بؤلاء الشواذ إلى التباهي والتفاخر بهذا السقوط الذي يعانون منه، ولأسف، إننا لم نتكف عن نواد مجهولة أو تقع في بيوت سرية أو بعيدة عن العيون: إنها في قلب القاهرة، وتحت عين وحراسة السؤلون؛ وتقاضا عندما تتوجه إلى أحد هذه الفنادق وتتسفر عن النادي المشؤوم، تجد العشرات يلدونك عليه، وبعد أيضا أبوابا خاصة مؤدية إلى داخل هذه النوادي بعيدا عن رواد الفندق حتى لا يتعرف أحد على مزاج الآخر.

إن التصدي لهذا المرض الذي بدأ يستشري في المجتمع المصري، لا يعني أننا دولة ضد حقوق الإنسان وضد الشافية وضد الديمقراطية؛ كما لم يعن أيضا أننا ضد المجتمعات المدنية التي تتلقى دعما من أوروبا وأمريكا لحماية حقوق هؤلاء الشواذ؛ إننا مجتمع شرقي محافظ، مجتمع إسلامي-مسحجي، ترفض فيه النيباتان السماويتان مثل هذه الخطايا.. لذا إذا إن نتجاهل التكامل مع هذه الأزمة؟! هل تركها حتى تستفحل ونفاجأ يوما بظاهرات للشواذ في ميدان التحرير يبالغون فيها بالسواودة ومنهم حقوقهم والسماح لهم بالتخطي في أجهزة الدولة والمجالس النيابية والحلية؛ قد يحدث هذا يوما وإننا لم تكن تتصور منذ عشرة أو عشرين عاما انتشار هذه الظاهرة في مصر، فلماذا لا نتصور أن يأتي اليوم الذي يخرجون فيه منادين بالسواودة، ومنهم حصصا متساوية لتلصق بالرداء؟

إننا لن نقف مكتوف في الأيدي أمام هذا المرض ولابد من العلاج الحاسم والسريع ولن تجدي سياسة دفن الرؤوس في الرمال، ولن نقصد سياسة غمض العيون عن كارثة تصدت في وضح النهار؛ إن إسرائيل بدأت تطلب بردمع حقوق الإنسان؛ ماذا تنتظر بعد ذلك؟»

قصص عن استخدام الأنونة كسلاح

ونشرت «الميدان» تحقيقا بالصور لزميلنا عماء عبدالرحمن، التي تمكنت من دخول بعض الأماكن وسجلت بعض الحكايات السلية عن هكذا شواذ-والعياذ بالله-قالت: «كان اول مولد للشواذ، عرفناه هو مكان يقع على النيل بالقرب من ميدان التحرير، وواد من الشباب والفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين الـ18 سنة وهم من جنسيات مختلفة أجانب، وعرب ومصريين، أما ملايسمهم في مودرن من بادييات وجينزات والأغرب أنك ترى على أوجسادهم ألوانم المشكلا وأنما! أخذني الفضول الحديث مع إحدى الفتيات هي فتاة في غاية الريقة والجمال ليست مصرية، أنجذبت لحديثي عندما قلت لها انني مع حرية الجنس في مصر، وأنه من حق كل شخص أن يكون على حريته يفعل ما يشاء طالما لا يضرر بالآخرين، أخبرتني الفتاة انها محطوية منذ عام ولكنها تشعر أن حياتها الخاصة بعيدا عن خطيبها لن تكون أفضل إذا انفصلت عن صديقها المقربة منها والتي تشعر معها بأن الحياة لها معنى مختلف فهمي لشكرهم بمدى نوثيتها بالإضافة إلى أنها تحبوني ولن تجد ذلك مع أي رجل في العالم حتى مع خطيبها.

المكان الثاني، عبارة عن «وكر» بأحد الفنادق الكبرى ذات الخمس نجوم ولكثهم رفضوا لدخولنا إلى المكان لأن التوقيت ليس مناسبا فيه بل يتوقع رجاله بس: «لنا وسأته عن الجنسية التي تتحدث على المكان قال عرب ومصريين وكلهم وهد لقلت له واشعني عني، ولنا وواد، قال لعشاش السيارات اللي بيكرهوا اسمع انها غالية جدا وما يقدرش يشتريها غير الأغنياء.

تركت هذا المكان وأنا في حيرة واتساءل ماذا يحدث؟.. أما الفندق الذي أشارت إليه دعاء، فانا أعرفه.

فتاوى عن الاحتفال بالمولد النبوي وتوزيع الحلوى

والى الفتاوى، وستكون اليوم عن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، فقد أرسل محمد عوض الله لهد من الإسكندرية إلى باب-أننا نسال والإسلام يجيب بجريدة «الواء الإسلامي»-الذي يشرف عليه زميلنا الشاذولي سؤالاً هو: «ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي بتوزيع الحلوى وقراءة قصة المولد كما يفعله البعض؟

فاجاب على سؤاله الشيخ الظاهر الحامدي الأمين العام السابق لدعوة الأزهز قائلا: «مظاهر الاحتفال وإظهار الفرح في ميلاده، صلى الله عليه وسلم، أمر لا غشابة فيه شرعا، ما دام لم يشتمل على معصية وقراءة قصة ميلاده صلى الله عليه وسلم والاحتفاء لسماحها أمر ليس فيه مخالفة بل تذكري وإحياء ما ظهر من آيات الله سبحانه وتعالى عن النبي «صلى الله عليه وسلم» وهو ما ثبت في كتب السيرة والصحاح، أما عن توزيع الحلوى وإطعام الطعام فإن إطعام الطعام أمرنا به الشرع خصوصا في المناسبات وفي الحديث الشريف الذي ذكره ابن كثير في تفسيره قوله تعالى من الآية 69 من سورة «ص»، ما كان لي من علم باللا الأعلى إذ يختصمون» إن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» عندما سئل عن الدرجات قال: «إطعام الطعام وليس الكلام والصلاة واللبليل والناس نيام..» أما عن الحسلوى فهي لون من ألوان إظهار البهجة وعليها تصلح لتكثيبت الفرح وإظهاره وتوضيح معناه عند الصغار على وجه الخصوص إذ الطفل الصغير قد لا يفهم معنى الاحتفال لكنه قد يستوعب معنى الفرح والبهجة بما يناسب حاله وعقله بالحلوى فلا مانع من ذلك ولا لتتلفد لن يزعم أن ذلك بدعة، حيث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقر ما فعلته جارية سوداء ما لاجع منتصرا، في رواية قالت السيدة عائشة «رضي الله عنها» يا رسول الله، هذه فلانة بنت فلانة نذرت إن ردك الله تعالى أن تصرب بالدف، «فلقرب» هل فكان ما نذرت عليه صلى الله أقرها النبي «صلى الله عليه وسلم» فأظهار الفرح بملاد النبي صلى الله عليه وسلم «أولى».

كما أرسل عادل عبدالغني غنيم من القاهرة يسأل: في كل عام تثار أسئلة وشبهات حول الاحتفال بالمولد النبوي بين مؤيد ومعارض، فسا هو بيان الحكم الشرعي في هذه المسألة: فرد عليه الشيخ الظاهر قائلا: «سئل شيخ الإسلام أبو الفضل أحمد حجر العسقلاني عن عمل المولد، فاجاب بما نصه: عمل المولد بدعة لم تنتقل من أحد من السلف ولكنها مع ذلك قد اشتغلت على محاسن كما أن بها بعض مخالفتها فمن تحرى في عملها المحاسن وتجنب ضدها كانت بدعة حسنة، وقد نظرت في تحريجاتي على أصل ثابت وهو ما ثبت في الصحيحين من أن النبي «صلى الله عليه وسلم» قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء، فسألهم فقسلاوا: هذا يوم أكرم الله فيه فرعون ونجى موسى، ففتح نصوصه شكر الله تعالى، وهذا يستفاد منه جواز الشكر له على ما من الله به في يوم معين من حدوث النعمة أو دفع نقمة، «لا مانع من أن يعاد هذا العمل أو الشكر بالاحتفال في مثل ذلك اليوم من كل سنة والشكر له سبحانه وتعالى ويحصل بصلوات العباد كالتصامم والصلاة وتلاوة القرآن وأي تعام اعظم من نعمة ظهور النبي «صلى الله عليه وسلم» كما أنه صلى الله عليه وسلم، صلح يوم الاثنين وقال: «ذلك يوم ولدت فيه، فهذا دليل جواز الاحتفال بيوم مولد النبي «صلى الله عليه وسلم»...»

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».

والى ظاهرة الشذوذ الجنسي وبدء تفشيه بين البيض وممارستهم علمنا في بعض الأماكن، مما أعز قريبي وعضو الهيئة الحزب «الوفد»، ورئيس تحرير الميدان سعيد عبد الخالق الذي قال في مصدق في «الميدان»: «هذا آخر ما كنا نتصور وقوعه في مصر الأزهر الشريف والكاتدرائية القرسية! لو سرح أحد بحبائه منذ عشوه أو عشرين عاما لن يتصور أن تشهد مصر وجود وانتشار نواد للشذوذ في بعض فئاتها المخطلة على الخلق».



لا التهدة بل هزيمة العنف الفلسطيني هدف مستحيل

■ عندما يصمت كل المسؤولين، رئيس الوزراء، رئيس الدفاع، رئيس الأركان ورئيس الخبـارات – فاننا نشاهد ما يجري ويصعب علينا ان نفهم ما هي سياسة اسرائيل اليوم حيال تحديات الازهاق في القطاع وفي يهودا والسامرة. نحن نحاول، معاً، متابعة خطوات وتصريحات السلطة الفلسطينية، قيادة حماس، الوسطاء المصريين، ومن جهة أخرى، نحاول أن نفـسر خطواتنا الأمنية، والبيانات الصـخية من القدس.

قبل سنة تقريبا، تبنت السلطة الفلسطينية سياسة تجميد النشاط العنيف من جانبها، وعدد كبير من النشاط وتعهدوا بوضع سلاحهم بل وأعلن عن النية للعمل بتصميم ضد المنظمات التي لا تقبل القرار، وبالغفل، على مدى فترة طويلة تمتعنا بهوءء شبه مطلق.

وها قد تمت، قبل بضعة ايام، تصفية اربعة فلسطينيين في بيت لحم- اربعة حسانينا معهم سبق القطاع وفي يهودا والسامرة. نحن نحاول، معاً، متابعة خطوات وتصريحات السلطة الفلسطينية، قيادة حماس، والوسطاء المصريين، ومن جهة أخرى، نحاول أن نفـسر خطواتنا الأمنية، والبيانات الصـخية من القدس.

■ لواء احتياط، رئيس شعبة الاستخبارات سابقا معاريف 2008/3/19

فجأة اعطت الفرد العربي سيماء وجه «الجزيرة».. وجه مزدوج في المرأة

■ مستشرقون وسياسيون، محافل استخبارتية ورجال اعلام ممن يتابعون يشاهدون العالم العربي، يتابعون منذ 12 سنة ثورة الجزيرة- المشروع العالمي المتواضع ظاهرا، الذي اقامه حاكم امارة نـقط مجهولة في الخليج، وابن عمه النشيط، وزير الخارجية (اليوم رئيس الوزراء)، وبضروة واحدة صعقت الابدانية الابدانية الى النشافة في الزن الحديث وانتهى عصر التنـترات الاخبارية في العالم العربي التي تبدأ يوم الحاكم وهو يقض شرطة أو يتقرر عن جدول اعمال الكانتوار.

ثورة الجزيرة أثارت الشارع العربي ضد حكامه، وفجأة حصل المواطن الصغير على سيماء وجه، وفجأة ياختونه بالحبسان، بسبب ضعف ردود الفعل اضطر مدراء الجزيرة الى توزيع المهام، التاكيد يدفع اللواتر، لان عمه يتلقى الضربات على راسه في كل مرة تثير الجزيرة فيها الاعصاب في القاهرة، في دمشق، في بغداد، في عمان، في الرباط، في رام الله وحتى في البيت الابيض.

الاستطورة تروي بأنه في احد الايام طلب الرئيس مبارك من حاكم قطر ان يزور استوديوهات المطعة، ادخل الى السبارة، اقترح الشخب خذلق بسيداء وتلقى بنفسه مبارك خذلق خذلق المبنى. ذات الاستطورة تروي انه بسبب العبه في اسرة الاخبار لم توجد كراس شاغرة للصفويين. وعندما خرج من هناك اجمل مبارك قائلا: «صغيرة كعبية كبريت وتخلق ضحيجا كعشرة مدافع».

الجزيرة، مثل امارة قطر، تدار بلسان مزدوج من جهة صحافيون نشطاء، يركضون وراء الفضل الصحفية، ومن جهة أخرى يدفعونهم لآن يتصرفوا حسب اجندة، واسامة بين لادن ضد الامريكيين، صدام حسين ضد الاحتلال، نصرالله ضد اسرائيل، خالد مشعل مع ارباب الانتحاريين والعليقات ضد اسرائيل، قطر تمنح بيتنا حميما لقيادة حماس وتثني على آيات الله في طهران،

ولكن تعمل فيها قاعدة امريكية في الاكبر في المنطقة وممثلة ببولو ماسية اسرائيلية.

هكذا، من جهة اتخذوا في الجزيرة قرارا غير مسيوق في وسائل الاعلام العربية في أن ياتوا الى الشاشة بناطقين اسرائيليين، ومن جهة أخرى

يديعوت 2008/3/19

اتفاق كامل يطبق بوجود سلطة فلسطينية جديدة حل سلمي « خارج العلبه»

■ رئيس الوزراء ايهود اولمرت اعلن قبل اسبوعين في لجنة الخارجية والامن (خسارة ان هذا الامر لم يصدر قبل سبع سنوات من ذلك.

فلو صدر لكان ممكنا توفير الخسائر في الارواح، الاضرار والكثير من المعاناة لسكان...).
– ناطقون كوميون يعوودون للزعم باننا لم نتلقى أي عرض لو وقف النار، وانه لا يجري الحديث عن ذلك على الاطلاق. –وزير الدفاع يشدد على ان نطلب مهلة، الاوامر لقوات الامن هي حمل الطرف الفلسطيني على الوقف التام لنار الصواريخ.

يخيل انه ممكن حل لغز السياسة، حكومة اسرائيل لا تسعى الى تهدئة، بل تسعى الى الحسم والنصر. سياسة اسرائيل تقوم على اساس الاعتقاد بأنه يمكن الحاق الهزيمة بالكفاح الفلسطيني العنيف، بيدو ان هذه اغلب الظن هي النية، وأسى القلب، فانها غير قابلة للتحقق. في الاربعينيات من القرن الماضي حاولت قوات الاحتلال النازية تصفية نشاط الحركات السرية التي عملت ضدها في اوروبا. ورغم كل اجراءات القمع الفظيعة من جانبها-لم تتجح في ذلك. لدينا في اسرائيل تجربة غنية، لتعلم على اننا في عصرنا، في مكافحة الازهاق، لدينا انجازات عديدة تسمح للعبع في اسرائيل ان يعيش وان يتطور في ظروف من النشاط العنيف ابدى لا يشل حياتنا، ولكننا لم نوهم انفسنا ابدا بالقدرة على تحقيق الحسم. اخشى ان السياسة التي يتبناها الحكومة لن تحقق الهدف، وهي ستؤدي فقط الى تضعيد خطير والى اصابات واضرار جسدية واضرار شديد بمصالحنا السياسية.

■ لواء احتياط، رئيس شعبة الاستخبارات سابقا معاريف 2008/3/19

■ مستشرقون وسياسيون، محافل استخبارتية ورجال اعلام ممن يتابعون يشاهدون العالم العربي، يتابعون منذ 12 سنة ثورة الجزيرة- المشروع العالمي المتواضع ظاهرا، الذي اقامه حاكم امارة نـقط مجهولة في الخليج، وابن عمه النشيط، وزير الخارجية (اليوم رئيس الوزراء)، وبضروة واحدة صعقت الابدانية الابدانية الى النشافة في الزن الحديث وانتهى عصر التنـترات الاخبارية في العالم العربي التي تبدأ يوم الحاكم وهو يقض شرطة أو يتقرر عن جدول اعمال الكانتوار.

ثورة الجزيرة أثارت الشارع العربي ضد حكامه، وفجأة حصل المواطن الصغير على سيماء وجه، وفجأة ياختونه بالحبسان، بسبب ضعف ردود الفعل اضطر مدراء الجزيرة الى توزيع المهام، التاكيد يدفع اللواتر، لان عمه يتلقى الضربات على راسه في كل مرة تثير الجزيرة فيها الاعصاب في القاهرة، في دمشق، في بغداد، في عمان، في الرباط، في رام الله وحتى في البيت الابيض.

الاستطورة تروي بأنه في احد الايام طلب الرئيس مبارك من حاكم قطر ان يزور استوديوهات المطعة، ادخل الى السبارة، اقترح الشخب خذلق بسيداء وتلقى بنفسه مبارك خذلق خذلق المبنى. ذات الاستطورة تروي انه بسبب العبه في اسرة الاخبار لم توجد كراس شاغرة للصفويين. وعندما خرج من هناك اجمل مبارك قائلا: «صغيرة كعبية كبريت وتخلق ضحيجا كعشرة مدافع».

الجزيرة، مثل امارة قطر، تدار بلسان مزدوج من جهة صحافيون نشطاء، يركضون وراء الفضل الصحفية، ومن جهة أخرى يدفعونهم لآن يتصرفوا حسب اجندة، واسامة بين لادن ضد الامريكيين، صدام حسين ضد الاحتلال، نصرالله ضد اسرائيل، خالد مشعل مع ارباب الانتحاريين والعليقات ضد اسرائيل، قطر تمنح بيتنا حميما لقيادة حماس وتثني على آيات الله في طهران،

ولكن تعمل فيها قاعدة امريكية في الاكبر في المنطقة وممثلة ببولو ماسية اسرائيلية.

هكذا، من جهة اتخذوا في الجزيرة قرارا غير مسيوق في وسائل الاعلام العربية في أن ياتوا الى الشاشة بناطقين اسرائيليين، ومن جهة أخرى

ترحيل الظاهرة الى مصادر أجنبية نحن نصريون؟ عجيب!

■ المقابلة التي اجرتها اولري فلنثاني فريروش باحثة في برنامج «عواده» (الخمساء مع ديمتري بوغوتبخ زعيم «العصابة النازية الجديدة»، الذي فر الى موسكو –كانت عملاً جيدا في ظروف مخاطرة حقيقية. ولكن المقابلة كشفت عجز السلطات في معالجتها لهذه الحالة أكثر من كنهها لمجرم عنيف.

لاسرائيل تسحب طوابل مع اللسان المزوج للفتاة. لن نسمع كلمة موشية عن كبير مراسلهم في المناطق، وليد العمري، وليكنا لن نسمع ايضا كلمة طيبة من محرري الاخبار في قسم الاخبار القطري. الصور الصعبة لتصف مكاتب «الربيس» في غزة اذت الى اعادة السفير المصري من تل ابيب الى القاهرة. في حرب لبنان اتهموا عدنا الجزيرة بتبرسيم مواقع سقوط الصواريخ. والان، قضية الصور الصعبة ليبحث الاطفال الفلسطينيين في غزة، قتلوا في عمليات الجيش الاسرائيلي في غزة، التي اخرجت عشرات الالف المظاهرين الى الشوارع مع ياطة «الموت لاسرائيل». في اسرائيل يعترفون بالافعال، ولكنهم يشكون من التقاري: اين صور القسام التي تسقط في سدريوت وفي عسلان؟

من الصعب ان يلحظ المرء في القدس أي معنويات مرتفعة من قرار مقاطعة الجزيرة (علما، شبه مقاطعة)، ومن هذه القضية خرج الطرفان متضررين. بينما تثرثر القدس، ومدراء الجزيرة في اسرة الاخبار لم توجد كراس شاغرة للصفويين. وعندما خرج من هناك اجمل مبارك قائلا: «صغيرة كعبية كبريت وتخلق ضحيجا كعشرة مدافع».

الجزيرة، مثل امارة قطر، تدار بلسان مزدوج من جهة صحافيون نشطاء، يركضون وراء الفضل الصحفية، ومن جهة أخرى يدفعونهم لآن يتصرفوا حسب اجندة، واسامة بين لادن ضد الامريكيين، صدام حسين ضد الاحتلال، نصرالله ضد اسرائيل، خالد مشعل مع ارباب الانتحاريين والعليقات ضد اسرائيل، قطر تمنح بيتنا حميما لقيادة حماس وتثني على آيات الله في طهران،

ولكن تعمل فيها قاعدة امريكية في الاكبر في المنطقة وممثلة ببولو ماسية اسرائيلية.

هاترئس 2008/3/19

زعماء بسلوك يبقاً عيون الجمهور

■ موشيه شاريت، رئيس الوزراء الثاني ووزير الخارجية الاولى اسرائيل، روى في مقارته الشخصية بأنه بعد اسبعا لن انتمى الى الحكومة. في واقع الامر نحن ناه غويون. توجهت اليه سيدام من بريطانيا، تدعى لوتي نيكولاس، واقترحت عليه الخروج في محلة من 25 محاضرة في الولايات المتحدة وقابل 400 دولار للمحاضرة. فقبض شاريت من الاقتراح وهو الاسيدية، ورفض الاقتراح رفضا بائس، ليس بسبب الغلب السخيف الذي عرضته، بل لأن كان رئيسا للوزراء ورئيسا للخارجية لم يتصور انه سيخفي من ذلك لاء بعد ان يستقيل. فكتب يقول: «لانا لا نقدر على الاطلاق كم هي كل الخطة غير وارد واي حال من الاحوال. شخصية عامة مثلني تظهر فجأة في مدن الولايات المتحدة كمضار ماجورا. انصحكون، ماذا؟ اين شاريت واين بينامين نتتياهو ويهود باراك، اللذان حققا اموال طائلة من المحاضرات في خارج البلاد بعد استقالتهم. كم مرة، عندما نشرت المبالغ التي يجتريها مقابل المحاضرات، نفتت لأن صور القطع من مذكرات شاريت ولي ابعث به اليهما. لسكت، ولكن ها انا الآن، بمناسبة احتفالات نتتياهو، اقدم القصة في الهواء.

استبدام ذلك والقول أي نوع من التشبيه هذا؟ تلك كانت ايام اخرى، هذا صحيح، احد لا يتوقع من رئيس وزراء حيا وفي الماضي القريب، ان يدير نطق بانه مثل اسلافهم قبل بوبيل من الستين، ولكن مسموح ان نوقع انهم طامنا كانوا يطيوان من منصب رسمية عليا ويعلمون بتكليف من الدولة، ان يديروا نمط حياة لا يفتقون من مظهر موطني.

في النزيئة من السنوات الاخيرة نشأ هنا رؤساء وزراء عظامون للتمتع، سامون عن الشعب في نظر انفسهم، سامون لبق فقط في مناصبهم، بل وفي نمط حياتهم، فيما هو مسموح لهم بترابهم في سلوكمه بشكل عام. محيهم الطبيعي هو الطرف الاعلى للعشيرة العليا، ويندا على ذلك يأتي نمط حياتهم نتتياهو وحيدا، شارون، باراك اولمرت ويسوا يعيدبن عنه، قصة نتتياهو هي في نهاية المطاف قصة تبلد احساسين وقدمته الحساسة، قصة من قلب قه

يديعوت 2008/3/19

السياسة الأمنية: قتل الأمل

■ يوم الاربعا، قبل اسبوع بالفصيط، صفت وحدة «بعم» الخاصة اربعة مطلوبين في بيت لحم. ليس في هذه العملية

بحد ذاتها أي جديد، قوات الامن تصفي المطلوبين على سبيل النمط الاعتيادي. ومع أن العملية وصفت بعملية اعتقال، كان واضحا بان هذه لن تنتهي بالقيدوب بل بالمدم. رجال وحدة «بعم» اصابعهم على الزناد رشيقة. وبالنسبة للمطلوبين-الذين تمت تصفيتهم، هذه المرة قوات الامن لم تلعب حتى عن القبض على أسماك مسمية، كيو المطلوبين، محمد شحادة، كان ضالعا في العمليات، ولكن اخرها كانت في العام 2002. في الست سنوات الاخيرة، لم تكن هذه القبيلة متمكنة.

حتى هنا العالم على عاتقه يسير، الجيش الاسرائيلي يوسع تعبير القبيلة المتمكنة كما يرى؛ في الغالب لا يغير الامر صدمة، فالذين تمت تصفيتهم يسوا بالضبط من الصديقتين الذين يفضلمهم يعيش العالم. في معظم الحالات الاقراض هو ان اصابتهم سيمية وانه عندما سئلوا عنهم فورا لتفذي عملية، فانهم سيسعلونها. يمكن الاختلاف من المنطق الذي يقف خلف طريقة العمل هذه، ولكن يوجد جفد منطق. ما يخيلى في النظرة الاولى كعدم منطق هو التوقيت. أربعة مطلوبين، أهميهم في افضل الاحوال هامشية من جهة، ومحاولة تثبيت وقف نار هش مع حماس من جهة اخرى. لم يكن سهلا الوصول مع تكام غزة الى تفاهات، ولا سيما عندما لا تدار معهم فورا فاضام مباشرة. لعدة ايام بدأ ان الخطوة ان تسعج نار القسام وتوقفت، وكان يخيل ان هذه هي مصلحة دولة اسرائيل. بعد ذلك جاءت التصفية في بيت لحم والستوثقت النار.

يمكن الاقتراح الكبير يتطل في انه لمسك للمسؤولية، من خلال الفصل بين اتفاقية السلام القديمة وسبقا وبين التسوية العميقة لاحقا. يعطي الشيعان صادقتهما بصورة ديمقراطية ويتخللان المسؤولية عن مصيرهما، على هذا النحو سيكون من الممكن التوصل الى اتفاق اجاببي جديد ينجح العيش بسلام والخروج من تراجيديا «ستيلع السيف للابد».

مع غزة. غزة شيء ويهودا والسامرة شيء آخر.

هاترئس 2008/3/19

صفحة عبرية القدس

ولكن الشكوك تعود لتتور بالقبض، صفت وحدة «بعم» الاقل غريب: ما إذا كان ملحا بهذا القدر تنفيذ تصفية عادية وشبه صفاة في حينه نهالذات. عندما كان الطريق يحاولون الاعتقال على كرامتهم في الداخل (فاسرئيل ومحاس تديران مفاوضات تنفيها نفيًا باتا).

النظر من الجانب من الصعب فهم المتخط. للوهلة الاولى اي رد فعل مشروط، مثل ميني لاق قطع الطريق في الضوء الاخرى حتى لو لم يكن معنيا في الوصول الى الطرف الاخر-بيساسة كى لا «اضيع» الفرصة، للوهلة الاولى، غريزة اولية- اذا كان ظهر احد ما على بؤرة الاستهداف، فاننا لا يمكننا ان نضغط على الزناد، مهما كان المنطق في العملية.

ولكن من يتابع طرق عمل الجيش الاسرائيلي يحاص بالعجب، فهل هذا رد فعل مشروط حقاً؟ يخيلى أنه في كل مرة يبدو فيها انه يمكن الوصول الى تسوية ما، تفاهم ما يهدئ الطرفين ويقبض الليهب، يصبح عاجلا، عاجلا بما يساهمة اضطرابيا، تنفيذ عملية ما تشعل النار من جديد، تصفية مطلوب مجهول ما، للاقاة قبيلة بوزن طن على بيت ما، عندما يحصل هذا مرة واحدة، وعندما يدور احداث هرة داخل الهجان، وابعا كل قيادته ورفعه الحديت عن «كبير مطلوبين» ما، قد تكون هذه صدفه. ولكن عندما يحصل هذا المرة تلو المرة، عندما يصبح المطلوبون اقل أهمية والقائبل المتمكنة الاخر، فالتعجب اذا كان بالفعل الحديث يدور عن صدفه.

وعندما في رأس المنظومة يقف يهود باراك، الشخص الذي يخيل بان معتقدته السياسي السباسب الوحيد حاولوا التفكير ببعدا اخلاقي ما، بخطة سياسية، اجتماعية أو اقتصادية ما يترطون بينها وبين باراك-هو تم تصفية كل امكانية لحل وسط مع الفلسطينيين، بيدوان الاعتقد بالصفدة ليس في مكانه. التصفية في بيت لحم ترمي الى التاكيد من ان يتواصل النزاع. التاكيد من ان الامل سيخبث، التاكيد من ان تواصل التقدم، التاكيد من الحسم الكبرى والى لجنة التحقيق التي ستاتي في اعقابها.

يديعوت 2008/3/19

طينة الشرطة بحاجة لاستبدال

يشرف عليها هذان الجهازان تلزم الجمهور بابداء البقعة القصوى بصدد مستوى التنفيذ الذي يقومون به.

أحداث تشرين الأول (أكتوبر) 2000 كانت كسا بيدو للوهلة الاولى بالنسبة للشرطة كما كانت هراف. كان من المفروض ان تنشر التوصيات بالاس من اليوم صباحا. كائنه ما كانت القرارات المترتبة على ذلك، من الممكن الاقتراض انها لم تززع لواء القدس في الشرطة من جذوره، في اقصى الاحوال مستعرف الشرطة باخفاقاتها في هذا الحادث وتعتبره فشلا موصوعيا. بهذه الطريقة ايضا تصف الشرطة اداءها في جبل المكبر في بداية الاسبوع، خطأ في الاستعداد للحدث.

الشرطة تنفي احتمالية ان يكون افرادها خائفين من التصادم مع مثيري الشغب بسبب خوفهم من شكواهم ضددهم، بيدو يتكبرون هناك ان مظاهرين من اليمين يتكثرون في الؤنة الاخيرة بالفعل من تقديم الشكاوى ضد عناصر الشرطة، ولكن ادعاء الشرطة هو ان هذه الشكاوى لن تمنعها من استخدام قوتها. هذا ما حدث وفقار لرواية الشرطة في جبل المكبر: الخشية من التصادم مع مثيري الشغب فداءة غير صحيحة للوضع في منطقة الحدث، ووهن القيادة وصعوبة السيطرة على الوضع. اوساط الشرطة ترفض هذه الامور وتدعي ان ما حدث في جبل المكبر كان اخفاقا مهينيا بينما املت عملية «مركز هراف» والاحداث التي ترتبت عليها النتائج التي تمخض عنها الحادث الدموي.

للوهلة الاولى يمكن القول انه ليس من العدالة توجيه الاتقاة للشرطة: هذه الشرطة تقف في خط الدفاع عن الامن العام وسلامة الجمهور، وافرادها يلقون في مرات كثيرة ودون مؤيودن واجههم والمهمات الملقة على عاتقهم استثنائية في تعقيدها والخاطر التي تقوى عليها وهي بحاجة ليزانيات اضافية لاء ماهاها. من المخطور النوع في اجراء جاذبية هذه الاعاءات: هذه الشرطة هي جسم وجهاز كبير ومهامه متعددة ولديه موارد هامة ولمؤسسة من اجل تطبيقها. الشرطة هي جهاز مهني ذو ميكية وتقاسم وظيفي واضح والعمل ينفطو على اثنائية وكذلك على ثمن، من يخترأ للدخول في صف الشرطة يقبل على نفسه المنصب الذي يعين فيه.لحاسنة وساوئه، الشرطة ايضا مزودة بوسائل صلاحيات واسعة حتى تتمكن من اداء دورها كما يليق بها. من هنا ليس هناك اي سبب للتعامل بتسامح مع اخفاقات الشرطة مثلما يحظر تجاهل نقاط ضعف الجيش، على العكس مجالات الحياة الحساسة التي

هاترئس 2008/3/19

الدولة الأكثر صداقة لاسرائيل في أوروبا

■ منذ الحرب العالمية الثانية يتطلع زعماء الناطق المحتلة للشرطة من اعداءها السابقين بمناسبة التحرر من عبء النازية، منحت، في حينه ايضا، «الطبيعية» معاني لم تكن لها من قة، من سيرسم خطا مباشرا بين هذه الاحداث وبين زيارة المستشارة انجيليا ميركل الى اسرائيل: فالزيارة لم تخلق هنا غنا يواين رئيسية. وفي الخطاب العام، كانت ألمانيا شريكا شبه «طبيعي» لدولة اليهود.

كيف لتشرح ذلك؟ أولا، زيارة ميركل ليست الزيارة الاولى لرئيس وزراء ألمانيا في اسرائيل، وباستفتاء كونراد اديناور-الذي لم يكن مستشارا حين زار هنا في العام 1966-زار هنا ايضا وبلي برانت، هيلموت كول (مرتين) وجيرهارد شرودر، الرؤساء ويكرد فون فيتسكر، رومان هيرتسوغ، يوهانس رو وهورست كولر زاروا هم اسرائيل ايضا، فيما القى الاخيران خطابين في الكنيست، بالالمانية.

الاكثر صاقة لاسرائيل في اوروبا وربما في العالم ايضا، بعد الولايات المتحدة. وهي تتردد في الاتصاد الاورويبي كمن تبدي الاستعداد لدعم اسرائيل في ظروف صعبة، وتعمل على توازن القرارات المناهضة لاسرائيل في المنظمات الدولية. وقد بادرت الى «تصريح آسن»، الذي منح اسرائيل «مكانة خاصة» في الاتحاد، وقادت الخطوة الاستثنائية لنضم اسرائيل الى خشة «موب» الاورويبية. وكانت ألمانيا أولى الدول التي

ولقت في جانب اسرائيل في حرب الخليج وبنث هها غوصات دون مقابل، وهي تقف بنبات من أجل

الطرف الاخر لا يكتفي بذلك. الفلسطينيين لا يطالبون فقط باعادة الضفة الغربية واقتلاع المستوطنات، بل يطالبون بسيادة على شرقي القدس واعتراف بحق العودة للاجئين العرب، من ناحية اسرائيل، الاستجابة لهذه المطلب معاها الانتحار.

وانطلاقا من الرغبة في الدفع الى الامام بغرض التوصل الى اتقاق سلام، وافقت اسرائيل على مواصلة المفاوضات مع ابو مازن وسلام فياض رغم أن السلطة لم تنفذ حتى الان التزاماتها، كما تطالبها بحرية الطريق، لقمع الازهاق وتفكيك بناء التحتية. صوت ابو مازن لا يسعج بمحظر رجال الجهاد ومحاس صواريخ القسام على بلدات جنوب الدولة ويلحقون الأذى بالارواح والدمار الكبير. ولكن عندما تضطر اسرائيل الى الرد والعمل ضد ملقطي الصواريخ، يخرج غير مرة بتنديد حاد. الاحساس بان السلام لا يزال بعيدا هو من نصيب كثيرين.

زيارة المستشارة الألمانية الى اسرائيل ستعزز العلاقات بين الدولتين، وينبغي تقدير ما تحلته من صداقة والتزام معن للوقوف الى جانب اسرائيل في ضوء التهديتات الابرانية. ميركل ستحسب العمل اذا ما استغلت الزيارة كي تتعرف عن كذب على جوهر النزاع وتنتقل الى نظراتها في اوروبا انطباعاتها عن صدق نوايا اسرائيل في العمل من اجل السلام.

* كاتب دائم

معاريف 2008/3/19

دول رابطة الشعوب (وعلى رأسهم الدكتور حاييم بيوري من المؤسسة الداخلية «يمين اورن») حذروا قبل سنوات من الانصاء الجماعي على خلفية ثقافية –قومية سيؤدي الى هزة ذات نتائج مدمرة. وبالفعل اذت الهامة المهاجرين الى نشوء اداة مغلقة يجسدتها بوغوتبخ بصورة جيدة وصارخة: بسبب رغبتهم في ان يكون اسرائيليا-يهوديا اكثر من الجميع تطوع في صفوف «الجيش اليهودي» وخدم كحارس لمنشآت في المناطق وهم وضرب العابرين «الزنجوس السود»، «مشادا جنسيا ما»، العرب يستحقون الموت في نظر.

كم مريح اسقاط وياه العنصرية على بوغوتبخ ورفاقه والمتحمس من حقيقة الانصاء الجماعي الذي اهانته هو احد العوامل التي تقف وراء انداع العنصرية والاهدى من ذلك التظاهر على العنصرية نابعة من يتابع اجنبية بينما هي اتيه من تيارات العنصرية والتبغيف الاسرائيلية العميقة.

التقرير الذي نشره اليوم مركز «مساءة» يوثق عشرات التصريحات التي اطلقها سياسيون يهود ضد العرب («هم مثل الديدان»)، عضو الكنيست يحييل حزان من اللبكود، اول قتل ا4 مواطنا عربيا في ظروف تحقيق تم طمسها واهمالها والتشويكات الصارخة ضد العرب في العمل والشرف والتشريعات العنصرية التي اكتسبت والجبل الشعبي الذي يقضي التلوي على افكار لهاها مخيفة مثل ترحيل السكان والمقويات الجماعية التي تثبتر عقد الشك العنصرية من خلال التنكز «الاسرة» المواطنين العرب الطوية.

طالما كان مواطون اسرائيل موافقين على وجود بند القومية المثير للخبخ في بطاقة الهوية الشخصية أو التشريعات التفرقية ضد العرب والفتقشات المهمة التي بدأت في المطار واتسعت لتشمل كل المؤسسات العامة وطالما لم يتظاهر احد في كل مرة يقوم فيها العضة كنيست بشتن حماسا وطالما ان من الممكن احصاء عدد المستعدين لتاجر منازلهم للعرب على اصابع اليد-لم يكن بإمكان الجمع الاسرائيلي ان يتصل من خطبته العنصرية، ولكن خطاه لاضاع عنصلا يودع بيد المهاجرين الذين يتطعمشون بالحقوة والقوة والسلاح وعندئذ عندما يستقون هم الهامتون الفاضول قوتهم هذه لممارسة الاعتداءات العنصرية يدبرهم وجهه ويحاول الظهور بمظهر المجتمع الليبرالي الرائع.

هاترئس 2008/3/19

ميركل وصدق نوايا اسرائيل

■ قبل بدء زيارة المستشارة الألمانية انجيليا ميركل الى اسرائيل، طرح رجال اعلام ألمان إمكانية أن تدعو في برلين

ليست من دفع ونع كلف هذا أو أنه لم يكفد دفاع الضرائب الاسرائيلي، بل مستوى النقثات واغراضه لا، لا احد يتوقع من زعماء الدولة ان ينزلوا في زيارتهم هذا لم يفعله شاريت، ولكن ليس الايقا عيون بتفقاتهم المضخمة، غير المرتبطة بتكلمها بالمهمة نفسها.

هذه تمثل نمط حياة في بالنسبة لعظم الجمهور الذي خرج نتتياهو للحديث باسمه ويسعى الى قيادته، هي شيء من الافلام او من نمط حياة اصحاب المليارات، الذين هم لاجل الدولة وليس على حساب الدولة، وهذا هو الشعار الذكي الذي تبناه لنفسه، وهو الاخر يعبر عن مفهوم مشوه، مسموح العمل من اجل الدولة حتى على حساب الدولة. بل ان هذا الفصل من العمل على حساب اصحاب الملايين الاجانب، اسفل في حجم الحساب.

وان سئلتم، فان قصة الرجل الاخر من العائلات الملكية التي كانت هذا الاسبوع في الابداء، عمري شارون، الذي دعا عشرات النواب للعبو عنه، تربي على ذات الرضية التي تمتي «السامين عن الشعب» من عديمي الاحساس، في هذه الحالة، يؤمنون بانه مسموح لهم ما هو محظور على المواطن العادي. مثلا، تجاوز القانون لضمان الحكم التسديد العالمي الخاص بهم. مثل بببي، عمري ليس سكتينا ينبغي الرافة به (وهو نفسه لا يطلب ذلك). كلاهما يدعغان، اقل أو أكثر، على سائل معن صعد الى راسيهما وعلى الاطلاع عن الجمهور والانمط اللازمة حتى بالنسبة لـ«السامين عن الشعب». المطلب بالعفو عن شارون لا يوجد له أي مبرر، اولم يحاكم شخص على جريمة كجنايته حتى اليوم؟ حان الوقت للبدء، مثلما حان الوقت لفلول نتتياهو وامثاله، ماذا يفكر الجمهور الذي يقف بقلوبكم الاستماعي عيون.

جميع عازفها من النساء... والجمهور يندھش قبل العزف لكنه ينسجم بعده: حفل لاوركسترا ماري السورية في دبي



اوركسترا ماري تضم 60 عازفة و 40 مغنية (القدس العربي)

حاجة اجتماعية وثقافية في سورية وتلاقى الاهتمام في الوطن العربي والخارج. الحفلة التي أحييتها الفرقة لاقت استحساناً كبيراً من الجمهور الحاضر في دبي، فوجدت اوركسترا خاصة بالمرأة العربية عامة والسورية خاصة بشكل نقلة حضارية كبيرة في زحمة الأحداث والتساؤلات عن دور المرأة في المجتمع العربي، وتشكلت حفازة للمرأة العربية حتى وإن كان قائد الفرقة رجلاً.

وتعلق إحدى العازفات ان الجمهور في البداية يتعامل معنا بنوع من الدهشة قبل البدء بالعزف لكنه سرعان ما ينسجم وينسى ان هذه الفرقة من النساء ليكرز على انها فرقة تعزف جيداً. الموسيقى تزيل الفروق بين الرجل والمرأة تصيف إحدى العازفات، المهم ان تؤدي عملنا ببراعة وإتقان، واجد في الفرقة خصوصية وفراة، فجمهور دمشق حضر بما يزيد عن ألف شخص لتتابع عملنا، نشعر ان الفرقة كانت

الصحافية الى ان فرقة اوركسترا ماري اقرب ما تكون الى مدرسة فنية كبيرة. فمستوى العازفات التقني مختلف لكن اختلاط المحترفات من العازفات مع الجدد منهن أدى الى رفع مستوى الأداء بشكل جيد، لافتاً الى ان الفرقة لاقت التشجيع على المستويين الرسمي والشعبي في سورية. الفرقة بدأت تشق طريقها بسرعة وبرنامج وقتها مكتظ بالحفلات وكثير من الدعوات العالية والعربية توجه لها.

لا يوجد مثل هذا التوجه، كما أن تأسيس فرقة كهذه ينم عن دلالات كبيرة وعن تطور حضاري اجتماعي في سورية. تجاوزت العازفات عن طريق البيروقات المكثفة والعمل المستمر مسألة الفروقات العمرية بين العازفات وتوحدن في حالة انسجام كبير كما تصرح احداهن، ورغم اختلاف المدارس الفنية التي درسن بها إلا انهن استطعن التناغم والوصول الى انسجام وهايموني خاص يبشر بالكلية ويشير رعد خلف في مقابلته

دبي - «القدس العربي»

- من فادي عزام:

من اسم مملكة ماري في الشمال السوري جاءت تسمية فرقة الاوركسترا السورية، ومن تجمع شابات من مختلف الأعمار والمناطق تشكلت الاوركسترا النسائية الأولى التي أحييت في دبي أمسية خاصة بمناسبة توزيع جوائز مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في الدورة العاشرة، وذلك في مساء الثالث عشر من الشهر الجاري. وتعد فرقة ماري النسائية (التي ينتظم في صفوفها أكثر من أربعين عازفة من خريجات الجامعات الأوروبية وحملة شهادات الماجستير من لندن، وباريس، وسان بطرسبرغ، وموسكو وحملة شهادات الدبلوم العالي من كونستوتوار دمشق، والدارسين في المراحل النهائية ضمن معاهد دمشق الموسيقية، ويقودها المايسترو رعد خلف) واحدة من أهم الفرق على مستوى عال والأولى من نوعها في الوطن العربي.

الاوركسترا المكونة من النساء فقط، ومن فئات عمرية مختلفة (60 عازفة و 40 مغنية) حضرت نصف العازفات إلى دبي وبدون المغنيات قدمن مجموعة من مقطوعات موسيقية ذات طابع احتفالي لكبار الموسيقيين العالميين مثل موتزارت وشتراوس وهاندل بالإضافة إلى بعض المقطوعات الشرقية التي صاغها وعمل على إعادة توزيعها مايسترو الفرقة رعد خلف.

وحول فكرة إنشاء فرقة سيمفونية نسائية، يقول المايسترو رعد خلف (مؤسس وقائد الفرقة) بدأت الفكرة مع نهاية عام 2005 فقد لاحظت أنه بعد أكثر من خمسة عشر عاماً على تأسيس المعهد العالي للموسيقى بدمشق، أصبح لدينا كادر موسيقي هام من الشباب الجدد القادر على تقديم نتاج فني موسيقي عالي المستوى، وعند دراستي للمجموعات المتخرجة، اكتشفت أن الغالبية هي من الفتيات، الأمر الذي دفعني إلى تبني فكرة إنشاء فرقة نسائية سيمفونية لهن، خاصة أنه في الشرق والوطن العربي كله

من اجل الشعر درس السيناريو وعزف الكمان.. وبعض اعماله اثار جدلا دينيا: مرسى جميل عزيز فيلسوف الاغنية العربية



مرسى جميل عزيز

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

وقد ظهر صوت «مرسى» أثناء بروفتها الأولى مع عبد الحليم حافظ حيث كان عبد الوهاب يحفظه اللحن، وكان «مرسى» يتبعها بفكرة الأغنية مدافعا عن التساؤل الذي استهل به الأغنية.. «جائين الدنيا ما تعرف ليه.. ولا عازين ليه.. ولا راجين فين.. وماوير مرسومة لخطاويننا، وقد أثارت جدلا حتى رد شيخ الأزهر الحالي محمد سيد طنطاوي بأنه لا مانع شرعياً من ترددها، وبالقول فقدومنا للدنيا سؤال يجيب عليه الله تعالى يوم القيامة، لأنه غني عن العالين، وليس في حاجة إلى عبادة أولئك الذين يجهلون مستقبل أيامهم، كما وضحت الجدلبة المنطقية بين آبيات «اكذب عليك» التي لحنها اللوجي بعد رحيله وغنتها «وردة» فيقول مطلعها «اكذب عليك لو كنت بحبك لسنة، اكذب عليك، واكذب عليك لو قلت بسيفك مسممة، اكذب عليك، وقد أصبحت هذه الاغنية خلال الفترة الحالية من أكثر اغاني الزمن الجميل انتشاراً، فغنتي رسائل المصاحف وفي طلبات المستمعين الصليين بأذاعات الاغاني وقنوات الطرب، وبينما يجهل كثيرون ان مرسى جميل عزيز شاعر بالفنسية يكتب كآفضل شعراء المدرسة الرومانسية فهو الذي كتب قصيدة «سوف أحبها» لغيروز و«بلدي أحببتك يا بلدي» لمحمد فوزي.

كما طلبت منه ام كلثوم ان يكتب لها بالفنسى في ايامها الاخيرة، لكن لم يمهله القدر، وذلك بعد آخر اغنياتها له «الف ليلة وليلة» بينما كانت اولي اغنياتها له «سيرة الحب» و«كلاهما كانتا من الحان بلبل حمدي، وقد عرف عن مرسى انه كان يعيش قصة حب مع كل صسوت جسيدي يكتب له، ويستشرف ما افضل له، وقد ولد مرسى لأب يتاجر في الفاكهة بمدينة الزقازيق عام 1921، وكانت اولي اغنيتهن تظهران لمرسى وكان عمره وقتها 18 عاماً، هما اغنية «الفراشة» لرياض السنباطي والثانية «يا مرقوق يا ورد فعود» التي غناها الطرب عبد العزيز محمود، تزوج وعمره 23 عاماً وكان ذلك في عام 1946 وانجب ولدا وثلاث بنات. وقد وقف بجوار الجيل الذي تلاه فيقول عنه الابنودي انه الوحيد الذي وقف بجانبه وواقع عنه.

كما قال الشاعر الغنائي محمد حمزة انه



الميزان

تستفيد في هذه الفترة على الصعيد الفكري والذهني وتنشط ذاكرتك وتزداد رغبتك في اللقاءات والاتصالات والسفر.

الحمل

لا تقدم على مشاريع تعتمد على المصادفة والمغامرة. حاذر حتى لا يورطك أحد الأشخاص بعملية مالية خاسرة. انتبه من مزاجك عندما يتعكر حتى لا تززع الآخرين.

الثور

التجاهل يولد النسيان، الذين يجوبك سوف يتاملون بعض الشيء من اهتمامك لهم، خذ الحذر الكافي أثناء المفاوضات.

الجوزاء

أنت تميل إلى مساعدة الآخرين وكثيراً ما تهمل نفسك وتتغاضى عن متطلباتك الشخصية، الانتقال والسفر مستحبان.

السرطان

علاقتك العاطفية خيرة ومثمرة، فلا تهمل الظروف التي تتاح أمامك من أجل تقوية هذه العلاقة وتمتينها.

الاسد

قد تشعر بالتعب على الصعيد الصحي أو حتى المهني، ننصحك بالتروي رغم ما تعانيه من ضغوطات، الجأ إلى الراحة كي تجد طاقتك.

العذراء

أحياناً تجري الرياح بعكس ما تشتهي السفن، في هذه الفترة تعيش حالة توتر تترك بصماتها السلبية على علاقتك الأسرية.

كلمات وتقاربات

افقي

- 1-روائية سورية
- 2-من انواع الطباخ -ذكي
- 3-امال ينوخ في الصور يوم
- 4-القيمة تعريض اللحم للآثار
- 4-اداء عطف واستئناف
- 6-عكس جلوس -مشابهان
- 7-من اقاليم مصر- سلام

عمودي

- 1-طائر اسود اللون-لعب محرم
- 2-جزيرة اوروبية في شمال الاطلسي
- 3-ضاحية دمشقية -وضعه في القرب
- 4-استعير من ادب او استوحى

وطمأنينة

6-مفقس مسجى يستخدم عادة

اثاء الولة -عكسا شهر قمرى

7-اسم لدى بعض الطوائف المسيحية الشرقية للقدوس -اسم رئيس وزراء ماليزى سابق

8-مفصلة يابانية

9-مفصلة مصرية

أبراج

العاطفة ليست من الأمور التي يخدمها الحظ هذا اليوم لذا ننصحك بتأجيل البت في قرارات الارتباط الى فترة لاحقة.

القوس

تأزول وثقة، ستفهم بشكل أفضل كل مشاريع ورغبات الشريك، أخبار تلقاها من الخارج تحتوي على مفاجآت سارة.

الجدي

تطور هام في حياتك العاطفية والمهنية، نيتك صافية لكن لا تدع أحداً يؤثر عليك، موعد مميز بانتظارك.

الدلو

تناول جديد لمسألة قديمة أصبح ضرورياً الآن، ضع برنامجاً جليلاً وواضحاً كي تتمكن من مواجهة التزاماتك.

الحوت

اخبار جيدة على الصعيد العاطفي قد ترى النور فجأة ودون سابق انذار. ستتعرف على أشخاص في وسعك بالتروي رغم ما تعانيه من ضغوطات، الجأ الى الراحة كي تجد طاقتك.

حل العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	3	8	1	6	2	5	9	7
7	1	6	9	5	8	3	2	4
5	2	9	7	3	4	1	8	6
8	4	5	6	2	3	9	7	1
6	7	3	4	9	1	8	5	2
1	9	2	5	8	7	4	6	3
9	5	4	2	1	6	7	3	8
2	8	7	3	4	5	6	1	9
3	6	1	8	7	9	2	4	5

سينما بالتنويم المغناطيسي: رحلة الوصول الى شباك التذاكر

القاهرة - «القدس العربي» - من كمال القاضي:

مع قدوم الموسم الصيفي ونشاط الحركة الانتاجية تبدأ سنويا الحرب بين المنتجين على حجز دور العرض، والجديد هذا العام هو اتفاق اصحاب الدور السينمائية انفسهم مع المنتجين لتسليم افلامهم مبكرا لاستثمار الفترة الصيفية كلها، من بداية آذار (مارس) الحالي وحتى آب (اغسطس) القادم، يضاف الى ذلك رغبة اصحاب «السينمات» في عرض الافلام الخفيفة لأنها الأكثر رواجاً بين قطاع الشباب بوصفهم المستهلكين الاساسيين لهذا النوع من السينما وعادة ما يتم الزمان عليهم في تعويض الخسائر التي يحدثها الموسم الشتوي، باعتبار ان الشتاء فصل الصناعة الثقيلة من السينما لأن الجمهور كله او معظمه من المتقنين.. هذه الحسبة يقيس عليها خبراء التسويق دائماً في حصر النتائج النهائية لاقتصاديات الفن السينمائي، لأنه كما يقولون فن ذات طبيعة خاصة وكثيراً ما تحدث في عملية تسويقه مفاجآت اما بزيادة معدل الربح او العكس. هناك 16 فيلماً جديداً بعضها في اللعب وبعضها الآخر عرض حديثاً، من بينها «طباخ الريس»، و«كلاشكوف»، و«لحظة انوثة» و«عمليات خاصة»، هذا بخلاف ما يتم تصويره حالياً مثل «بلطية العايمة» و«بنات موتوسيكلات» و«غسيل ومكوى» و«عيال آخر شقاوة» وغيرها.

هذا الكم الكبير من صنوف الانتاج المهجن ما بين الكوميديا والاكشن يحتاج الى دور عرض اضافية لاستيعابه وهو ما لا يتوافر رغم وجود بعض صالات العرض داخل الفنادق الكبرى، ولكنها على كثرتها تستقبل فقط شريحة معينة من الجمهور لا تزيد نسبتها على 5% من اجمالي المشاهدين ومحبي السينما، لذا فإن المعركة ستكون أشد ضراوة وربحاً وصحيتها أفلام هي بالاحرى لا تنطبق على شروط الفيلم السينمائي وانما غاية ما يمكن ان يربطها بالفن السابع هو الصورة التي يتحرك في إطارها الحدث الذي يجسده البطل والبطلة ويشارك فيه زمرة من الهواة ذوي الوجهة المقبولة على الشاشة لضمان حد التكلفة والنفقات دون النظر على الإطلاق الى الماهية والمضمون.. فقط الحرفة في دس الايادي في جيوب الزبائن ونهب ما تبقى من مصروف البيت وإعانة لبايعة التذاكر تحت تأثير التنويم المغناطيسي!



ظهرت أواخر السبعينيات والشهرة عرفت طريقها إليها في منتصف التسعينيات فادية عبدالغني: المسرح الخاص سلعة تباع للجمهور بأي ثمن

القاهرة - «القدس العربي» -
من عمر صادق:

ارتبط اسم الفنانة فادية عبدالغني عند الجمهور بأنها صاحبة أفضل المسلسلات التلفزيونية وأيضاً بأنها تقدم في السنة الواحدة أكثر من 5 أو 6 أعمال لدرجة أثارت حسد كثير من النقاد الذين رأوا فيها نموذجاً للفنانة المكارمة والحريصة على تقديم عمل فني يرتقي مستوى جيد ويتعاطف معه الجمهور، مثل شخصية «بيسة» في مسلسل «سوق العصر» بطولتها مع محمود ياسين وأحمد عبدالعزيم، وشخصية «زيدة»، في مسلسل الحاج متولي بطولة نور الشريف وغادة عبدالرازق وماجدة زكي.

■ رغم أنك ظهرت في أواخر السبعينيات إلا أن الشهرة لم تدق بابك إلا في منتصف التسعينيات فما السبب؟
■ أنا لا أتذكر أنني كنت أشارك بأعمال درامية من خلال السهرات والمسلسلات في أعمال مسرحها صغيرة آنذاك واعترف بأنني لم أحصل على حقي الطبيعي من الدعاية والشهرة التي استحقها أسوة بزميلات ربما قدمن أقل بكثير مما قدمت ومع ذلك سلطت الأضواء عليهن بغيره.
■ ما هو العمل الذي لفت إليك الأنظار بحيث أصبحت بعداً قاسماً مشتركاً في معظم الأعمال الدرامية على الشاشة الصغيرة؟
■ الحقيقة هو ليس عملاً واحداً ولكنه مجموعة من الأعمال الفنية التي صنعت اسم فادية عبدالغني وجعلتها ترتقي لمستوى نجومات الشاشة الصغيرة منها مثلاً (نصف ربيع الآخر) مع يحيى الفخراني و(المال والبنون) و(السوق العصري) و(بقيت الذكريات) و(الثعلب و(أديب) و(مسلسل (أ)



ميسم نحاس تفي بوعدتها

بيروت - «القدس العربي»:

تمكنت الفنانة ميسم نحاس من الوفاء بوعدتها لجمهورها ولشركة روتانا حيث أنجزت كامل أغنيات السني دي الجديد وسلمته للشركة التي من المقرر أن تطرحه في الشهر المقبل. وخلال سفرها إلى أوروبا لاختيار ملابس الفيديو كليب الذي ستصوره تعرضت الطائرة لمطبات هوائية كبيرة مما أصاب الركاب بالهلع ومن بينهم ميسم التي كان هلعها مضاعفاً، فأسرت المضيفات إليها لاسعافها بالوسائل المتاحة. ولهذا توجهت ميسم لإطاقم الطائرة بالشكر والامتنان.

المشاهد ويؤثر فيها بشكل أو بآخر. عبرت ذات مرة عن غضبك من المسرح الخاص فما السبب؟
■ أشعر أحياناً أن للمسرح الخاص عبارة عن سلعة تباع للجمهور بأي ثمن وأتصد من ذلك بأن القائمين على بعض المسارح في القطاع الخاص يهتمهم المكسب فقط على حساب أي مضامين أخرى يبدلون لجونهم التي من شأنها أن تخدم الفن إلى مناح أخرى بهدف تعيير الناس عن طرحة قضية مهم على خشبة المسرح، ولذلك يلجأون إلى حشو المسرحية عن مساره الطبيعي، على العكس نجد أن مسرح الدولة يلتزم أكثر بالمسرح الحقيقي وهناك أعمال عديدة تؤكد أنه يسير في الطريق الصحيح.
■ قلت عن المسرح بأنه طاقة ضائعة في الهواء، فماذا تقصين؟
■ أقصد تحديداً المسرح الذي لا يقدم قيمة للناس بصرف النظر عن كونه مسرح قطاع خاص أو عام..

كثير من العروض في القطاع الخاص أغلقت أبوابها إلا بطل هذا حسرة؟
■ عندما تتوقف العروض دون المستوى فهذا في صالح الجميع باستخدام القائمين على العرض، أما إذا كان العرض له قيمة ورسالة فإن أغلقه يصبح أمراً يدعو للحناءة.
■ قدمت 5 حلقات في مسلسل الحاج متولي وتسيبت في صدمة الجمهور بعد وفاتك في الحلقة الأخيرة؟
■ أنا أعرف أن الناس صدمت بسبب حدوث الوفاة في الحلقة الخامسة وكانوا يريدون أن تظهر في الحلقات المتتالية ولا موت مكرراً! ما سر قبولك لشخصية «زيدة» رغم صغر ساحتها على الشاشة؟
■ زيدة شخصية بنت بلد نادراً ما تعثر عليها على الشاشة إلا بالصدفة البحتة وأنا أحببتها قبل أن أقق أمام الكاميرا لتجسيدها، ومن وجهة نظري زيدة أنت ما لها وما عليها ولم تقصر، ونموذج محترم لبنت البلد المصرية.



فادية عبد الغني

توقف مشروع فيلم «محمد علي» بسبب ارتفاع التكاليف

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

طالب المنتج «محمد شعبان» من الفنان «يحيى الفخراني» التوقيع على بطولة مسلسل اجتماعي ليعرض في رمضان القادم، تقوم ببطولته مع الفخراني الفنانة «كريمة مختار»، وباقي طاقم مسلسل «يتربى في عز» والذي كان أفضل مسلسل درامي حظي بنسبة مشاهدة كبيرة بين كل أعمال رمضان التي كانت تشهد سباقاً محموماً، كما انتشرت أغنية «الترتر» التي غناها المطرب «مشارع عباس» وحظيت بالانتشار الواسع عبر الهاتف المحمول، وأدى الفخراني بتصريحات خاصة انه فور الانتهاء من مسرحية «الملك لير» التي يعرضها على خشبة مسرح «فؤاد المهندس» بوسط القاهرة سوف يقوم ببدء التصوير في المسلسل الذي سيستقر على اختياره، من بين السيناريوهات المعروضة عليه بعد رمضان وقبله، لأنه يظهر في لير بلحيته الطبيعية، وفي نفس السياق طلبت مدينة الإنتاج الاعلامي من يحيى الفخراني إنتاج مسلسل تاريخي بعد توقف مشروع فيلم «محمد علي» حيث رفضت شركة «جود نيوز» مشروع الفيلم لأن ميزانيته تجاوزت الأربعين مليون جنيه، ويستعرض مصر خلال مرحلتين، الأولى: لتصويب محمد علي على كرسي العرش، واثقاه وخلفاته مع اسطنبول حيث مقر الخلافة العثمانية، والثانية: مرحلة بناء مصر الحديثة والتي تضمنت شق الترع والمصارف وإعادة هيكلة القناطر الخيرية، والبدء في مشروع اعمار وسط القاهرة وبنائها على طرز أوروبية، الامر الذي يكلف ميزانية الفيلم الكثير خاصة أن بلاتوهات مدينة الإنتاج الاعلامي لا تصلح لتقديم عمل كبير، حيث استهلك المشاهد التي يتم فيها التصوير نفسها، والتي أصبحت غير مقبولة للمشاهد بسبب تكرار ظهورها في أعمال درامية كثيرة، كما ان انشاءها كان متواضعاً حيث يبدو للوهلة الأولى للمشاهد أنها بلاتوهات مدينة الإنتاج المصطنعة لبعض شوارع وعمارات وسط البلد خاصة شارع عماد الدين. وقد كان فيلم «محمد علي» حلم الفخراني



يحيى الفخراني (القدس العربي)

وليس جابر التي أكدت في تصريحاتها لـ«القدس العربي» أنها كانت تطمح لأن يرى ذلك الفيلم الذي أنجزت كتابته منذ عامين النور، وقد علمت «القدس العربي» أنه كان هناك محاولة لإنتاج فرنسي مصري مشترك لهذا الفيلم باء جميعها حتى هذه اللحظة بالفشل، حيث أكد الجانب الفرنسي ان هذا العمل مصري، ويسلط الرؤية على الدور ضمان نجاحها أو توزيعها يكون محدوداً.

صوتها جمع بين ثورية «نجم» و«إمام» وهدوء الغناء الفرنسي عزة بلبع: أغني ضد القبح والفساد

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

تجمع المطربة «عزة بلبع» بين الغناء الثوري عبر أغنيات الشاعر أحمد فؤاد نجم والشيوخ وإمام الغناء الفرنسي عبر غناء كلاسيكياته، فهي تقوم الآن بنشاط مكثف بالغناء في عدد من المسارح منها ساقية الصاوي بالزمالك، والأوبرا بالجيزة، والثقافة الجماهيرية بالإسكندرية الذي قدمت عليه كلاسيكيات فرنسية لداليدا وشارل أزنافورا واريكوماسياس وجاك بريول وكلود فرانسوا وايديت بياف.
كذلك غنت «عزة حاحا» و«مصر يامه يا بيبة» و«كل عين تعشق حيلوة» لنجم وإمام. تقول «عزة بلبع» لـ«القدس العربي» أنها رغم فساد المناخ الغنائي إلا أنها تحمل قضية تزوج لها، وهي الوقوف بجوار الجمال ومحاربة القبح والفساد، وتشارك في المظاهرات ضد الفساد، فتكون مع أبناء التغيير ومع «كفافية».
وقالت «عزة» لـ«القدس العربي» أنها لا تزال تشكو مثل كل صوت يحمل قيمة من



عزة بلبع في مشهد مسرحي (القدس العربي)

غياب المنتج الذي يقدر قيمة المحتوى الفني، والذي لا يعتمد على تصوير كليب عار للمطربة التي ينتج لها. وقالت «عزة» أنها خلال الفترة القادمة ستجهر مجموعة من الاغنيات الوطنية المباشرة الداعمة للجماهير المحاربة للفساد، لا

فضائيات

لقاء بن جدو - نجم على خلفية الخضار والفسخ وحياة الفلسطيني «ستكتمل على الآخر»!

زهرة مرعي*

■ الخراب الثالث الوثائقي الذي شاهدنا حلقة الأولى مساء الأربعاء الماضي على قناة المنار يعيد تأكيد جملة مسلمات إنتهت إليه حرب تموز 2006 على لبنان إنما هذه المرة للسان محللين سياسيين وخبراء عسكريين منهم الإسرائيلي والفرنسي والروسي والأميركي والبريطاني والمصري، وينسبة أقل بكثير من المساحة التي أفردت لهؤلاء تأبعنا تحليلاً عبر خبراء عسكريين لبنانيين.

في الملاحظات الأولى على ذلك الوثائقي أنه سُئِى بحرفية جيدة من حيث إختيار المتكلمين فيه ومن حيث إنتماثهم وهويتهم. فلا شك بأن هؤلاء الخبراء الغربيون هم محايدون، وينظرون إلى مسار ذلك العدوان الذي إستمر 33 يوماً يعيونهم الخاصة، وليس يعين عربية أو لبنانية. أما الخبراء الإسرائيليون فيبدو متحفظين إلى الحدود القصوى، وما أكد هؤلاء الخبراء أن خطة العدوان على لبنان كانت موضوعة عن سابق تصور وتصميم منذ سنة 2004 وكانت بانتظار التطبيق في خريف 2006، لكن إختطاف الجنديين سُرِع في إندلاعها. وكما هو ملاحظ في مسار الحرب ومسار الوثائقي أن كافة التهديدات الإسرائيلية للبنان ولاه الله باء بالفشل الواحدة تلو الأخرى، رغم تكبد لبنان عدداً كبيراً من الشهداء بين المواطنين والمقاومين. فدان حالوتس الذي سارع بعد مضي الليلة الأولى من العدوان لإبلاغ رئيس وزرائه بالحرف: لقد إنتصرتنا في هذه الحرب بعد أن دمرنا 54 قاعدة صواريخ لحزب الله. كان الضحية الأولى لهذا العدوان ولم يكن يعرف بأن الكثير من المفاجآت كانت في إنتظاره وبخاصة في إطار عاطلة الصواريخ البعيدة المدى التي يمتلكها حزب الله. وفي الوقت الذي أشاد فيه معظم المحللين الغربيين بعنصر المفاجأة الذي كان سلاحاً إستراتيجياً لدى حزب الله قال كامبيرون براون نائب مدير مركز غلوريا في هرتزليا «من السىء أن يقول أحدهم أنه فوجيء». تعرف أن لدى حزب الله 13 ألف صاروخ قادرة على ضرب العمق الإسرائيلي.» لكنه في مكان آخر عاد ليقر «بصعوبة التعامل مع حالات كهذه».

منذ الحلقة الأولى من هذا الوثائقي التي سمعنا فيها عمر بيرتس وزير الحرب الإسرائيلي يقول: سيندم حزب الله في المواجهة على اللحظة التي بدأها فيها. وسمعتا وزيرة خارجية الولايات المتحدة كونداليزا رايس تبشر من القدس المحطة «بشرق أوسط جديد» وتقول: «نحن سنتنصر وهم لا». لكننا عرفنا وعشنا لاحقاً وقائع مختلفة تماماً. أهلة ما يقال فيها أنها كتبت هؤلاء جميعهم. فيلم وثائقي على درجة عالية من الأهمية بالنسبة للمشاهد، مهم للمقاومة بحد ذاتها لأنه يؤرخ لبطولاتها، كان يحتاج فقط إلى ضبط أكبر لجهة الصوت الذي كان يعلو حيناً وينخفض حيناً آخر.

جمهورية المقطم

■ لغتني ذلك الغضاء الشعبي المزوج الذي إنفتح عليه برنامج حوار مفتوح للزميل غسان بن جدو مع الشاعر المصري العربي الأكثر شعبية أحمد فؤاد نجم. الغضاء الشعبي المزوج يعني فيما يعنيه الإنسان الشعبي بحد ذاته والمتأمل بالضيف، وبالمكان الذي يسمى المقطم حيث يسكن وسط ناسه وأمله وبيئته الطبيعية التي تشحنه يومياً بالوقود غير الملوث والذي ينتج شعراً مغمساً بعرق الفقراء، وبأفكارهم، وإنتماآتهم الوطنية والإنسانية. سمعت عن تلك الحلقة ولم يتسن لي متابعتها في حينها، فطلبتها بحكم الزمالة DVD من مكتب قناة الجزيرة في بيروت لأن من حدثوني عنها زادوا من شوقي لتابعها. وبعد المشاهدة كان بويدي أن أتوجه بسؤال لشاعرنا الكبير الذي حفظنا أشعاره منذ السبعينيات من القرن الماضي وهي كثيرة بصوت الراحل الشيخ إمام، حيث تحضرني في هذه اللحظة أغنية «مصر بما يا بيبة»، أما وقد إستطردت بعيداً عن السؤال فعزراً، والسؤال هو: لو إتيج لأحمد فؤاد نجم أن يسكن الزمالك أو المهندسين هل كان هجر المقطم؟

ولأن الزميل غسان كان في وسط المقطم وقريباً من السطوح التي يسكنها أحمد فؤاد نجم وأم زينب وزينب كان لا بد من أن يتوجه إليه بهذا السؤال حتى وإن كان شخصياً. لكنني شخصياً أسمح لنفسي بالإجابة على السؤال الذي طرحته بنفسني بالثقي. فميرة أحمد فؤاد نجم أنه لم يكن يوماً شاعر سلطة أو بلاط. ولو أراد ذلك ونزل من صفاته وعلياته وقوامه الشعري الرفيع إلى حيث أهل السلطة والبلاط لعل، ولرحبوا به خير ترحيب وكانوا زودوه بعضاً من التعم التي يعيشون بها، على أمل أن يرتاحوا من كلمته التي تقول الحقيقة على الدوام دون تمييز. ونحن نعرف كم هي حقائق السلطات مخيبة ومعيبة. لم يفعلها أحمد فؤاد نجم يوماً في حياته، ولم يرض بأن يوصم يوماً بالثقف القريب من السلطة التي بيدها التعم. فضل البقاء مثقفاً ينهل أفكاره وشعره من نبض الشارع المصري والعربي ومن المقطم بالتحديد. ومن هناك راح يدير جمهورية «مجلس إدارة السطوح»، وفي ذلك المكان أمضى أكثرية عمره الذي قال عنه «78 سنة من العمر والشعر مجررتني».

أما بعد تلك العجالة عن شاعر حقيقي تعود إلى الحلقة التلفزيونية بحد ذاتها لنرى أنها من السوابق. فلم نشاهد من قبل حلقة تلفزيونية تتمتع لساعة من الزمن على خلفية سوق الخضار والفسخ، والأولاد يلعبون ويستعرضون بعضاً من قدراتهم بحضور الكاميرا وإحتفاءً بالعم أحمد، الذي يقاسمهم أتراحهم وأفراجهم، ويدونه بدهرم بحبوية الحياة.

وكما كان الزميل غسان بن جدو ومعه مخرج برنامجه يقدمان لنا هذه الخلفية وذلك الشهد الذي يغلب على الأحياء الشعبية في كافة أرجاء الوطن العربي، فهما في الوقت نفسه كانا سباقين في إطلاعنا على آخر ما كتبه الضيف أحمد فؤاد نجم. إنها قصيدة للشهيد الراحل القائد عماد مغنية. ولا ينقص أحمد فؤاد نجم شهادات لتقول له أنه على الدوام السباق في النقاط نبض الشارع العربي.

حكاية العاجز

■ لست أدري إذا كان من الطبيعي عندما أشاهد تلفزيون فلسطين الذي يحمل لوغو المسجد الأقصى أن تتابني مشاعر ليست هي نفسها مع أي قناة عربية أخرى. ربما هذه المشاعر طبيعية لأن فلسطين ومنذ 60 سنة منكوبة بالإحتلال، ونكباتها تزداد بفعل زحف بعض قياداتها نحو الحلول المطلوبة والمصية أميركياً.

في كل الأحوال فلسطين هي نفسها في الوجدان والنبض والتفكير منذ الوعي الأول حتى اللحظة مع فارق في الوعي والمقاربة الناتجين عن العمر. فقد لغتني منذ أيام إعلان لأحد المصارف في فلسطين المحتلة. طبعاً بما تعنيه الضفة الغربية وغزة - يقدم للناس قروضاً، ويظهر صورة البيت وقد صار جاهزاً بحيث تهبط المفروشات من السماء وتحط على بلاطه. وينتهي الإعلان بالقول «يتكتمل حياتك ع الآخر». توقفت عند هذا التعبير الجميل الذي يعتبر حقاً وحلماً لكل مواطن على الكرة الأرضية. لكنني لم أتصور أن حياة الفلسطيني في الضفة أو القطاع يمكن أن «تكتمل ع الآخر» في ظل الإحتلال الصهيوني البغيض. وكيف لهذه الحياة أن تكتمل في ظل وجود أكثر من 500 حاجز تقطع أوصل الضفة الغربية وحدها، بحيث بات الحاجز حكاية تروى في كل بلدان العالم.

ربما نحن البعيدون عن فلسطين لا نتصور حياة أهلها تسير منتظمة تبعاً لحياة كل البشر. لكن دون شك وبعد مرور عقود من الإحتلال وتوالي عشرات الحروب الكبيرة والصغيرة على أهل فلسطين أنهم وجدوا لأنفسهم بعضاً من التكيف مع الواقع. وتركوا لأنفسهم فسحة من الحلم والأمل إلى جانب النضال والمقاومة. بدون الأمل لا يستمر البشر، والأمل يورث كما النضال والمقاومة، وصولاً إلى اليوم الذي تكتمل فيه حياة المواطنين الصابرين في فلسطين بالحرية والتحرير التأمين.

* صحافية من لبنان

وارضيات

دبي تبحث مع بوينغ وإيرباس شراء طائرات لشركة رحلات رخيصة

■ دبي-رويترز: قال غيث الغيث الذي اختير رئيساً تنفيذياً لشركة الطيران منخفض التكلفة الجديدة التي تعزز دبي تأسيسها أنها تجري محادثات مع شركتي صناعة الطائرات إيرباص وبوينغ بخصوص شراء طائرات وربما تقدم طلباً قريباً.

وقال الغيث لرويترز في دبي أمس الأول أن أسطول الشركة التي لم يتم اختيار اسم لها بعد سيتكون من طائرات بوينغ 737 أو إيرباص ايه320. وأفادت شركة طيران الإمارات المملوكة للدولة في وقت سابق أنها ستساعد في تأسيس الشركة الجديدة. وأضاف الغيث بعد يوم من إصدار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي مرسوماً بإنشاء الشركة «تجري مباحثات مع شركتي صناعة الطائرات الرئيسيّين بوينغ وإيرباص.. وتابع أن الشركة تريد «أكبر عدد من الطائرات يمكن تشغيله وبأسرع ما يمكن... نريد أن نبداً بقوة».

وأضاف «سنقدم طلباً قريباً جداً» ورفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل. ومضى الغيث يقول إن الشركة ستبدأ العمل حالما تبدأ دبي تشغيل مطار

ثانٍ ينتظر افتتاحه العام القادم. ومطار دبي الدولي أكثر المطارات ازدحاماً في الشرق الأوسط وقال في موقعه على شبكة الإنترنت أنه استقبل العام الماضي 34.3 مليون مسافر بزيادة بلغت 19 في المئة مقارنة مع 2006.

والشركة الجديدة ستكون السادسة في المنظمة التي تقدم خدمات منخفضة التكلفة وستنافس العربية للطيران التي أسستها اماره الشارقة وهي أكبر شركة طيران منخفض التكلفة في الشرق الأوسط.

قطر ترجئ قرارها بشأن أسعار الفائدة

■ دبي-رويترز: قال مسؤول بالبنك المركزي القطري أمس الخميس إن قطر التي تربط عملتها بالدولار أرجأت قرارها بشأن أي تغييرات في أسعار الفائدة حتى يوم الأحد على الأقل لأن المسؤولين لديهم ارتباطات بأجتماعات أخرى.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين التي تربط عملاتها بالدولار خفضت أسعار الفائدة الأربعة لحماية عملاتها بعد خفض القرار الأمريكي بخصف أسعار الفائدة في أسس السابق. وسعر تسهيلات الإيداع القطري هو ثلاثة في المئة ويبلغ سعر الاقراض الرئيسي 5.5 في المئة. أما سعر إعادة الشراء الذي تقترض به المؤسسات من البنك المركزي فيبلغ 5.55 في المئة.

وامس أظهرت أسعار التعاملات الآجلة للعملة أن المستثمرين يتوقعون ارتفاع قيمة الريال القطري 3.9 في المئة خلال عام بالمقارنة مع 5.3 في المئة يوم الثلاثاء.

ولم تقرر الكويت الدولة الخليجية العربية الوحيدة التي تخلت عن ربط عملتها بالدولار أي تغييرات في أسعار الصرف أمس الأول. في حين خفضت السعودية والبحرين أسعار الإيداع ثلاثة أرباع نقطة مئوية إلى 2.25 في المئة، بينما خفضت الإمارات السعر الذي تقترض به البنوك من البنك المركزي ثلاثة أرباع نقطة إلى 2.25 في المئة.

وتحدد سلطنة عمان أسعار الفائدة في مزاد أسبوعي على شهادات الإيداع كل يوم اثنين. وبلغ سعر إعادة الشراء (الريوي) أمس الأول 3.77 في المئة.

سينوكيم الصينية تبدأ بضخ الغاز من حقل بحري إماراتي مملوك لها

■ بكين-رويترز: قال مسؤولون أمس الخميس إن شركة سينوكيم الصينية ستبدأ ضخ الغاز الشهر المقبل من أول حقل مملوك لها بالكامل قبالة ساحل الإمارات. وستقل سينوكيم 77 مليون قدم مكعب يومياً من الغاز (نحو 803 ملايين متر مكعب سنوياً) من ثلاث آبار إنتاجية قبالة اماره أم القيوين عبر خط أنابيب طوله 75 كيلومتراً. وقال مسؤولون بالشركة في لرويترز إن الغاز سيبدأ سيياع للامارة بسعر ثابت بموجب عقد طويل الأجل تم يسوق للمستخدمين الصناعيين في الإمارة مثل مصانع الاسمنت.

وتملك الإمارات خامس أكبر احتياطيات من الغاز في العالم لكنها لم تسارع لاستغلالها بالدرجة الكافية لتلبية الطلب المتنامي مع زيادة إيرادات صادرات النفط. وهذا هو أول مشروع في الخارج لسينوكيم تقوم فيه بدور شركة التشغيل بمفردها. وقال جوا شان نائب رئيس عمليات المنيع بالشركة الصينية «المفزي بالنسبة لنا ليس فقط في الشروط الاقتصادية بل أكثر منها الخبرة التي كسبناها من تصميم منشأة الإنتاج وتشغيلها بأنفسنا».

وأضاف أن حفر الآبار وبناء منصة الإنتاج كلف الشركة نحو 09 مليون دولار.

المركزي الاسرائيلي سيرفع احتياطياته من العملات الأجنبية 10 مليارات دولار

■ القدس-رويترز: قال بنك إسرائيل (المركزي) أمس الخميس انه سيخفف خطة لزيادة احتياطياته من العملة الصعبة عن طريق شراء نحو عشرة مليارات دولار على مدى العامين القادمين. وأضاف البنك المركزي في بيان أنه اعتباراً من 24 آذار (مارس) سيشتري نحو 25 مليون دولار يومياً. وقال «يعلن بنك إسرائيل أنه بعد دراسة مكثفة أجراها البنك على مدى الأشهر القليلة الماضية فقد قرر زيادة احتياطياته من العملة الصعبة لمستوى 35 مليار دولار إلى 40 ملياراً من 28 مليار دولار حالياً».

وفي الأسبوع الماضي تدخل بنك إسرائيل في سوق الصرف الاجنبي للمرة الأولى فيما يربو على عشر سنوات مشترياً ما يقدر بنحو 500 مليون دولار من العملة الصعبة لوقف تراجع سريع في الدولار مقابل الشيلق.

إيران تجني 70 مليار دولار من صادرات النفط في عام

■ طهران-رويترز: قال وزير النفط الإيراني الريعاء أن بلاده جنت 70 مليار دولار من صادرات النفط في العام الذي ينتهي في آذار (مارس) والذي يوافق نهاية السنة الفارسية وأن إنتاج إيران من الخام ارتفع إلى مستوى قياسي جديد منذ الثورة الإسلامية.

وقال غلام حسين نوزدي للناطقين الرسميين أن إنتاج النفط بلغ 4.21 مليون برميل يومياً وهو أعلى بقليل من الرقم الذي أعلن يوم الاثنين والبالغ 4.203 مليون برميل يومياً. وأضاف أن التصدير بلغ نحو 2.5 مليون برميل يومياً.

وقال مسؤولون أن إيران كانت تنتج قبل الثورة في عام 1979 والحرب مع العراق بين عامي 1980 و1988 نحو ستة ملايين برميل يومياً. وانخفض الإنتاج بشدة بعد ذلك غير أنه بدأ يتعافى بيطة في السنوات الأخيرة. وتابع الوزير في آخر أيام السنة الفارسية «دخل إيران من تصدير الخام في السنة الفارسية الحالية بلغ حوالي 70 مليار دولار». وتوقعت إيران في السابق تحقيق هذا الرقم.

وقال إن إنتاج النفط ارتفع إلى مستوى قياسي جديد بلغ 4.21 مليون برميل يومياً في تحد للدول التي تريد أن ينخفض إنتاج إيران من النفط. وفرضت الأمم المتحدة ثلاث جولات من العقوبات على إيران لرفضها الامتنال لطلب وقف أنشطتها النووية التي يقول الغرب أنها تهدف لصنع أسلحة نووية ورغم نفي المسؤولين الإيرانيين لذلك. كما فرضت الولايات المتحدة تقود جهود العزل إيران عقوبات عديدة على الجمهورية الإسلامية في الشهور الأخيرة.

الحكومة الاردنية سددت ديونا عن فنادق معسرة واقنعت اكبر البنوك الدائنة بتخفيض اسعار الفائدة

اقتصاد-«القدس العربي»:

أكدت وزير السياحة والآثار الأردنية مها الخطيب أمس الأول أن الحكومة سددت على مراحل مبلغ 1.5 مليون دينار عن عدد من فنادق مدينة البتراء بمتروم راشد آل مكتوم حاكم دبي مرسوماً بإنشاء الشركة «تجري مباحثات مع شركتي صناعة الطائرات الرئيسيّين بوينغ وإيرباص.. وتابع أن الشركة تريد «أكبر عدد من الطائرات يمكن تشغيله وبأسرع ما يمكن... نريد أن نبداً بقوة».

وأضافت الوزيرة أن الحكومة قامت أيضاً بإقناع بنك الإسماع الصناعي، أحد أكبر البنوك الدائنة للفنادق، بتخفيض الفائدة من 8.5 إلى 4.5 في المئة، لتسهيل إجراءات السداد. ومع الفوائد المتراكمة ترتفع

قيمة الديون إلى 3.5 مليون دينار. هذه القضية القديمة الجديدة طفت على السطح مؤخراً بعد صدور حكم قضائي يتيح لبنك الإنماء الصناعي، الذي يطالب 5 فنادق بديون بقيمة 1.5 مليون دينار، بتحصيل حقوقه عن طريق بيع الفنادق بالمزاد العلني. واستمرت فسادق في البتراء بمطالبته الحكومة باتخاذ إجراء لحل قضية مديونيها البالغة نحو 2 مليون دينار.

وفيما يؤكد مسؤولون في جمعية فنادق البتراء ضعف الموسم السياحية وعدم قدرة الفنادق على الوفاء بالتزاماتها المالية، لكن الوزيرة الخطيب أشارت إلى أن الموسم السياحي خلال السننتين الماضيتين كان نشطاً وجيداً إذ بلغت نسب إشغال الفنادق من 80 إلى 100 في المئة. وكان رئيس مجلس إدارة بنك الإنماء الصناعي مفلج عقل قال لأحدى الصحف المحلية إنه ستمت معالجة قضية مديونية عدد من فنادق البتراء وبدأ خارج الإطار القضائي من خلال إعادة الجدولة وإعطاء مهلة لأصحاب الفنادق غير القادرين على السديد. وهذه الفنادق الخمسة من أصل 12 فندقاً مساحياً من فئات الثلاث نجوم فأقل في البتراء تعاني من تهديدات بالحجز والإغلاق منذ مدة من قبل بنوك دائنة تطالبه بدفع ما يصل إلى مليوني دينار.

المغرب يوسع نطاق المناطق الصناعية خارج الدار البيضاء

28 هكتاراً مقسمة إلى قطع تتراوح مساحتها بين 500 و5000 متر مربع لاستضافة أكثر من 100 شركة. واجتذبت منطقة بوسكورة الصناعية استثمارات بلغت 270 مليون دولار كما أتاحت 8500 فرصة عمل جديدة للسكان المحليين في منطقة الدار البيضاء الكبرى.

وقال مدير بن يحيى مدير منطقة بوسكورة الصناعية «تم إنجاز المنطقة الصناعية على منطقة 120 هكتاراً مجزأة على مئة بقعة صناعية مجهزة على أحدث التجهيزات ومتوفرة على خدمات. خدمات الأمن والسياح والتوظيف». وشغلت كل مساحات منطقة بوسكورة الصناعية المتاحة للشركات في الوقت الحالي لكن يجري إنشاء منطقة أخرى مماثلة على بعد كيلومترين إلى مساحة 32 هكتاراً لاستضافة

الأوساط الاقتصادية بتركيا تشعر بالقلق ازاء دعوى قضائية تطالب بحظر الحزب الحاكم

تراجم الاسواق وسط مخاوف سياسية

ومرحلة طويلة من عدم الاستقرار السياسي ستؤثر في كل خطط الاستثمار. ووسط هذه الازمة الملتهبة، تمكنت بورصة اسطنبول من استعادة ثباتها بعدما تراجعت يوم الاثنين الماضي بنسبة 7.5 في المئة، وذلك رغم انهيار مصرف بير ستيرنز الأمريكي

وللاستثمار وما خلفه من تداعيات. ومن المقرر ان تبت المحكمة الدستورية خلال الأيام المقبلة في قابلية النظر في طلب حظر حزب العدالة والتنمية، على أن تظهر في طلب آخر يتصل بالغاء تدابير

التي تهدف لتحديد واستغلال هذه السبعة الاف هكتار. ومنذ بداية تنمية المنطقة الصناعية في بوسكورة ارتفع عدد سكانها من 40 ألفاً إلى 150 ألفاً في أقل من عشر سنوات.

مع توقعات السوق. وتظل وزارة العمل لبورصة اسطنبول 2.59 في المئة إلى 39848 نقطة بعد يومين من التعافي في أعقاب خسائر حادة مطلع الأسبوع عندما تراجع إلى أدنى مستوى في 14 شهراً.

وقال تونكاى تورسوكو مدير الأبحاث لدى ميكسا للاستثمار «السوق تتخذ موقفاً سلبياً والتقلب مستمر. نتوقع ربما عند 38500 نقطة. نتوقع سوقاً أكثر توتراً واستقراراً عند الفتح غداً مع إغلاق الأسواق الأوروبية والأمريكية» بمناسبة عيد القيامة».

وأغلقت الليرة التركية عند 1.2445 مقابل الدولار في معاملات ما بين البنوك (البنوك) انتربنكاً منخفضة 1.5 في المئة عن 1.226 في اقبال أمس الأول. والعملة منخفضة 6.2 في المئة أمام الدولار عنها نهاية العام الماضي.

الامم المتحدة: تحسين الصرف الصحي بالدول الفقيرة له فوائد اقتصادية جمة

■ أوسلو-رويترز: قال خبراء في الأمم المتحدة أمس الخميس إن اتفاق عشرة مليارات دولار سنوياً سيأتيح للعالم الوصول إلى هدف تحسين الصرف الصحي في الدول النامية بحلول عام 2015 مع تحقيق فوائد جانبية هائلة مثل الحد من الفقر وتحسين مستوى الصحة العامة. وفي يوم المياه العالمي الذي تحتفل به الأمم المتحدة سنوياً في العشرين من آذار (مارس) قال الخبراء إن كل دولار واحد يتم إنفاقه على تحسين الصرف الصحي بمشروعات وتتراوح بين إقامة المراحيض ومد شبكات الصرف سيؤدي بتسعة دولارات من الفوائد مثل ارتفاع النمو الاقتصادي أو خفض نفقات العلاج في المستشفيات.

لكن الخبراء أشاروا إلى أن العالم متاخر في تحقيق الهدف الذي حدده في عام 2002 وهو خفض عدد الحرومين من خدمات

الصرف الصحي - والذين يقدر عددهم بواقع 2.6 مليار نسمة أو 40 بالمئة من إجمالي سكان العالم- إلى النصف بحلول عام 2015. وقال زفر عدليل مدير الشبكة الدولية للبيئة والصحة في الجامعة التابعة للأمم المتحدة لرويترز «نحن متخلفون عن الهدف في كثير من المناطق». وتظهر بيانات الأمم المتحدة أن اتفاق عشرة مليارات دولار سنوياً سيكون كافياً لمساعدة العالم في تحقيق هذا الهدف. وقال عدلين إن السعي لهذا الهدف يمكن أن يعود على البشر بمستوى هائل من الرعاية الصحية والمزايا الاقتصادية. وذكر أن مرض الاسهال سبب رئيسي للوفاة حيث يقتل 1.8 مليون شخص كل عام. وهدف تحسين الصرف الصحي جزء من منظومة أوسع نطاقاً لاهداف التنمية الالغية مثل خفض الفقر إلى النصف وتوفير مياه

الشرب وتحسين مستوى التعليم وحقوق المرأة بحلول عام 2015. وقالت كلاريسا بروكهيرست رئيسة قسم المياه والصرف الصحي في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) «لا يمكن تحقيق الاهداف المتصلة بالصحة والتعليم ولا يمكن ابقاء الاطفال في المدارس اذا لم يكن لديهم مياه نظيفة». وصرح صهي».

وعام 2008 هو العام الدولي للصرف الصحي. وتقضي النساء وقت أطول بكثير من الرجال في جلب المياه أو رعاية الاطفال المرضى. وقالت بروكهيرست لرويترز «المياه والصرف الصحي هما ركيزة كثير من الجوانب الصحية وتمكين المرأة ومكافحة الفقر. وهما الاساس لكل اهداف التنمية الالغية».

وقالت أن توفير الصرف الصحي في افريقيا متخلف كثيراً عن المستوى المستهدف. ووفقاً لبيانات الأمم المتحدة فإن الوصول إلى هدف



الدولار يواصل ارتفاعه مع تراجع أسعار السلع الاولية

■ لندن-رويترز: واصلت العملة الأمريكية ارتفاعها أمس الخميس لتحترق حاجز 1.55 دولار مقابل اليورو وتجاوز 100 ين كما ارتفع بعد الارتفاع الكبير الذي سجلته هذا العام. فقد انخفض سعر الذهب نحو اثنين في المئة مقابل الفرك السويسري في الوقت الذي هبطت فيه بشدة أسعار السلع الأولية. وفي معاملات قبيل الظهر أمس ارتفع الدولار 1.1 في المئة مقابل اليورو الأوروبي إلى 1.5460 دولار. كما ارتفعت العملة الأمريكية 1.4 في المئة أمام العملة اليابانية إلى 100.15 ين وصعدت 1.75 في المئة أمام العملة السويسرية إلى 1.014 فرنك.

وهبط الينيات أكثر من خمسة بالمئة إلى 1820 دولاراً للايقية مسجلاً أدنى مستوى منذ أوائل شباط (فبراير). مقارنة مع إغلاق أمس الأول على 1905 دولارات.

نائب بارز يدعو الكونغرس الامريكي لتشكل هيئة رقابية لمخاطر الخدمات المالية

■ واشنطن-رويترز: دعا رئيس لجنة الخدمات المالية بمجلس النواب الأمريكي الكونغرس أمس الخميس إلى النظر في إنشاء هيئة رقابية لمخاطر الخدمات المالية ومنحها صلاحيات واسعة تشمل مجموعة كبيرة من المؤسسات المالية.

وقال النائب الجمهوري بارني فرانك مشغول على الاضطرابات المالية التي اجتاحت الأسواق في الوجة الاخيرة ان بوسع الكونغرس ان يدخل مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) القيام بهذا الدور. وأضاف في وثيقة تحدد يشغل الاشراف الاطراف الجديدة في اسواق المال وكذلك المؤسسات القديمة التي تؤدي أنشطة جديدة.

وقالت الوثيقة انه يطالب باخضاع كل من يشمل نشاطه عمليات ائتمان لقواعد الاشراف السارية على البنوك وحدها الآن. وقال فرانك انه اذا أوردت المؤسسات غير المصرفية أن تتاح لها إمكانية الحصول على سيولة نقدية من مجلس الاحتياطي الاتحادي فعلياً أن تخضع لطلبات الهيئة المكلفة بالرقابة على المخاطر من حيث توفير المعلومات في توقيت مناسب لاسواق وأن تفتح أبوابها أمام المفتشين.

وكان مجلس الاحتياطي الاتحادي سمح للبنوك الاستثمارية بالافتراض منه مباشرة في اطار خطوات أعلنت يوم الأحد للقضاء على أزمة الثقة التي اجتاحت أسواق المال واضطرت بنك الاستثمار بير ستيرنز إلى القبول باستحواذ منافسه جيه.بي. مورغان عليه.

بنك كريدي سويس لا يتوقع أي أرباح بالربع الأول بسبب سوء أحوال السوق

■ زوريخ-رويترز: حذر بنك كريدي سويس من أنه لن يحقق على الأرجح أي أرباح في الربع الأول من العام بسبب عمليات شطب كبيرة من الأصول لتغطية ديون وايضا بسبب صعوبة الوضع في الأسواق، ولكنه قال ان الخسائر المفاجئة التي أعلنتها في شباط (فبراير) الماضي ليست بالسوء الذي كان يعتقد.

وقال البنك في بيان أسس الخسيس انه حقق أرباحاً حتى نهاية شباط وأن نشاط العملاء كان قوياً ولكن ظروفًا صعبة في السوق في آذار (مارس) أضفت عنصراً جديداً من عدم التيقن. وأضاف البنك «في ضوء الظروف الصعبة في السوق في مارس يعتقد كريدي سويس الآن أن من المستبعد أن يحقق أرباحاً في الربع الأول». وخفف كريدي سويس تقديراته التي أعلنتها سابقاً للشطب من الأصول بواقع 200 مليون فرنك سويسري (201.4 مليون دولار) إلى 2.86 مليار فرنك. وكان البنك قد سبب ضربة في الأسواق في شباط عندما أعلن شطب 2.85 مليار دولار من الاستثمارات

صعود أسهم ميريل لينش وسط شائعات عن بيع أصول

■ نيويورك-رويترز: ارتفعت أسهم ميريل لينش نحو ستة بالمئة صباح أمس الخميس وسط شائعات بأن أكبر شركة مسهورة في العالم تتطلع لبيع أصول. ومن شأن بيع أصول أن يدعم ميزانية ميريل لينش وهو ما سيريض المستثمرين الذين يشعرون بالصدمة بعد تدافع المستثمرين لسحب أموالهم من بنك بير ستيرنز الذي كان يوماً خامس أكبر بنك استثمار أمريكي.

وقال وليام ليفوكويتز من شركة المسهورة في.فاينانس انفستمنس «هناك بعض الشائعات بأن ميريل ربما تدرس بيع بعض الأصول وهو ما سيعتبر إيجابياً».

وامتعت متحدة برس ميريل لينش عن التعليق مشيرة إلى سياسة البنك عدم التعليق على الشائعات والتكهنات.

ويأتي صعود الاسهم أمس بعد يوم من تراجعها 11 في المئة بعدما قال البنك انه يقاضي شركة اكس.ال كابييتال اشورانس التابعة لمؤسسة سيكيوريتي كابييتال اشورانس لمنع شركة التأمين على السندات من الرجوع عن عقود ضمان ائتماني.

وقبل ظهر أمس ارتفعت أسهم ميريل لينش إلى 43.48 دولار في بورصة نيويورك لالأوراق المالية.

روسيا: احتياطيات العملات الأجنبية والذهب تتجاوز نصف تريليون دولار

■ موسكو-رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي أمس الخميس أن احتياطيات روسيا من النقد الأجنبي والذهب تجاوزت نصف تريليون دولار لتصل إلى 502.1 مليار في 14 آذار (مارس) الجاري من 494.5 مليار في السابغ من نفس الشهر.

ويشير هذا الرقم إلى أن البنك المركزي استأنف شراء الدولارات التي ولدها مبيعات النفط من السوق الروسية في الشهر الجاري الذي ارتفعت فيه أسعار النفط إلى مستويات قياسية. وقدر محللون أن البنك المركزي اشترى نحو عشرة مليارات دولار في آذار (مارس) وذلك بعد أن تدخل في السوق ثلاث أو أربع مرات فقط شهرياً من العام مع تزايد التحولات المالية للخارج.



تشيني يضغط بشدة لاقرار عاجل لقانون النفط

الحكومة العراقية تكلف قوات الاحتلال

بدعوة الشركات الكبيرة للاستثمار بقطاع الطاقة

لندن - «القدس العربي»

واشنطن - يو بي أي:

علمت القدس العربي من مصدر مطلع على احوال قطاع النفط العراقي ان نائب الرئيس الامريكى ديك تشيني «مارس ضغوطا شديدة، وصلت الى حد الوقاحة والتهديد بكشف ملفات محرجة، من اجل اقرار سريع لقانون النفط»، و اضاف ان رئيس مجلس محمود الشهداني وعد بعرض القانون خلال اسبوع على الاكثر من عودة البرلمان للاتحاد.

في هذه الاثناء يواصل الجنرال

ديفيد بترابوس، قائد القوات الامريكية بالعراق، دعوة الشركات الغربية الكبيرة للاستثمار في قطاع الطاقة العراقي، ويقول قائد «قوات التحالف» في العراق ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي طلب منه ايفصال هذه الرسالة الى الشركات. عقده في واشنطن يوم الاثنين الماضي مع نائب الرئيس الامريكى ديك تشيني والسفير الامريكى لدى العراق راين كروكر «ان رئيس الوزراء حريص جداً على التزام الشركات الغربية الكبيرة من جديد بالعمل في قطاعي البترول والكهرباء في العراق»، لكن متحدثا

باسم بترابوس رفض اطلاع وكالة يونايتد بريس انترناشونال (يو بي آي) على أسماء الشركات التي دعاهم، وقال العقيد في الجيش الامريكى بالعراق ستيفن بولان «أجرينا بعض الأبحاث وتؤكد أن ثمة شركات ستبدأ مشاريعا بالبحر والدى الذي يحتاجه العراق»،

يشار إلى ان العراق ينتج ويصدر النفط بالمستويات التي كانت قبل العام 2003، لكن يتم إحراق معظم كميات الغاز المصاحب (الذي يتدفق لدى استخراج النفط) بدلاً من استهلاكها أو تصديرها. وتفتقر معالم إنتاج الطاقة العراقية لوقود الفئول (نوع من النفط الثقيل) والغاز، ويخشون بشكل خاص من الكهرباء.

خبراء يتوقعون استمرار ارتفاع أسعار النفط

ويستبعدون نجاح تشيني باقناع السعودية بزيادة الانتاج

في العالم، ممزوجة مع ارتفاع الطلب من الصين والهند والاقتصاديات الناشطة للدول المنتجة للنفط، جميعها تعني أن الأسعار تخضع لشروط الأسواق، غير ان هذه رسالة متناقضة مع تلك التي صدرت عن البيت الأبيض في الأسبوع الماضي، وكانت الناطقة باسم البيت الأبيض دانا بريينو قالت «من الواضح أننا نرغب في رؤية زيادة في الإنتاج، يريد الرئيس من أوبك أن تأخذ في الاعتبار أن أكبر زبائنها، الولايات المتحدة... اقتصادنا، قد ضعف، وجزء من الأسباب يعود إلى ارتفاع أسعار النفط»، و اضافت، تعتقد ان المزيد من الإنتاج يساعد، ولا أتوقع ان يكون لدى نائب الرئيس رسالة أخرى يحملها..

وانتقد فرانك فيراسترو كبير الزملاء ومدير

الطاقة وبرنامج الأمن القومي في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن، موقف البيت الأبيض، وقال فيراسترو «حاول (بوش) ذلك في الشهر الماضي، من المذهل ان الرئيس يستمر في قول ذلك»، وعزا فيراسترو ارتفاع أسعار النفط على انهيار سعر الدولار وأشار إلى أنه من الأرخص بالنسبة للاروبيين وغيرهم أن يشتروا السلع الامريكية بسبب القيمة المرتفعة لعلاقتهم، وقال يجب أن يحدث شيء بالنسبة للسياسة المالية، لا يشعر أحد آخر باللسعة»،

والإنتاج العالمي للنفط يساوي تقريبا الطلب ما لا يعطي أعضاء منظمة الدول المنتجة والصادرة للنفط (أوبك) حوافز كثيرة لزيادة إنتاجها على

سعر برميل النفط دون 100 دولار

نيويورك - اف ب: هبط سعر برميل النفط إلى ما دون عتبة المئة دولار الخميس في نيويورك عند افتتاح التعاملات في سوق نيويورك، موصلا بذلك حركة صحیحية مدفوعة باستعادة الدولار بعضا من عافيته وبالحافز من تباطؤ الاقتصاد وقرابة الساعة 13.40 تغ هبط سعر برميل النفط الخفيف (الليبت كروك) تسليم ايار (مايو) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2.73 دولار ليصل إلى 99.81 دولار، وكان سعر البرميل قدي هبط أمس الاربعة إلى الزعم من ان مخزونات النفط الخام الامريكية ظلت دون التوقعات.

وقال بارت ميليك المحلل في شركة بي ام او كابتال انه «الآن وبما اننا لم نعد نعتبر ان الدولار سيضعف اكثر، يمكن للسوق اخيرا البدء بالاستجابة لاساسيات السوق التي تضعف»، و اضاف ان «الاستهلاك العالمي سيضعف لاسباب موسمية (الفترة بين نهاية الشتاء وبدء رحلات العطل الطويلة الصيفية التي تشهد عادة انخفاضاً في استهلاك الطاقة) وبسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي».

منذ مطلع العام دفع تراجع سعر الدولار المستثمرين إلى الاقبال على معظم اسواق الـ 110 الاولى ما أدى إلى ارتفاع سعر النفط اكثر من 15% مسجلا رقما قياسيا وصل إلى 110 دولارا في وقت سابق على الرغم من تضاعف المؤشرات بشأن تراجع مهم في دينامية الاقتصاد الامريكى خصوصا. ومعلوم ان الولايات المتحدة هي المستهلك الاول للنفط في العالم. الا ان الدولار عاد واستعاد جزءا من عافيته وسعره الامريكى امام اليورو إلى 1.54 دولارا لليورو، ما أدى إلى ارتفاع المخاوف من انحسار الطلب على الطاقة بسبب التباطؤ الاقتصادي.

نفط العراق يتدفق بوتيرة أسرع لكن ليس بالسرعة الكافية

بغداد - من أحمد رشيد - دبي - من سايمون ويب:

بعد خمس سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عاد قطاع النفط العراقي أخيرا إلى الإنتاج بنفس المستوى الذي كان عليه في ظل صدام حسين، لكن الامر قد يستغرق سنوات لتحقيق مزيد من التقدم.

ويملك العراق ثالث اكبر احتياطات في العالم من النفط تمثل مصدر رئيسي لتلبية الطلب العالمي مستقبلا على الطاقة وتمويل مشروعات إعادة بناء الاقتصاد العراقي المدمر. الا ان العنق والخلافات السياسية والافتقار يوقد الاستثمار الاجنبي ويرغم العراق على إنتاج كل ما يمكنه من النفط باستخدام بنية تحتية متهاككة. يقول مسؤول تنفيذي في شركة نفط غربية «العراقيون أصبحوا استنادة في أسلوب الترفيع، بل وتمكنوا أيضا من تحسين انتاج النفط في بيئة تنطوي على تحديات هائلة لكن هناك نقصا يدعو للقلق في الاستثمارات».

وصلت صادرات النفط التي حوالي مليوني برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) وهو أعلى مستوى منذ الحرب ويتسارع تقريبا مع مستوى الصادرات في ظل العقوبات الدولية في عهد صدام. واعلن المسؤولون توقعات متفائلة بزيادة الانتاج. وقال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني لروترز في كانون الثاني ان بغداد تهدف إلى إنتاج ما بين 2.6 مليون و 2.7 مليون برميل يوميا في المنتصف خلال عام 2008 ارتفاعا من حوالي 2.3 مليون برميل يوميا في بداية العام.

وتحققت أحدث زيادات بفضل تفضل تحسين الوضع الامني حول

منطقة حقول نفط كركوك العراقية العملاقة وخط الانابيب الممتد منها شمالا إلى تركيا، وكانت عمليات التخريب المستمرة قد عطلت خط الانابيب معظم الوقت منذ الغزو في عام 2003، ولكن منذ الصيف الماضي تمكن العراق من المحافظة على استمرار الضخ عبر الخط. وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط لروترز أمس الاول «الحكومة عازمة على استعادة الكفاءة للبارزة للعراق كمنتج رئيسي للنفط، والمحدثات مع كبرى شركات النفط هي مورد خطوة أولى ستفتح الطريق أمام الشركات العالمية لتطویر صناعة النفط العراقية». بيد ان توقعات المنافسة لنمو قطاع النفط تبذل مرارا خلال السنوات الخمس الماضية ولا يرى العاملون ببواول الامور ما يدعو لتغيير هذا الوضع، وقال مسؤول عراقي بارز تحدث بشرط عدم الكشف عن اسمه «الامور تسير من سيء إلى أسوأ، والحكومة العراقية عاجزة عن ادارة قطاع النفط».

من جانبه يقول مسؤولون أمريكيون ان السبب الرئيسي في ابتعاد كبرى شركات النفط الاجنبية عن العراق هو عدم اقرار قانون النفط حتى الآن، والى ان يقر البرلمان قانون النفط ويحسن الوضع الامني لن تقلل شركات النفط الكبرى على اتفاق مليارات الدولارات في قطاع النفط العراقي أو ارسال موظفيها إلى العراق. يتساءل مصطفى العائلي المستشار في مركز البحوث الخليج ومقره دبي قائلا «التي أدى يمكن المحافظة على (هذا المستوى من الانتاج) بدون ضخ استثمارات كبيرة»، ويضيف لمن نخرج من حالة الركود في المستقبل المنظور، الامور تزداد سوءا والتوقعات أشد قتامة. أين قانون النفط.

ويهدف قانون النفط إلى المساعدة في رأب الهوة بين الشيعية

شل: غزو العراق لم يؤد لارتفاع أسعار النفط

ولن نخضع اية اموال تعويضات لضحايا الحرب

بين الفوائد التي حققها بعض شركات النفط خلال السنوات القليلة الماضية وارتفاع أسعار النفط المرتبطة إلى درجة ما بالحرب في العراق... وأضاف دسيك في رسالته التي وجهها أمس «رغم هذه الحجة».

ولفت إلى أنه «هناك العديد من العوامل وأشار إلى ان العوامل الجيو-سياسية وهبوط قيمة الدولار، وارتفاع الطلب على النفط، والتجار من العوامل التي أدت إلى ارتفاع سعر برميل النفط من 50 دولارا السنة الماضية إلى أكثر من 100 دولار هذا العام».

وقال دسيك في رسالته «شل ليس، ولم تكن منخرطة في حشد التأييد لقانون معين» في العراق بخصوص النفط. وأردف «لكن ليس سرا، أننا وبمعنى غيرنا من شركات النفط، تأمل أن نرى إطارا قانونيا تم اقراره في أسرع وقت ممكن».

وأوضح دسيك أن شل لن تحول أيأ ما تسميه المجموعة «فوائد الحرب» إلى صندوق تمويل خاص كما طلبت الأخيرة.

وكان مدير مجموعة «مستهلكون من أجل

واشنطن- رويترز: قال مستشار للسناتور بيارك أوباما ان أوباما الذي ينافس على ترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية سيقوم بدور نشط في أسواق النفط إذا فاز بالرئاسة وسيعالج المخاوف بشأن هيمنة الشركات الكبرى كما سيدرس استخدام الاحتياطي الاستراتيجي لمواجهة ارتفاع الاسعار.

إمكانية السماح لشركات النفط الدولية بالوصول إلى الاحتياطات النفطية، وهذا هو السبب الرئيسي وراء عاقبة تمرير مشروع قانون النفط في البرلمان العراقي. وتقول الشركات الاجنبية ان الوضع القانوني للاستثمار بالعراق ما زال متزعزعا، فوزارة النفط على سبيل المثال تعتمد على توجيهات موروثة من عهد الرئيس السابق صدام حسين للتعامل على اتفاق الطاقة والدولية في مرحلة ما بعد الحرب تقضي بخصخصة النفطية في الزمادات، ومؤخرا قام أكثر من مئة شركة بتسجيل اسمائها للمجولة المقبلة من الزمادة.

وقال ان ادارة اوباما ستفحص «ما اذا كانت تلك ...

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تخفض توقعاتها للنمو الامريكى وترى اقتصاد منطقة اليورو على ما يرام

باريس - من بريان لاف:

خفصت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اسم التوقعات للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة إلى 0.1 في المئة في الربع الاول من العام الجاري مقارنة بالربع السابق وإلى الصفر في الربع الثاني وذلك في تحديث لتوقعاتها الرئيسية في النصف الاول من العام. كما خفصت توقعاتها للنمو قليلا في الولايات المتحدة إلى 0.3 في المئة في الربع الاول والى 0.2 في المئة في الربع الثاني. وبالنسبة لبريطانيا توقعات أن يكون النمو 0.6 في المئة في الربعين، اما بالنسبة لتكندا توقعات ان يبلغ النمو 0.3 و0.2 في المئة على الترتيب.

وفي السياق كانت المنظمة تتنبأ بأن يكون النمو في الربع الاول وخفصت أربعة أمثال تقديراتها الحالية للربعين، وبالنسبة لمنطقة اليورو رفعت المنظمة توقعاتها للنمو في الربع الاول وخفصت هامشيا توقعاتها لنمو اجمالي الناتج المحلي في الربع الثاني حيث تكهنت بنمو فعلي في اجمالي الناتج بنسبة

منخفضة عن التوقعات السابقة. وقال بولغرن المسكوف كبير المسكوف الاقتصادي والتنمية لروترز في مقابلة ان سعر صرف اليورو ربما يكون مرتفعا للغاية مقارنة بتوقعات التضخم ان يبدو حتى الآن أنهم يتعمون باستقرار جيد».

واقترح ان يبقي المركزي الاوروي على أسعار الفائدة دون تغيير في الظروف الحالية، وقال «ربما يكون الإبقاء على السياسة النقدية دون تغيير وليس خفضها هو عين الصواب».

لكن المسكوف بدأ أقل إطمئنانا إلى توقعات التضخم المالي في الولايات المتحدة وبريطانيا رغم أنه نكر أن يروج لوجهة من بيانات النمو الامريكى الضعيف

ستد من التضخم. وقال «بيدو من المرجح أن فجوة الانتاج ستواصل الاتساع في النصف الثاني من العام وصولا إلى 2009 وبالطبع فان اتساع فجوة الانتاج ووجود مثل هذه الفجوة من شأنه ان يؤدي إلى ضغوط نزولية على التضخم».

هبوط أسهم كولونيل العقارية الاسبانية 30%

بعد فشل محاولة مؤسسة دبي للاستثمار شراءها

■ مدريد-روترز: هوت أسهم شركة كولونيل العقارية الاسبانية بنحو 30 في المئة اسبوعا بعد فشل التوصل الى اتفاق بين مؤسسة دبي للاستثمار وبنوك دائنة للشركة بشأن عرض المؤسسة للاستحواذ على جزء من الشركة. وكانت المؤسسة قدمت عرضا للاستحواذ على أنشطة التاجر التابعة للشركة بسعر 1.9 مليار يورو (ثلاثة مليارات دولار) وتعلمها سداد أغلب ديونها البالغة تسعة مليارات يورو. غير ان شروطها أغلبيتها بالديون لم تتحقق بانتهاء مهلة الاربعة.

وكان ذلك ثاني عرض شراء من مؤسسة دبي في غضون أسبوعين. وفي الوقت الذي قالت فيه المؤسسة انها مستعدة لزيد من المحادثات فان المستثمرين شكوا في إمكانية التوصل الى اتفاق. وعرضت مؤسسة دبي الاستحواذ على أنشطة التاجر التابعة لكولونيل بسعر 1.19 يورو (1.87 دولار) للسهم، وتحقق هذه الوحدة تقريبا جميع أرباح كولونيل قبل خصم الفوائد والضرائب ومصاريف الاهلاك والدين كما تمثل 79 في المئة من اجمالي قيمة أصول الشركة حيث تمتلك عقارات في مناطق مميزة بباريس وبرشلونة ومدريد ومراكز تسوق في اسبانيا.

وقال خافيير غلان مدير الصناديق بمؤسسة رينتال

وقالت اني برناردو التي تعمل مدبرة متجر وهي تصف توسلات لخفض الاسعار «بعض الزبائن يقولون ... ساعدينا»، و اضافت «اذا قلت لا) يعجبون ويسألون أي نوع من البشرب انا».

لكن استياء الزبائن الذي يقتصر الان على رفع الحواجز دششة ورفع الصوت في وجه العاملين في المتجر يمكن ان يتصاعد بسرعة. وتشعر ارويو بالقلق من انه اذا قفزت الاسعار فجأة او حدث نقص في الارز فان الناس سينزلون إلى الشوارع.

وتحصر حكومتها لتأمين المخزونات الان قبل فترة نقص تقليدية للارز المحلي تستمر من تموز (يوليو) إلى سبتمبر ايلول، وقال ايرل بارينو وهو محلل بمعهد الاصلاحات السياسية والاتخابية «الارز سلعة سياسية هنا».

واضاف «اذا حدث نقص فانه سيزيد غضب الشعب حقا ضد الحكومة». وطمأنت ارويو الفلبينيين إلى انه لا توجد مخاطر نقص الارز لكن لديها من رئيس الوزراء الفيتنامي نغوين تان دونغ في الشهر الماضي ان يبحث ما اذا كان يمكنه تصدير ما يصل إلى 1.5 مليون طن من الارز تايلاندا مسالة غير معفاة ويسلط الضوء على القلق الرسمي، وقالت تهاوي انها يمكنها تزويد مليون طن فقط.

أوباما سيلعب بحال انتخابه رئيسا لأمريكا

دورا نشطا بسوق النفط لمواجهة ارتفاع الاسعار

الاندماجات قلصت المنافسة بشكل ما .. ركزت قوى السوق بشكل ما .. هذا يضر المستهلكين». وامتنع غراميت عن تحديد شركات بالإسما كما رفض التعليق بشأن ما اذا كان أوباما سيسعى لتقسيم شركات مهيمنة مثل اكسون موبيل وشيفرون كورب على نوكو فيليبس. وصرح بان أوباما سيسعى لفرض ضرائب على الارباح الاستثنائية التي تجنيها شركات النفط وهو تهديد وجهته أيضا منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. و اضاف غراميت ان السناتور الديمقراطي سيدرس استخدام الاحتياطي الوطني الاستراتيجي لمواجهة ارتفاع اسعار البترول في الوقت الذي يدرك فيه ان مثل هذه الخطوة تهدف بالبيع للمساعدة في حالة تعطل الامدادات بشكل حاد، وقال في إشارة إلى استخدام الاحتياطي الاستراتيجي «سيكون مطروحا على الطاولة، سننظر اليه بالتأكيد خيار ينبغي ان ندرسه لكننا ندرك أنه ليس حلا سهلا في كل الاحوال».

وتابع غراميت ان أوباما يشعر بقلق شديد ازاء ارتفاع اسعار النفط والمضاربات في الاسواق لكنه رفض المزاوم بان القيود البيئية مسؤولة عن عدم كفاية طاقة تكرير النفط.

وقال ان هناك مؤشرات قوية على ان «السبب في وجود مثل هذا الهامش الضعيف في طاقة التكرير يعود إلى أن الشركات تدرك ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن ان تجعل صناعة التكرير مربحة».

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تخفض توقعاتها للنمو الامريكى وترى اقتصاد منطقة اليورو على ما يرام

باريس - من بريان لاف:

خفصت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اسم التوقعات للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة إلى 0.1 في المئة في الربع الاول من العام الجاري مقارنة بالربع السابق وإلى الصفر في الربع الثاني وذلك في تحديث لتوقعاتها الرئيسية في النصف الاول من العام. كما خفصت توقعاتها للنمو قليلا في الولايات المتحدة إلى 0.3 في المئة في الربع الاول والى 0.2 في المئة في الربع الثاني. وبالنسبة لبريطانيا توقعات أن يكون النمو 0.6 في المئة في الربعين، اما بالنسبة لتكندا توقعات ان يبلغ النمو 0.3 و0.2 في المئة على الترتيب.

وفي السياق كانت المنظمة تتنبأ بأن يكون النمو في الربع الاول وخفصت أربعة أمثال تقديراتها الحالية للربعين، وبالنسبة لمنطقة اليورو رفعت المنظمة توقعاتها للنمو في الربع الاول وخفصت هامشيا توقعاتها لنمو اجمالي الناتج المحلي في الربع الثاني حيث تكهنت بنمو فعلي في اجمالي الناتج بنسبة

منخفضة عن التوقعات السابقة. وقال بولغرن المسكوف كبير المسكوف الاقتصادي والتنمية لروترز في مقابلة ان سعر صرف اليورو ربما يكون مرتفعا للغاية مقارنة بتوقعات التضخم ان يبدو حتى الآن أنهم يتعمون باستقرار جيد».

واقترح ان يبقي المركزي الاوروي على أسعار الفائدة دون تغيير في الظروف الحالية، وقال «ربما يكون الإبقاء على السياسة النقدية دون تغيير وليس خفضها هو عين الصواب».

لكن المسكوف بدأ أقل إطمئنانا إلى توقعات التضخم المالي في الولايات المتحدة وبريطانيا رغم أنه نكر أن يروج لوجهة من بيانات النمو الامريكى الضعيف

ستد من التضخم. وقال «بيدو من المرجح أن فجوة الانتاج ستواصل الاتساع في النصف الثاني من العام وصولا إلى 2009 وبالطبع فان اتساع فجوة الانتاج ووجود مثل هذه الفجوة من شأنه ان يؤدي إلى ضغوط نزولية على التضخم».

هبوط أسهم كولونيل العقارية الاسبانية 30%

بعد فشل محاولة مؤسسة دبي للاستثمار شراءها

■ مدريد-روترز: هوت أسهم شركة كولونيل العقارية الاسبانية بنحو 30 في المئة اسبوعا بعد فشل التوصل الى اتفاق بين مؤسسة دبي للاستثمار وبنوك دائنة للشركة بشأن عرض المؤسسة للاستحواذ على جزء من الشركة. وكانت المؤسسة قدمت عرضا للاستحواذ على أنشطة التاجر التابعة للشركة بسعر 1.9 مليار يورو (ثلاثة مليارات دولار) وتعلمها سداد أغلب ديونها البالغة تسعة مليارات يورو. غير ان شروطها أغلبيتها بالديون لم تتحقق بانتهاء مهلة الاربعة.

وكان ذلك ثاني عرض شراء من مؤسسة دبي في غضون أسبوعين. وفي الوقت الذي قالت فيه المؤسسة انها مستعدة لزيد من المحادثات فان المستثمرين شكوا في إمكانية التوصل الى اتفاق. وعرضت مؤسسة دبي الاستحواذ على أنشطة التاجر التابعة لكولونيل بسعر 1.19 يورو (1.87 دولار) للسهم، وتحقق هذه الوحدة تقريبا جميع أرباح كولونيل قبل خصم الفوائد والضرائب ومصاريف الاهلاك والدين كما تمثل 79 في المئة من اجمالي قيمة أصول الشركة حيث تمتلك عقارات في مناطق مميزة بباريس وبرشلونة ومدريد ومراكز تسوق في اسبانيا.

وقال خافيير غلان مدير الصناديق بمؤسسة رينتال

وقالت اني برناردو التي تعمل مدبرة متجر وهي تصف توسلات لخفض الاسعار «بعض الزبائن يقولون ... ساعدينا»، و اضافت «اذا قلت لا) يعجبون ويسألون أي نوع من البشرب انا».

لكن استياء الزبائن الذي يقتصر الان على رفع الحواجز دششة ورفع الصوت في وجه العاملين في المتجر يمكن ان يتصاعد بسرعة. وتشعر ارويو بالقلق من انه اذا قفزت الاسعار فجأة او حدث نقص في الارز فان الناس سينزلون إلى الشوارع.

وتحصر حكومتها لتأمين المخزونات الان قبل فترة نقص تقليدية للارز المحلي تستمر من تموز (يوليو) إلى سبتمبر ايلول، وقال ايرل بارينو وهو محلل بمعهد الاصلاحات السياسية والاتخابية «الارز سلعة سياسية هنا».

واضاف «اذا حدث نقص فانه سيزيد غضب الشعب حقا ضد الحكومة». وطمأنت ارويو الفلبينيين إلى انه لا توجد مخاطر نقص الارز لكن لديها من رئيس الوزراء الفيتنامي نغوين تان دونغ في الشهر الماضي ان يبحث ما اذا كان يمكنه تصدير ما يصل إلى 1.5 مليون طن من الارز تايلاندا مسالة غير معفاة ويسلط الضوء على القلق الرسمي، وقالت تهاوي انها يمكنها تزويد مليون طن فقط.



الحضري سعيد بالانضمام لسيون؛ منتخب مصر يبدأ استعداداه لمواجهة الأرجنتين واتجاه لإشراك عبدالمصنف حارسا أساسيا منعا لثورة الجماهير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

المرشح لخوض مباراة الأرجنتين، ولم تشهد القائمة تغييرات عن الأسماء التي شاركت في الفوز ببطولة كأس الأمم الأفريقية بغانا بمن فيهم عصام الحضري الذي أصبحت مشاركته في المباراة محل قلق وجدال بين أعضاء الجهاز الفني حيث ينتظر أن يتعرض الحضري لحملة شرسة من جانب الجماهير الغاضبة من هروبه للاحتراق في فريق سيون السويسري، وهو ما سيحجب المباراة مهددة بالفشل في ظل توقع عرض الحارس لهجوم شرس غير مسويق سواء في حالة مشاركته أو جلوسه على دكة البدلاء، وعملت «القدس العربي» أن محمد عبدالمصنف حارس الزمالك هو الأقرب للمشاركة أمام الأرجنتين منعا لثورة أي أزمه في اللقاء.

في شأن متصل تعتزم إدارة الاهلي التقدم باستكمال قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والذي قضى باحقية نادي سيون السويسري في اللعب على الرغم من ارتباطه بعقد ممتد مع الأهلي حتى عام 2010.

من جانبه رحب عصام الحضري بقرار الفيغا وأكد أنه جاهز للعب رسميا مع سيون في الدوري السويسري ومساعدته على احتلال مركز متقدم في الفترة القادمة.

ومن جهة أخرى لحق أنبي بالممالك إلى المباراة النهائية لمباراة كأس مصر لكرة القدم للمرة الثانية في

تاريخه بتغلبه على المقاولون العرب 3-2 على استاد المقاولون العرب في الجبل الأخضر في القاهرة. ويدين أنبي، حامل اللقب عام 2005، بتأمله إلى مهاجمه العاجي فانسان دي كونه بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 88.

وكان المقاولون العرب البادئ بالتسجيل بواسطة عبر رامي ربع من متابعة لكرة مرتدة من حارس مرمى أنبي مصطفى كمال في الدقيقة الثانية، وادرك إسلام متح عيد العزيز توفيق التقدم لاني عندما توغل داخل المنطقة وسدد كرة قوية في في الزاوية اليسرى لرمى الحارس المالي داودا ياكيتي (16).

وكان أحمد عيد العزيز التعادل من ركلة حرة 76، قبل أن يسجل دي كونه هدف الفوز لاني عندما ارتقى برأسه لكرة ركلة ركنية.

محمود بيومي في الدقيقة 81.

وكان الزمالك حجز بطاقته إلى النهائي للمرة الثالثة على التوالي والرابعة والثلاثين في تاريخه بفوزه على حرس الحدود 2-1 الثلاثاء.

وكان أنبي احرز للقب عام 2005 بتغلبه على على الاتحاد السكندري 1-صفر.

وتقام المباراة النهائية في 25 ايار/مايو المقبل.

بدأ المنتخب الوطني المصري استعداداه لمواجهة نظيره الأرجنتيني في المباراة الودية التي ستقام يوم الأربعاء القادم بإستاد القاهرة، حيث بدأ اللاعبين بان يلعب في الدرجة الثانية.

وفي مواجهة عربية ثانية، يلتقي مولودية الجزائر الجزائري مع حرس الحدود المصري.

وتكتسي المواجهات الجزائرية المصرية أهمية خاصة بالنظر إلى التنافس الكبير بينهما، وسيحاول مولودية الجزائر تعويض موسمه الخيب في الدوري حيث يحتل المركز الرابع عشر ومصالحه جماهيره بعد خسارته أمام ضيفه اتحاد عنابة صفر-1 في المرحلة الرابعة والعشرين الخمس الماضي، فيما يأمل حرس الحدود في محو خروجه من الدور نصف النهائي لمباراة كأس الكؤوس المحلية على يد الزمالك.

ويخوض المريح وصيف بطل الموسم الماضي اختيارا سهلا أمام رايون سبور الرواند، فيما تنتظر الأخضر الليبي مواجهة قوية أمام بانغ أفريكانز الترنزاني.

وفي باقي المباريات، يلعب ايسيا وازي العاجي مع ماسيدا التوغولي، ودوجوليا المالي مع سانتايليت الغيني، وبثرو انتيكو الانغولي مع مانغاسبور الغابوني، ولغبر السنگالي مع ففاق بينغريل العاجي، وأسترر دولا الكاميروني مع يونيون مانيما من الكونغو الديموقراطية، وفي كلوب الكونغولي مع اكسيرس الاوغندي، وبفالوز الزامبي مع هايلاندز الاسيوع الماضي، وعين كانه الحلي خالد بن يحيى بيد أن ذلك لم يكن مجديا لان الفرقاني مني بخسارة على ارضه امام النادي الافريقي صفر-1 الاحد الماضي.

وسيحاول الفريق الجزائري استغلال المعنويات المهرزة للاعبين الصفاقسي وتجريده من اللعب.

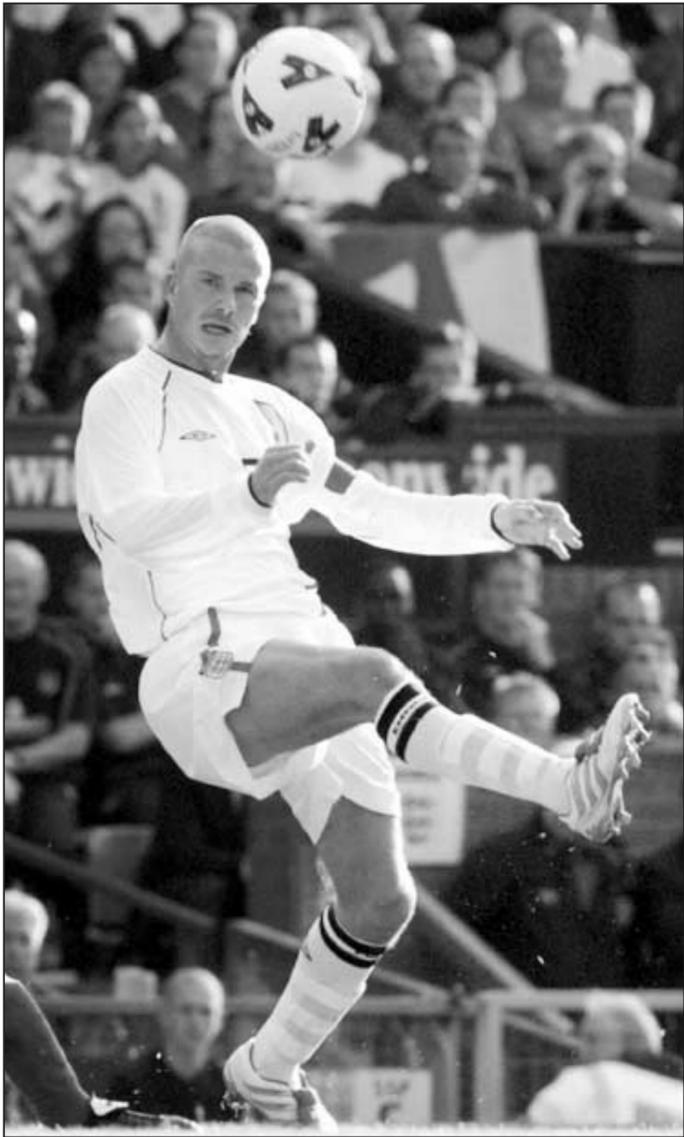
وتبرز قمة عربية-عربية بين الرشد البرنوسى المغربى والترجى التونسى،

ويملك الهجوم الساحلي الاسلحة اللازمة للذهاب بعيدا في المسابقة على الرغم من تخليه عن احد ابرز نجومه صابر بن فرج (لومان الفرنسي) وسيف غزال (يونغ بوزي السويسري)، بيد انه يضم ترسانة قوية خصوصا في خط الهجوم بتواجد الدوليين الصاعدين محمد امين الشرمطي ومهدي بن صيف الله الى جانب مهدي مرياح ورضوان الفالحي وسهيل بن راضية ومحمد على نغمة ومجدي التراوي.

يذكر ان الاهلي المصري ضمن وصيف بطل النسخة الاخيرة وحامل اللقب عامي 2005 و2006 التاهل إلى الدور الثالث بانتسحاب منافسه التحرير الايتري لسباب داخلية بحسب الاتحاد الحلي.

ويشهد الدور الثاني مواجهة عربية عربية ساخنة بين الجارين اولميك خريكة بطل الدوري المغربي وفاق

انضمام بيكام الى منتخب انكلترا مرة اخرى



المهاجم الانكليزي المخضرم ديفيد بيكام

■ لندن-رويترز: ربما تفتح للمهاجم الانكليزي المخضرم ديفيد بيكام المشاركة في مباراته الدولية، رقم 100 اذا شارك مع منتخب بلاده في المباراة الودية الدولية أمام منتخب فرنسا الاربعاء المقبل اثر استدعائه إلى صفوف المنتخب الانكليزي مرة اخرى امس الخميس. وضم مدرب انكلترا الايطالي فابيو كابيلو بيكام (32 عاما) إلى تشكيلة المنتخب التي تتكون من 30 لاعبا قبل لقاء فرنسا الذي سيقام في استاد فرنسا بباريس الاسيوع المقبل. ويلعب بيكام حاليا لنادي لوس انجلس جلاكسي الامريكي.

ومن جهة اخرى يجتمع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مع مسؤولين من الاتحاد الانكليزي لمناقشة العقوبة التي فرضت على مارتن تايلور مدافع برمنغهام سيتي عقب التحامه العنيف مع مهاجم ارسنال اوارودو داسيلفا. ووقع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عقوبة الايقاف ثلاث مباريات على تايلور بعد ان تسبب الالتحام في كسر ساق اوارودو وخلع في كاحله الا ان الفيفا دعا إلى توقيع عقوبة اشد بسبب فداحة وعتف الاصابة التي تعرض لها اللاعب الدولي الكرواتي.

وفي بيان ارسل إلى رويترز امس الخميس أكد الفيفا ان لجنة الانضباط التابعة له راجعت الملف المقدم من الاتحاد الانكليزي وارسلت خطاها يطلب من «الاتحاد الانكليزي مراجعة الحادث بالتفصيل واعادة النظر في العقوبة».

واضاف الاتحاد الدولي ان الاتحاد الانكليزي اقترح عقد لقاء واعرب الفيفا عن ترحيبه بهذه المبادرة. ولم يكشف البيان عن مكان وموعد اللقاء.

وقال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين هذا الشهر ان الاتحاد يهدف للتخلص من ظاهرة الالتحامات التي تسبب اصابات خطيرة، و اضاف بلاتر «نبحث عددا من الخيارات احدها هو انه اذا ابتعد لاعب للاصابة لمدة تسعة اشهر فان اللاعب المتسبب في اصابته يجب ألا يلعب هو الآخر حتى يتعافى الصحية».

ودفع الاتحاد الانكليزي بأنه لا يمكن ان يفرض عقوبة اشد على تايلور بدون اثبات انه كان متعمدا للايذاء خلال المباراة التي جرت بين الفريقين في الدوري الممتاز الانكليزي على استاد سانت اندروز في الثالث والعشرين من شباط (فبراير) الماضي. وتقبل اللاعب الكرواتي الذي سيغيب عن كأس الامم الاوروبية 2008 نتيجة لهذه الاصابة اعتذار تايلور ويعتقد اغلب المراقبين ان الالتحام اتسم بالساذجة أكثر من كونه لغريقتا».

كأس الاتحاد

بدأ النادي الصفاقسي حملة الدفاع عن لقبه في ظروف صعبة عندما يلاقى شبيبة بجاية الجزائر.

وتراجعت نتائج الانغولي مع مانغاسبور الغابوني، ولغبر السنگالي مع ففاق بينغريل العاجي، وأسترر دولا الكاميروني مع يونيون مانيما من الكونغو الديموقراطية، وفي كلوب الكونغولي مع اكسيرس الاوغندي، وبفالوز الزامبي مع هايلاندز الاسيوع الماضي، وعين كانه الحلي خالد بن يحيى بيد أن ذلك لم يكن مجديا لان الفرقاني مني بخسارة على ارضه امام النادي الافريقي صفر-1 الاحد الماضي.

وسيحاول الفريق الجزائري استغلال المعنويات المهرزة للاعبين الصفاقسي وتجريده من اللعب.

وتبرز قمة عربية-عربية بين الرشد البرنوسى المغربى والترجى التونسى،

البحرين تستضيف ايران وديا اليوم

■ المنامة - اف ب: يستضيف المنتخب البحريني لكرة القدم نظيره الإيراني وديا اليوم الجمعة على استاد البحرين الوطني في إطار استعداداتهما للعبة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لودية جنوب أفريقيا عام 2010.

ولتلقى البحرين مع البليان في السادسة والعشرين من الشهر الحالي ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم ايضا عمان وتايلاند، فيما تحصل ايران ضيفة على المنتخب الكويتي ضمن منافسات المجموعة الخامسة التي تضم الإمارات وسورية.

ويحتل المنتخب البحريني المركز الثاني في مجموعته برصيد 3 نقاط بعد فوزه على عمان في مسقط 1-صفر، ببارق الاهداف خلف المنتخب

الياباني المجموعة الذي فاز على تايلاند 4-1. أما المنتخب الإيراني فسقط في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه سورية في طهران.

وهي التجربة الودية الثانية للمنتخب البحريني بقيادة مدربه التشيكي ميلان ماتشالا بعد مباراة عمان، وسيسعى فيها إلى الاستفادة من التجربة الإيرانية القوية قبل استضافة المنتخب الياباني، والتعريف على إمكانات لاعبيه وجاهزتهم للمباراة. وسيفقد ماتشالا في هذا اللقاء جهود مجموعة من لاعبيه الأساسيين وهم حسين بابا ومحمد سائين وفوزي عايش بداعي ومن المتوقع أن يعول على جهود علاء حبيب وجيسي جون وسلمان عيسى وراشد الدوسري وفتاي عبدالله وعبدالله عمر

■ المانعة - اف ب: استدعى مدرب منتخب المانيا لكرة القدم يواكيم لوف مدافع ميونخ الألماني في هوث إلى التشكيلة المدعوة إلى مواجهة سويسرا وديا الأربعاء المقبل في بال.

وغاب هوث (23 عاما) عن تشكيلة منتخب بلاده منذ مونديال المانيا 2006 بسبب اصابة في قدمه، ووجه إليه لوف الدعوة لئلا يفرغ الذي سيترعه مدافع ريال مدريد الإسباني كريستوف ميتسلر الذي يتعافى من الاصابة بعد عملية جراحية في قدمه اليسرى.

ولتلقى المانيا وديا مع بيلاروسيا وروسيا في 27 و31 ايار/مايو المقبل على التوالي في إطار استعدادات لكأس اوروبا التي تستضيفها سويسرا والنمسا من 7 إلى 29 حزيران/يونيو المقبل.

والتعب المانيا في النهايات في المجموعة الثانية إلى جانب

امريكا تلاقى انكلترا وديا باستاد ويمبلي في ايار

■ شيكاغو - رويترز: قال منظفون ان المنتخب الامريكي لكرة القدم سيلاقى نظيره الانكليزي في مباراة ودية باستاد ويمبلي في لندن في ايار (مايو) المقبل في إطار الاستعدادات لخوض التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم الذي ستعقد أول زيارة للمنتخب الامريكي إلى انكلترا منذ 1994.

وقال بوب برادلي مدرب المنتخب الامريكي الذي يواجه بولندا على أرضها وديا يوم الأربعاء المقبل في بيان «قلنا مرارا إن أحد أهدافنا هو اللعب ضد منافسين اقوياء وفي بيئة توفر تحديا لغريقتنا».

امريكا تلاقى انكلترا وديا باستاد ويمبلي في ايار

■ شيكاغو - رويترز: قال منظفون ان المنتخب الامريكي لكرة القدم سيلاقى نظيره الانكليزي في مباراة ودية باستاد ويمبلي في لندن في ايار (مايو) المقبل في إطار الاستعدادات لخوض التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم الذي ستعقد أول زيارة للمنتخب الامريكي إلى انكلترا منذ 1994.

وقال بوب برادلي مدرب المنتخب الامريكي الذي يواجه بولندا على أرضها وديا يوم الأربعاء المقبل في بيان «قلنا مرارا إن أحد أهدافنا هو اللعب ضد منافسين اقوياء وفي بيئة توفر تحديا لغريقتنا».

مدرب منتخب الماني يستدعي هوث للمباراة الودية أمام سويسرا

■ انكلتفورت (المانيا) - اف ب: استدعى مدرب منتخب المانيا لكرة القدم يواكيم لوف مدافع ميونخ الألماني في هوث إلى التشكيلة المدعوة إلى مواجهة سويسرا وديا الأربعاء المقبل في بال.

وغاب هوث (23 عاما) عن تشكيلة منتخب بلاده منذ مونديال المانيا 2006 بسبب اصابة في قدمه، ووجه إليه لوف الدعوة لئلا يفرغ الذي سيترعه مدافع ريال مدريد الإسباني كريستوف ميتسلر الذي يتعافى من الاصابة بعد عملية جراحية في قدمه اليسرى.

ولتلقى المانيا وديا مع بيلاروسيا وروسيا في 27 و31 ايار/مايو المقبل على التوالي في إطار استعدادات لكأس اوروبا التي تستضيفها سويسرا والنمسا من 7 إلى 29 حزيران/يونيو المقبل.

والتعب المانيا في النهايات في المجموعة الثانية إلى جانب

دورة انديان ويلز للتنس؛ نادال يثأر من تسونغا وشارابوفا تحافظ على سجلها خاليا من الهزائم

■ انديان ويلز (الولايات المتحدة) - اف ب: ثأر الاسباني رافايل نادال حامل اللقب والمصنف ثانيا لخسارته أمام الفرنسي جو ويلفريد تسونغا في بطولة أسترااليا المفتوحة قبل شهرين وهزمه 6-7 (7-4) و 6-7 (3-7) و 5-7 ليبلغ الدور ربع النهائي من دورة انديان ويلز الامريكبية الدولية في كرة المضرب، في حين بلغت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة خامسة الدور نصف النهائي بتخطيها عقبة السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا الرابعة 6-7 (2-7) و 6-1.

وبالعودة إلى المباراة الاولى فقد فزت تسونغا فرصة تجديد الفوز على نادال عندما تقدم عليه في المجموعة الثالثة الحاسمة 5-2، لكن «الثور» الاسباني انتفض وفاز بخمسة اشواط متتالية ليحسم المباراة الماراثونية التي استمرت 3 ساعات و3 دقائق في مصلحته.

وكان تسونغا يبرز بشكل لافت في بطولة أسترااليا المفتوحة في كانون الثاني/يناير الماضي وبلغ النهائي متخطيا نادال بالذات في نصف النهائي محققا مفاجأة من العيار الثقيل. واعترف نادال بأنه كان محظوظا ببعض الشيء وقال: «لم لعب بطريقة جيدة لكن بالتأكيد افضل من بطولة أسترااليا عندما تواجها، لقد كافحت طوال المباراة وابتسم لي الحظ في بعض الكرات، اعتقد بانتي امك خبرة اكبر من تسونغا في الاوقات الصعبة وكان هذا مفتاح فوزي في المباراة».

في المقابل افسد السويسري روجيه فيدرر الصنفا اول احتفال الكرواتي العملاق ايفان ليوبيسيتش بعيد ميلاده التاسع والعشرين بفوز سهل عليه 6-3 و 6-4. وحقق الصربي نوكا ديوكوفيتش بطل أسترااليا المفتوحة هذا العام والمصنف ثالثا فوزا سهلا ايضا على الأرجنتيني

غيرمو كاناس 6-2 و 6-3. وفي المباريات الاخرى، فاز السويسري ستانيسلاف فافرينكا على الكوري الجنوبي لي ميونغ تاك 6-1 و 5-7 و 6-4، والأرجنتيني دافيد نالاندان السابع على الاسباني خوان كارلوس فيريرو 6-2 و 6-6، والامريكي جيمس بلايك على الفرنسي ريشاز غاسكيه 4-6 و 6-2، والاماني تومي هاس على البريطاني اندي موراي 6-2 و 7-5 و 6-3، والامريكي ماردي فيتش على الاسترالي ليتون هيويت 5-7 و 6-3 و 6-7 (4-7). وفي فئة السيدات، حافظت الروسية ماريا شارابوفا على سجلها خاليا من الهزائم منذ مطلع العام الحالي اثر تغلبها على السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا 6-7 (2-7) و 6-1 وبلغت نصف النهائي. والفوز هو الثامن عشر على التوالي لشارابوفا التي توجت بطلة



اللاعبة السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا



قمة دمشق.. مزيداً من الخلافات أم الحلول؟

■ الأحد الماضي 16 آذار (مارس) الحالي، عُرض علينا استطلاع للرأي، أعدته إحدى الصحافيات في وكالة الأنباء اليمنية سبأ، لمعرفة رأينا والشارع اليمني حول قمة دمشق، المقرر انعقادها وأخر الشهر الجاري، وطلب منا ترتيب أو ترتيب مجموعة من القضايا، التي يتوقع أن تناقشها هذه القمة، حسب الأثر أهمية تدريجياً وقضايا عربية وإسلامية أخرى عالققة ربما تناقش أيضاً، رغم أن وكالة الأنباء اليمنية قد فاجأتنا باستطلاع آرائنا في قضايا لم تطرح إطلاقاً، في معظم أن لم نقل في جميع القمم العربية السابقة، لا سيما الاسيادات الدماركية الحقيرة لرسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم عام 2006، وعلى سبيل المثال لا الحصر قمة الرياض الماضية، التي لم تتطرق لمثل هذه القضايا الإسلامية الحساسة، بشكل رئيسي وتخرج بقرارات حاسمة، أبرزها سحب السفراء العرب من دولة الدنمارك التي تعدمت صحفها بمرات عدة بنشر صور تسيء وتعمد إلى السخرية من خاتم الأنبياء والمُرسلين محمد بن عبد الله الصادق الأمين، كان آخرها الشهر الماضي، والاستهزاء بعشاعر مليار ونصف المليار مسلم، ذلك لأضعف الأيمان وقطع علاقات دولهم العربية والإسلامية مع تلك الدولة، حتى تعتذر ولا تتجرأ على تكرار مثل تلك الاساءات، لكنها خببت أماننا، ولم نسلم أو نرى شيئاً من ذلك، وهي قمة الرياض في بلاد الحرمين الشريفين، وكعبة العرب والمسلمين، من تلك القضايا التي رتبناها حسب أهميتها من وجهة نظرنَا:

- قضية (فلسطين العربية)، وعلى رأسها الوحدة الوطنية، حصاراً دولي عربي، ومحركة يهودية، وحربٌ إبادة، جميعها في غزّة؛ توسعة الاستيطان في القدس المحتلة.
- الاساءة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.
- الأزمة اللبنانية (اختيار رئيس توافقي).
- الوجود الأمريكي في العراق.
- الخلاف العربي - العربي.
- قضايا أخرى قد تطرح.

ولكننا لا نعتقد أن قمة دمشق ستلتك مختلفه تماماً عن بقية أو معظم القمم العربية السابقة، أو أنها ستخرج بقرارات قوية ومؤثرة، سواء على الصعيد العربي الخارجي، أو الداخلي الذي انهارت علاقات دوله العربية وأعمالها المشتركة، وسط تراكم الخلافات العربية- العربية، فقد امتدت من لبنان إلى سوريا إلى فلسطين، مروراً بالسعودية ومصر؛ ولا يُبالغ إذا قلنا أن مؤسسة القمة العربية فقدت بوصلة توازنها، ورجاؤنا في الخالق سبحانه وتعالى أن لا تساهم هذه القمة العربية في دمشق، بصب المزيد من الزيت على نار الخلافات العربية- العربية، بدلاً من أن تحدها وتسامع في حلها!

ونتساءل هنا إذا كان العرب لم يتفقوا أو يخرجوا بقرارات وقم عربية صارمة، تساهم في حل قضاياهم العربية ومنع احتلاله الخارجي الصهيوي - أمريكي على الخصوص، ووقف وقم احتلاله لبلدانهم العربية، وهم مجتمعون وشبه متفقين، كيف سيفعلون ذلك وهم متفرقون ومنقسمون السى أنصاف مواقف وزعامات، سيحضر البعض ويتغيب البعض الآخر عن قمة دمشق الغلبية؟

محمد رشاد عبيد

سنعاء

لنا في الحياة حياة أخرى

سَعْدَاءُ بِأَشْيَاءَ قَلِيلَةٍ
تُرْوَعُ فِي الْفَقْدَانِ أَهْلاً بَرِيَّةً
وَمَا تَيْسَّرُ مِنْ مَطَالِعِ أَغْنِيَةِ عَيْقِيَّةٍ
سَعْدَاءُ بِمَا يَلْزَمُنَا
مِنْ أَنْتِظَارَاتٍ طَوِيلَةٍ
وَحَسَارَاتٍ هَائِلَةٍ
وَتَلَوُّعَاتٍ أَشَدَّ مِنْ الْمَوْتِ الْقَاسِيِ
سَتَكُونُ كِبَارًا فِي هَرَانِمَنَا
كَأَيْطَالٍ رَوَايَاتٍ دُوَيْسَتْوَيْسِكِي
تَهْتَابُ عَاطِلَ عَنِ الطُّغْيِ
كَمَا يَرُونَ هَائِكًا طَوِيلًا دُونَ أَنْ يَرَوْهُ أَحَدٌ
تُؤَلِّجُ فَرْحًا عَظِيمًا لِأَنْشِغَالِنَا بِأَحْرَانِ طَارِئَةٍ
لَنْ نَسْتُرِيحَ مِنْ
سَفَرٍ مُؤَمَّتٍ
وَحَمَرٍ مُؤَمَّتٍ
وَإِقَامَةٍ مُؤَمَّتَةٍ
وَعَيْشٍ مُؤَمَّتٍ
تُعِيمُ بَيْنَ حَبِيَّةٍ مَطَرٍ وَالْأُخْرَى لِأَتْجِيءُ
لَنَا فِي الْحَيَاةِ حَيَاةٌ أُخْرَى
تُحِبُّ دَفْعَةَ وَاحِدَةٍ
وَلَا تُنْشِي دَفْعَةً وَاحِدَةً
الْمُهْمُّ بَعْدَ أَنْ تَعَبَّرَ شَارِعًا أَوَّلَ النَّهَارِ
تَكَرُّهُ لِأُرْدَحَامِهِ
تَعَوَّدَ إِلَيْهِ
أَحْرَ اللَّيْلِ تَحْبُهُ لِأُرْدَحَامِهِ
تَكْسُرُ إِيقَاعَ الزَّمَنِ بِتَحْوِيلِ كُلِّ لَحْظَةٍ إِلَى مُضَادَّةٍ
تُدِيمُ ارْتِعَاشَةَ الْمَسْنَدِ وَتَطِيلُ إِغْمَاطَهُ مِنْ حَذَرٍ مُرْتَجِفٍ
سَعْدَاءُ بِأَشْيَاءَ قَلِيلَةٍ
بِدَنْدَنَةِ أَغْنِيَةِ امْرَأَةِ الْجَارِ
تَصْعَدُ مَعَ رَائِحَةِ الْبِنِ
بِامْرَأَةِ نَحْوِيِّ لَهَا شَهْتَجْصِي عَلَى الْخُبِّ وَتَمَارِسُ النَّقْشُفَ
العَاطِفِي
بِحُرِّيَّةٍ تَعَارِكُ فِيهَا الْمَوْتَ وَتَقُولُنَا
بِالنُّومِ فِي كِتَابٍ أَوْ
فِي عُرْفَةٍ بِلَا شَبَابِكٍ وَلَا جُرْأَنٍ وَلَا بَابٍ
بِمَا يَتَعَنَّاهُ الصَّبْرُ الْيَوْمِي مِنْ تَشَرُّدٍ أُنْبِقِ
سَعْدَاءُ بِكِبْرِيَاءِ حُرْنَتَا
فَلَنَّا فِي الْحَيَاةِ حَيَاةٌ أُخْرَى

عبد الوهاب اللوح

غضب القدس

الى السيدة ميركل: السنا جزءا من المحرقة؟

يدعي بأنه ضحية، وهو – الذي يدعي بأنه كان ضحية—وإن كان كذلك فعلى أي حال فهذا كان قبل عقود من الزمن اندثر خلالها إن لم يكن كل فأغب الذين عانوا في حينه.

هل تعتقد السيدة ميركل بأن الوجد اليهودي هو أكثر إبلا ما من يوح الأخر، بغض النظر عن يكون هذا الأخر، وهل إذا ما جرح الإنسان «اليهودي» يكون شعوره بالألم أقوى وأكثر من الإنسان الأخر، أم ترى هي تعتقد أن التركيبة الجسمانية—الجسدية—لأأخر تختلف عن التركيبة المتغلقة بالإنسان اليهودي، وإذا كان الأمر كذلك أفلا يدلل هذا على «عقلية عنصرية».

لكن وحيث أننا لا نريد أن ننتهم السيدة ميركل بالعنصرية ولا وبكنا ولا نرغب بذلك، فإننا نريد أن نوجه لها سؤالاً لن نرجو أن تجيب عليه بغض الشغافية التي شاهدنا وهي تتقف أمام النصب التذكاري لحرقه اليهود على يد ابن جنسها هتلر، ترى هل تعتقد أن وجع الإنسان الفلسطيني يختلف عن وجع الإنسان اليهودي، وهل الإنسان الفلسطيني أو الأوروبي أو حتى الألماني يكون أقل إحساساً بالألم إذا ما تعرض لأذى معين كالجرح مثلا أو الذبح أو الحرق، كيف يمكن للسيدة الألمانية الأولى أن تظهر كل هذه المشاعر تجاه ضحايا النازية من اليهود – والتي لا اعتقد أنها مسؤولة عنها بشكل شخصي فهي لم تكن قد ولدت بعد– ولا تظهر هذا الغيظ من المشاعر وهذا الإحساس بالحرز الشديد تجاه كل الملايين من الشعوب الأوروبية الذين سقطوا خلال حقبة هتلر وكانوا ضحايا إبادة يهودية.

هنا لا بد من أن أشير إلى أنني لا ناقش قضية المحرقة اليهودية وحقبة حدودها من عدمه، أو أعداد الضحايا من اليهود أو من غير اليهود، ليس في هذا المقال على الأقل،، وذلك حتى لا يتم اتهامي بالعنصرية ومعادة السامية بقدره رغم أنني اعتقد

أهداف زيارة المستشارة الألمانية لإسرائيل

■ لاقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل استقبالا حاراً عند بداية زيارتها (إسرائيل) في 16/3/2008 إذ استقبلها في مطار اللد (بن غوريون) رئيس الوزراء

أولمرت ووزير الدفاع باراك وأعضاء آخرون في الحكومة وكبار الحاخامات، وقد رافق ميركل في زيارتها سبعة وزراء من بينهم نائب المستشارة الألمانية ووزير الخارجية الألماني.
رمزية الزيارة: ما زال الألمان يُشعرون انفسهم بعقدة الذنب تجاه اليهود، ولذلك لا يدعون فرصة للتكفير عن ذنب ما فعله هتلر إبان الفترة النازية باليهود، تأتي هذه الزيارة في إطار الاحتفالات بالذكرى الستين لإعلان قيام (دولة إسرائيل) فهدت وصلها إسرائيل توجت بزيارة قبر الأب المؤسس لدولة إسرائيل يديف بن غوريون في صحراء النقب، بمصاحبة الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز مؤكدة في هذه الزيارة المسؤولية الألمانية في رعاية الكيان الصهيوني وتركيز وجوده في المنطقة، وأكدت أن ألمانيا «ستستحل دوما» مسؤولياتها إزاء النازية والحرق، وستكون ميركل أول مستشارة تزور القدس «يد فنيشم» الذي يخلد ضحايا المحرقة النازية، وكتبت في سجل الزوار: «اعتزافا بمسؤولية ألمانيا تجاه (الهولوكست)، تؤكد الحكومة الألمانية إصرارها على صياغة المستقبل بشكل مشترك مع الجانب الإسرائيلي
هذا الأمر جعل الإسرائيليين يرحبون بحرارة بقد يفقد وصفها أول مرت «الحليفة الإستراتيجية»، مستدلة على دورها في «مكافحة الإرهاب والتسلح النووي» (اليوراني،) كما ركب «العلاقات الوثيقة للغاية» بين الجانبين على الصعيد الاقتصادي والعلمي والثقافي، مذكرا بأن لمانيا أصبحت الشريك التجاري الثاني، لإسرائيل في العالم، وستلقي ميركل كلمة أمام «الكنيست» في خطوة

أوباما.. الكاريكاتير

■ العرب يترقبون آخر أخبار انتخابات الرئاسة في أمريكا ربما أكثر من تلقف أخبار رئاسيات بلادهم، والمهلة الكبرى أنهم يراهنون على باراك حسين أوباما، وكأنه مخلصهم من براثن الجيش الأمريكي. إنهم يعتقدون أن أوباما هذا سياتي إلى البيت الأبيض. إن أتى- حاملا معه عمدة محمداً ليحيى بها ما كان من سابقه على النحو الذي خلف به السادات سلمه عبد الناصر حتى قبل يومها إن السادات يقتفي آثار عبد الناصر شيواً ويشبر ونراعا ينزاع بالمحاة! إن العرب اليؤساء يتصورون أن عبارة «حسين» التي تتوسط الاسم الثلاثي للمرشح الديمقراطي ستشجع لهم وعيلة من متفهمهم كما كان «حسين» (صدام) منتفهم من قبل أو يعتقدون أن أوباما سيحرق العرب من قبضة أمريكا كما حرق لينكولن السود من رق العبودية لأنهم تسعدوا في بلادهم أن الزعيم يحكم بتفويض من الله وهو صاحب عصمة لا يزل في ما يفعل ولا يخطئ فيسما يقول، ولكن مهسلا أيها العرب فإذا كان جواد هاكم تزينه كلمة حسين التي استشرتتم بها خيرا وعلقم عليها الأمال العريشات فحري بكم أن يفزكم فرعاً أكبر! الاسم الأول له «باراك»، وهل كانت ضربة مقتل إخوانكم في فلسطين وقضيتهم إلا من تحت راس

«باراك»!!

هكذا اشتغل العرب ولا يزالون بسباق الرئاسيات في أمريكا وليس لهم فيها ناقة ولا جمل ولا ألقم لأنهم لا يجدون من أبناء جلدتهم غير وفاء سلطان التي تؤلب الصهاينة والصيليين للئيل من محمد وكتاب محمد ودين محمد وأتباع محمد أما زعماءهم فقد أقاموا الدنيا ولم يقعدوها لأجل قتمته الموردة في دمشق

وإذا كانوا فضلوا فقط في البت في عقد القمة عن عدمه حتى أصبح هذا الشأن قضية العرب الأولى والأخيرة فقد مسخره عظيمة ولكتها ليست الأولى ولن تكون الأخيرة ولا هي باكير مهازل العرب الذين سواء اجتمعوا أو طبلهم أو بعضهم يدمشق فإنهم سيجتمعون على لا شيء، وعليه يفترقون تماماً كما اجتمعوا تحت غطاء المؤتمر الإسلامي بدمكار وأفترقا من دون لا شيء، حيث اجتمعوا لاجتماع عوام في مقهى شعبي وتحذوا فقط عن الرسومات السبئية للنبي (ص) لكن ليس بالهجة والبروح التي يتحدث بها العامة عن هذه الجريمة وهو ما يثبت أن العرب الصليبي نجح في تحقيق غايته الكبرى التي كانت بمثابة مرواغة محكمة من روادنيو لأضعف مدافع في فريق بنغاديش لكرة القدس!

فقد تمكن ذلك الرسم الدماركي المغوم من شغلة مكافحة الإرهاب هيئة على غنائم الأيون ورفع الحرج عن الحكام العملاء بأن جعلهم يتحدثون عن تلك الرسومات ويخرون الطرف عن جرائم غزوة أفغانستان والسودان والعراق والصومال ويسقطون قضية لبنان من جداول أعمالهم، ولو رجعوا إلى كتاب ربهم

توهم القوة أفضل من تحقق الضعف

■ إن توهم الشيء يعني تخيله وتمثله سواء كان موجوداً أو غير موجود كما يعني التوهم الظن الذي قد يكون له أساس من الحقيقة عما يعترض الباحث عن الحقيقة من انتاب أثناء محاولاته المتتالية إثباتها ولربما يوضع عجز هذا البيت ذلك «فألا يعرف المد الصهيوني ومن والاه وتشكك توهم شيء وليس بالضرورة أن يكون هذا الشيء سراباً أو طيفا خادعاً لان الشيء لا يوجد عينا أو لمسأ لذاته، وفي ذاته وإنما الذي يجعله يوجد هو الإنسان إذ توهم ملكية شيء أو القدرة على فعل شيء يوفّر رصيد طاقة للمحافظة على هذا الشيء بصرفه التوهم التصدي لكل من تحدثه نفس بالنيل منه، وهذا التصدي والدفاع المستمران يجعلان ما كان متوهماً حقيقةً مماثلة وهكذا النقض ليست دائماً ما يمس ويحس وإنما هي في الحقائق وجوده على أرض الواقع فالوجود الصهيوني في فلسطين انطلق توها محضاً من قبل الصهاينة ومن لف لفهم واكثوية كبرى من قبلنا ونحن من بعض العالم ثم أصبح حقيقةً مماثلة «لدنيا» بينما حقوق الفلسطينيين الحضارية والتاريخية والجغرافية أصبحت لدى العالم لدى انظمتنا ومها، فتوهمهم أنهم

كيف يمكن للفتاق السياسي إن يكون فحبا وبدون حدود، وإلى أي درجة من الانحدار يمكن أن يصل بالشخص حتى لو كان بمنزلة قائد لدولة عظيمة مثل ألمانيا.

عواطف السيدة ميركل وأدبيتها ظهرت بكل تجلياتها أمام نصب المحرقة إلى الدرجة التي اعتقدت أنها سوف تستقط مغضبا عليها من شدة انفعالها، لا بل اعتقدت للحظة بان السيدة ميركل تنقص الدور بشكل أكثر من أمالي الضحايا أنفسهم، ولا بالأغ في القول إنني اعتقدت بان السيدة المحترمة قد تكون يهودية – ولن استغرب لو كانت كذلك، فمادلين أولبرايت إذا كتتم لا تزالون تذكرونها لم تعن عن يهوديتها إلا في مرحلة متأخرة وبعد أن استطاعت إن تتسلق أعلى المراكز القيادية في الولايات المتحدة الأمريكية–.

المشاعر الجياشة التي أبدتها السيدة المستشارة أنجيلا ميركل لم نر أو نسمع أو نلمس منها شيئاً فيما يتعلق بالمعانة الفلسطينية، ورغم أن ضحايا «المحرقة» الإسرائيلية لا يعيشون في قارة أخرى، إنهم لا يبعدون عن مكان وفوفها في نصب المحرقة اليهودية سوى عدة مئات من الأمتار.

ترى هل كانت السيدة المحترمة في غلظة من أمرها عن ولو مجرد إشارة أو لعتة واحدة لهؤلاء؟ أم أن انغاسها في «الدوره» أنساها هؤلاء الذين دانوا ولا زالوا على مدار سنوات الاحتلال الإسرائيلي، أو ليس أبناء الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من ضحايا أوروبا ومحرقتها، بشكل عام حتى لا تنتهم بلدا بعينته؟

رشيد شاهيم
بيت لحم

الرئيس محمود عباس، تمهيدا لبناء الدولة الفلسطينية»، وتكلمت هاتقيا بهذا الخصوص مع عباس وطرحت عليه فكرة لقاء برلين فوافق عليها وانتقا على أن يبحثا فيها تفصليا خلال لقاتهما القريب وسيدعي إلى هذا اللقاء، إضافة إلى المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، ووزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وعدد من الدول الأوروبية والعربية والإسلامية والأمين العام للأمم المتحدة. وسيقسم الاجتماع إلى قسمين، سياسي وقضايي، وسيتم فيه تكريس قواعد لدعم السلطة الفلسطينية في شتى مجالات عملها وتثبيت آليات الدعم للسلطة التي كانت أقرت في مؤتمر باريس نهاية 2007، وخصوصا الضمانات لمتستمرين العرب والأجانب في أراضي السلطة. وسيكون هذا المؤتمر فرصة حتى تلعب ألمانيا دورا سياسيا في المنطقة. الخطير في الزيارة أن اجتماع ملف التعاون الاستراتيجي الألماني- الإسرائيلي سيصدق في القدس وليس تل أبيب، وسيصب هذا الأمر إلى الاعتراف الألماني بالقدس عاصمة لإسرائيل وأنها جزء من الكيان الصهيوني على عكس الموقف الدولي الملن.

وهناك هدف استراتيجي عسكري فمن خلال التأكيد على مبدأ أن كل ما يهدد إسرائيل هو بالضرورة يهدد ألمانيا فإن المستشارة الألمانية تعمل من أجل، تزويد إسرائيل بالغوصات الألمانية من طراز «دلفين» وتعزيز وتوفيق التعاون العسكري والاستخبارتي بين ألمانيا وإسرائيل والتعامل مع خارطة الشرق الأوسط الحالية بالتنسيق مع إسرائيل من أجل الرصد الأمني لتأمين الحدود الشمالية لإسرائيل ودعم قوات الدولية «اليونيفيل» الموجودة في جنوب لبنان؛ ويعتقد الإسرائيليون أن زيارة المستشارة الألمانية الأخيرة إلى إسرائيل تؤكد على التزام ألمانيا الثالث بتأمين إسرائيل ومساعدتها استعدادا لحرب محتملة مع إيران وتطوير العلاقات الاستراتيجية الثنائية بين ألمانيا وإسرائيل.

فهل ستنتج ميركل الألمانية في مهمتها الأمريكية؟

زيد احمد سلامة
ziadaslameh@yahoo.com

لوجه يقول «إننا كفيئنا المستهزئين» فمن أسباب هوان هذه الأمة أنها تنتشل بالسفاسف وتناسى العظام وذلك هو نفسه ما تعيشه الساحة السياسية في الجزائر حيث تشتغل جل الكائنات السياسية بالعبدة الثالثة وكأنها أهم ما يشغل الناس ويتكاثر السججال حولها ولكن ليس سجلا بل مؤيد ومعارض بل بين المؤيدين الذين يزيد كل منهم على منافسه طلبا للقرى من حاكم المرادية من أجل نيل القفوات وتثبيت الربوط منها بالخزينة العمومية لامتصاص الريع قبل أن يتغير الحال ويتقلب الحال، ودائماً لا وجهه والكرمية لانكهم في هذا يفترقون بدورهم على قوله تبارك وتعالى «إنك ميت وأنت ميتون»، وكأني بهم لا يؤمنون بهذه الآية ولا فأنهم ما أجمعوا أمرهم ليفعلوا ما يوسعهم وما يسعهم من أجل إبقاء وبوظيفة المسكين في سدة الحكم والحكم على بلؤيدي في الرئاسة لأن ذلك اساءة له شخصيا لأنهم يجعلون منه مسيحيهم الذي يتمل كل خطاياهم من جهة وإساءة للجزائر التي كرسوا عنها انطباعا سيئا مفاده أنه ليس بين 35 مليون جزائري من هو كيو تظفيلة، بل ليس هناك من يمكن أن يرأس هذه البلاد، وهذا ما لا يترجم فقط أن الدولة الجزائرية ستزول بزوال وبوظيفة كل حل لنا أن نسال هل سنستورد رئيسا اجنبيا أم نطلب من دولة اجنبية ان تستوصي بنا خيرا بعد ما يرحل وبوظيفة من الدنيا إلى الدنيا أو من الدنيا إلى الأخرى!!!!

عبد الله الرفاعي
errafii.maktooblog.com

رائيل كوري.. سلام لك

■ في الذكرى الخامسة لاستشهاد الماطنة الأمريكية رائيل كوري التي استشهدت في 16 آذار (مارس) 2003 دفاعا عن الحق الفلسطيني بالحياة الكريمة فوق أرضه، أتوجه لروح الشائرة والمحشية، بأنسا كعرب مسلمين إن ننسى ماأثرلك المشهيرة امام محاولتك ايقاف اليلدورز الإسرائيلي يجسدك لثع من تدمير بيت فلسطيني في غزرة، لقد دفعت أغلى ما يملكه الإنسان في هذا الكون دمك وروحك من أجل نصرة شعب مقهور بالاحتلال، إنك أيقونة مقدسة بالنسبة لنا كشعب عربي مقاروم، عانى من ظلم الاحتلال لعقود مضت حتى يومنا هذا.

إن شعبك الأمريكي لا ينتشاه مع قيادته الخيادنة والداعمة دائما لدولة الشر المطلق أسرائيل، إن رفاقك ما زالوا يدافعون عن الحق الفلسطيني بالحياة وما انصامتاتهم وتظاهرتهم في فلسطين المحتلة وفي العالم الغربي الأ خير دليل على حقيتهم، ووفاء لروحك

إن توهم القوة (الذي لا يعني دائما فقداها) ينجز أحيانا أو غالبا ما يذهل الضمحين في فلسطين الحبيبة، ومن تاحيبي الشخصية فأنسي افتخر بنا حملت ابنتي اسمك حتى في شاء الله ذلك لن يفتي ذكراك حتى في واقعا وانت خية في

مواطن لبناني مهدي نور الدين

واكتفي بدوي ياسين، فلقد وقفت الحكومة سندا للكيان الصهيوني وأول ما فعلته من آمال عجز عن تحقيقها رغم عشرات المؤامرات والحوالات الغاشلة في التخلص من قادة العراق أعدى أعدائه، والذي كان يشكل خطراً مقلقا لكيانه المسخ، وقد جسات الفزحة الكبرى للكيان في التقاء أهدافه التوسعية مع حليفه الاستراتيجي والذي يتحكم بعصير العراق من خلال نواب يسيطرون على البرلمان واثقياهم قادة العراق الذين كانوا يشكلون عظمة في جوف الكيان المحتل ورأس الومع الفائز في خاصرة المخططات والأطماع الأجنبية. فلقداهم هم عماد البناء فيهم يترقى وبهم يتقى وبدونهم يبقى البيت كبيت العنكبوت.

عبيد حسين سعيد
com.obeahds@yahoo

المستوطن اولوية شواغل هذه الانظمة الضيقة، فيمسيق مقاومو الغزاة الغاضبين ارهايين وخطرا على الاستقرار في المنطقة والديمقراطية الناشئة والسلام العالبي يجب دعم هؤلاء الغزاة لاستصلال مناوئتهم، ولعل موقف الحزب الرسمي العربي من المقاومة العراقية ونجم الله وحماس والحصار المبيد والمجزرة الكبرى في غزّة لدليل فاضح وقريب، وقد لا ينتهي الحديث إذا تذكرنا باعتبارنا اغلب الدول العربية إن لم نقل كلها باسرائيل دولة الذي يعني شطب فلسطين (وهذا ما هو بارز في الخرائط التي تبثها الفضائيات والمعلقة على جدران مؤسسات التعليم والرسمو على صفحات كتاب المناهج) وبال تطبيق الحرفي لأوامر امريكا واسرائيل المتعلقة بتناهج التعليم العربية والناصة على حذف كل ما هو مؤصل وحاح على الاستقلالية وحافظ لثروات الوطن وكرامة الشعب وارضه.

إن توهم القوة (الذي لا يعني دائما فقداها) ينجز أحيانا أو غالبا ما يذهل الضمحين في فلسطين الحبيبة، ومن تاحيبي الشخصية فأنسي افتخر بنا حملت ابنتي اسمك حتى في شاء الله ذلك لن يفتي ذكراك حتى في واقعا وانت خية في

د. الضاوي خوالدية
قصة-تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

الحوار الفلسطيني: فاشل قبل ان يبدأ

■ باتت احتمالات فشل الحوار بين حركتي «فتح» و«حماس» قطبي المعادلة السياسية الفلسطينية الدائر حالياً في اليمن أكبر بكثير من احتمالات النجاح لان الطرفين لم يذمها الى صنعاء بنية صافية ويرغبة قوية للتوصل الى اتفاق، ثم بسبب الهوة الكبيرة في مواقف الجانبين تجاه القضايا الرئيسية المطروحة على مائدة البحث.

فعمدما يرسل الرئيس الفلسطيني وفداً من منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض مع حركة حماس، وليس من حركة «فتح» التي يتزعمها، فإن هذا يعني أنه يبحث عن مشكلة تسف الغاوضات وليس عن حل يؤدي الى نجاحها.

الازمة لم تكن مطلقاً بين «حماس» ومنظمة التحرير الفلسطينية، وإنما بينها وبين حركة «فتح» لان المنظمة لمصورتها المعروفة عنها، والتي أهملها لكي تكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لم تعد موجودة، وما هو موجود بعض رمادها فقط، فباستثناء حركة «فتح» وانقرضت، معظم فصائل المنظمة، وانكسرت وجودها على الارض، وبعضها لم يبق في أي مقعد في انتخابات المجلس التشريعي الاخيرة، رغم انها ممثلة في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

الحوارات في الماضي، ومثلما شاهدنا في لقاء مكة كانت تتم بين حركتي «فتح» و«حماس» وظلت منظمة التحرير بعيدة عنها تماماً، بل لم يرد ذكرها على الإطلاق في الاتفاق الذي انبثق عن هذا اللقاء، وادى الى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة السيد اسماعيل هنية ومشاركة اعضاء مع حركة «فتح» كوزراء فيها.. فلماذا تخطى الرئيس عباس عن هذه الصيغة، واقحم منظمة التحرير في الحوار، وكلف السيد صالح رافت الذي لا يوجد لتنظيمه اي تمثيل في المجلس التشريعي برئاسة الوفد؟

الرئيس عباس ارتكب خطأ كبيراً عندما امر الوفد الممثل له في حوارات صنعاء بالعودة بعد اقل من يوم واحد من وصوله، وما تراجعه من هذا القرار الاعتراف بهذا الخطأ.. فمن يريد انجاح الحوار عليه ان يتحلى بالصبر وضبط الانفعال، وسير افرار كل الجوانب التي يمكن ان تؤدي الى تحقيق ارضية مشتركة مع الطرف الآخر.

وتكفي الاشارة الى ان الرئيس عباس اجتمع اكثر من 13 مرة مع ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي، وشهدنا ضعف هذا الرقم من اللقاءات بين الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة السيد احمد قريع ونظيره الاسرائيلي برئاسة السيدة تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية، ولم يسحب الرئيس عباس هذا الوفد رغم اعترافه بعدم تحقيق اي تقدم في المفاوضات في رسائله الى الزعماء العرب، واستمرار عمليات الاستيطان الاسرائيلي في المستوطنات المحيطة بالقدس المحتلة.

وربما يفيد التنويه ايضا بان المفاوضات مع الاسرائيليين تتم من قبل حركة «فتح» وليس بينهم وبين منظمة التحرير، ومعمزل عن اي مرجعية للمنظمة مثل المجلس الوطني او المجلس المركزي رغم انتهاء مدتهما الدستورية والقانونية.

الارجح ان الرئيس عباس لا يريد الحوار مع حركة «حماس» تلبية لضغوط امريكية واسرائيلية، ويبحث عن الذرائع التي توفر له المقاطعة وتحميل الطرف الآخر مسؤولية انهياره.

نحن نتفق مع مطالب الوفد الفلسطيني الممثل للرئيس عباس على ضرورة تخلي حركة «حماس» عن سيطرتها على قطاع غزة، واجراء انتخابات فلسطينية لانتخاب مجلس تشريعي جديد، ولكن عودة الامور الى ما كانت عليه قبل «انقلاب» حماس تتضمن ايضا عودة حكومة الوحدة الوطنية كمرحلة انتقالية على الاقل، ريثما تجري هذه الانتخابات.

الشعب الفلسطيني يعيش اسوأ ايامه بسبب هذا الخلاف المتغامق، وما يفرضه من انفصالات وتوترات، ولا بد من ارتقاء الطرفين في حركة «حماس» و«فتح» الى مستوى المسؤولية والكف عن «المحاكات» وتصيد الاخطاء، والرئيس عباس باعتباره المسؤول الفلسطيني الاول، مطالب أكثر من غيره بالقيام بمبادرة حقيقية تقود الى وحدة وطنية فلسطينية، بعد ان فشل رهاته على مؤتمر انابوليس والمفاوضات التي انبثقت عنه، ولا نعتقد ان تشكيل ائتلاف المفاوض مع «حماس» في صنعاء يعكس اي نوايا في هذا الاطار.

سنة الغزو السادسة: انقلاب السحر على الساحر

صباحي حديدي*

بالمغزي تلك الأرقام الرهيبة المفزعة التي استولدتها هذه الحرب: بين 600 ألف و مليون قتيل عراقي، ابيدهم يتبعهم الساحة من المدنيين، و3990 قتيلاً في صفوف جنود الاحتلال امريكي، و175 في صفوف البريطانيين، وعشرات الآلاف من الجرحى، وكلفة مالية تقارب الـ 600 مليار دولار (5000 مليار، حسب تقديرات جوزيف ستيفنغز). وفي اواسط كانون الأول (ديسمبر) 1999، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1284، جرى استبدال هيئة التفتيش الخاصة للعراق باسم الـ UNSCOM، والتي ترأسها ريتشارد بيلتر وقبله وولف ايجوس، بهيئة أخرى تتضمن الاشراف والتحقق والتفتيش، سميت الـ UNMOVIC، ترأسها هانس بليكس، وكان الاسم الأول ايسر نطاقاً من الاسم الثاني، وكانت وظائف الهيئة السابقة أوضح... واما هذا حبلُ للعالم طيلة عقد كامل من الزمن تقريبا، واما حين طوى سلفه المفتش المؤسس ايجوس، فإن العالم اكتشف سرعياً ان المهمة لم تكن يسيرة في الأساس، ولكنها لم تكن عسيرة أيضاً؛ لا هذه ولا تلك، والحكمة النديه الوحيدة كانت مواصلة اللعب في الوقت الضائع، ومواصلة الحصر من أجل الحصار وحده.

وكان بليكس قد شغل موقع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية طيلة الأعوام 1981- 1997، وفي عهده الجديد ذاك وقعت حرب الخليج الثانية، واكتشف «العالم الحرة» ان العراق كان موثقاً على إنتاج قنبلة ذرية من النوع الذي لا يقبل ولا يذير. آنذاك تحوّلت الوكالة، بل تحوّل بليكس نفسه، إلى كيش فداء: كيف تعاقلت الوكالة الدولية هذا الحدّ عن البرنامج العراقي السريّ؟ أين كانت اعظم الوكالة؟ ماذا كان السيد بليكس يفعل؟ وماذا تفعل في المستقبل لتعادي تكرار حالة العراق؟

ويستجلب للرجل أنه صمد كما تصمد الجبال الروسية، بل واستغل الحكاية لكي يتخزّن من «العالم الحر» اعترافاً صريحاً بأهمية دور الوكالة، الذي امره عزز موقعها وميزانيتها وطرائق عملها، وهكذا صالت الوكالة وجالت ضدّ كوريا الشمالية، ثم انتزعت من مجلس الأمن الدولي توقيضاً بالحق في اعتماد تقنيات إنتاج طوراً وتعقيداً (التفتيش المفاجيء، الحصول على عينات من التربة والياه والنبات) التي ومتى شاعت، في



– عواقب حرب أمريكا على العراق خطيرة للغاية على الشرق الأوسط، وقد تشعل حرباً نووية.

وباستثناء إشعال حرب نووية، ما الذي تبين اليوم انه كان مغلوفاً في تقديرات ريتز؟

هل تصلح هذه العوود، وجرى تجريد البلد من السلاح أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

– عواقب حرب أمريكا على العراق خطيرة للغاية على الشرق الأوسط، وقد تشعل حرباً نووية.

وباستثناء إشعال حرب نووية، ما الذي تبين اليوم انه كان مغلوفاً في تقديرات ريتز؟

هل تصلح هذه العوود، وجرى تجريد البلد من السلاح أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

– عواقب حرب أمريكا على العراق خطيرة للغاية على الشرق الأوسط، وقد تشعل حرباً نووية.

وباستثناء إشعال حرب نووية، ما الذي تبين اليوم انه كان مغلوفاً في تقديرات ريتز؟

هل تصلح هذه العوود، وجرى تجريد البلد من السلاح أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

بالإجابة، غير الإدارة كانت عازمة على غزو العراق، عاد المفترض أن لم يعودوا، وجرى تجريد البلد من السلاح

أم لا، وكان بوش بحاجة إلى هذه العامرة العسكرية (التي يقول، اليوم أيضاً، إنها كانت «ثبيلة وضرورية وعادلة») لأسباب ذاتية تخضع إقناعاً رئاسته الأولى

ثورة أمريكية لم يحن وقتها

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

في الذكرى الخامسة لشن الحرب على العراق أمس الأول، ألقى بيارك أوباما كلمة ذكر فيها مواطنيه بأن تلك الحرب التي شنتت بغير مبرر وعلى أسس خاطئة قد دامت أطول مما دامت الحرب الأهلية الأمريكية أو أي من الحروب العالمية، وكلفت حياة أكثر من أربعة آلاف جندي أمريكي (حتى بيارك لا يحفل بحساب الأرواح العراقية التي أزهقت) وقد تكلف أكثر من تريليون دولار.

(2)

جاء ذلك في اليوم الذي ألقى فيه الرئيس بوش خطاباً أجهت فيه لأن يبحث عن بارة أمل أو شعبة انجاز لصالح حربه في العراق، ولكن دون نجاح يذكر. فالعراق ينفذ وما يزال بعيداً عن كل ديمقراطية وآمن واستقرار. أما الحديث عن انتصارات مزعومة على القاعدة التي لم تكن موجودة أصلاً في العراق قبل غزوه فهو من قبيل تعزية النفس وبيعها الوهم.

(3)

موقف أوباما الرافض للحرب لا يعتبر ثورياً بأي مقياس، خاصة وأن الموقف الرافض للحرب هو موقف الغالبية الأمريكية اليوم، ولكن انتخاب أوباما للرئاسة، بل وحتى مجرّد اختياره مرشحاً للديمقراطيين سيكون حدثاً ثورياً بمقاييس أمريكا، فإنه يفتح نافذة جديدة على مستقبلها، كما كان الحال مع جورج مكافورن الذي ترشح ضد تكسون عام 1972 وخسر أسوأ خسارة.

(4)

قلت لنفسي غداً أن ربح أوباما الانتخابات الأولية في نيوهامبشير وقلب بذلك كل الموازين والتوقعات: لأن السيد الفوم معلمهم، السلال الأزرق في مثل هذه المنازلات هو الفاضح، ولا بد أن المئات أن لن يكن إلا ذلك الشخص الذي قامت على المقاضاة مسلحة ضد الحكم البريطاني، وقد صوروا الأمر إلى حد الفتل، ولن يكون الرجل أول مرشح رئاسي أو سياسي يلقي مصرعه.

(5)

أمريكا ليست غريبة على الثورات المتجددة، فمشاعر الثورة الدائمة الذي أطلقه بعض الماركسيين وخاصة المواين منهم ظل يطبق عملياً في الولايات المتحدة التي قامت على نقاضة مسلحة ضد الحكم البريطاني، والمعروف أن ماركس نفسه أسس نظريته على الثورات البرجوازية التي قال إنها تجعل ما هو صلب يتخرب في الهواء.

(6)

خلال القرنين الماضيين شهدت الولايات المتحدة خمسة ثورات (وتصف ثورة) على الأقل، بدأت بحرب التحرير، لتلها الثورة الأهلية وإنهاء الرق، ثم أعقبت ذلك الصفقة الجديدة، للرئيس فرانكلين روزفلت الذي سعى للجم الرأسمالية المتوحشة في فترة ما بين الحربين، ولم يطل الأمر حتى اندلعت ثورة رابعة بين الستينات، وهي النقاضة للحقوق المدنية للسلود التي قادها مارتن لوتر كنج وما تزال مستمرة، وأخيراً كانت هناك ثورة رونالد ريغان التي أعادت حركة (والعالمة كله) إلى عصر الرأسمالية المتوحشة مرة أخرى وحطرت قبر البديل الاشتراكي، وقد تخللت هذه الثورات نصف ثورة، هي محاولة الرئيس جيمي كارتر للتعامل بجديّة مع دعاوى أمريكا بشأن احترام حقوق الإنسان دولياً.

(7)

أتردد بعض الشيء في وصف تبني «مبدأ بوش» بأنه ثورة جديدة، رغم النتائج الثورية التي ترتبت عليه دولياً عبر غزوات الحرب على الإرهاب التي ذكرنا بعهد المغول، ذلك لأن بوش لم يأت بجديد داخلياً، وإن صحت تسمية معامرات بوش بأنها ثورة، فإنها إذن تكون أحق بأن تسمى ثورة أسامة بن لادن.

(8)

الثورات تولد مقاومة من متوعة من الجهات المتمرتسة في السلطة والمجتمع، ولهذا احتاجت إلى القوة المسلحة في أحيان كثيرة، كما في حرب الاستقلال وحرب تحرير الرقيق، وقد تعرض مارتن لوتر كنج وماركول إكس وغيرهم للاغتيال، وقاسى قادة حركة الحقوق المدنية (ومعارضو حرب فيتنام التي تزامنت والتحمت معها)، هذا مع أن الثورات المتعاقبة في النهاية مصدر قوة لأمريكا إنقاذتها أكثر من مرة من الانتقار أو التحول إلى قوة هامشية.

(9)

لهذه الأسباب لا أتوقع أن يظفر أوباما بترشيح الديمقراطيين أو أن يفوز بالرئاسة إن ظفر به، فعلى الرغم من اندماج أوباما الكامل في المؤسسة الاجتماعية المهمة وتزلفه لإسرائيل وغير ذلك من الموقف، فإن مجرد تخليقه عنبة البيت الأبيض تتحدى مفاهيم كثيرة ما تزال سائدة، وعليه فيما كان على أوباما وأنصاره وأشياء أخرى كثيرة الانتظار.

السوري في الخمسينات سفيراً لبلده في بلد متعلّقاً بها إلى حد العشق فهو لا يريد مغادرتها، بل يتعلّق إلى المشاعر بيناتها واستحضار تاريخها من جديد. كما أن الشعب السوري عائلة غير بافعل (رغم الغاوتس الطيقي) فيها التضامن الانساني والمدني في الشراع والمصنع والدرسة والجامعة.

يخفي أن نذكر أو اسط الخمسينات وحرب السويس 1956 والوحدة عام 1958 كيف كانت الجماهير تتغير أنهاراً بشرية طيلة شهر شباط (فبراير) شهر الوحدة من الفجر إلى النحر. فالخائفون لا يمكن أن يكونوا احراراً كي يحزروا ويكفونوا من الفاتحين صناع الامة. سورية العظيمة بحاجة طارئة الى اطلاق الحرية الداخلية والخارجية والاعلان عن اذنتها المتعاقبة في كل شيء خلقه الضدّ أو تكون الوطن الثاني لكل مواطن عربي حينما كان. لا يتنصّل من عدمه بلء ا المراكز برجاليا المناسجين السووليين الكثر وليس هناك اسوأ من تعيين المقربين والوالين لفاحصل سورية التي لا ترجم، وهل على دمشق أم التجارة والسياسة أن تصبح مختبراً لرجال الضدّ والاقدار المقدرة واصحاب الطماع المنصهرة التي تنتظر فرص تحقيقها عن طريق الرجال المتعظّرين الذين اوصولهم الى الحكم بالاضافة الى تصفيته حساباتهم المزمعة مع الآخرين؟

إن امام دمشق فرصة العودة الى دمشق واعادة سورية الى سورية العظيمة في تعود بدورها الى العرب، وما ذلك إلا باتخاذ المبادرة الرائدة كخلق العجزة المكنة بانتخاب رئيس جمهورية للبنان قبل انعقاد المؤتمر، وهذا لا يكفها سوى خضبة قلم وإشارة صوت (ولندع اللغة الخشبية التي انكفأها وصانعي التوابيت وحزاري القبول لا الى صنّاع الامة وسبغتها وتقرير عيونها. فاطلوب من النظام السوري ليس سوى القليل الذي يعترضه النظام كثيرًا بحسب رؤيته. فالشعب السوري العظيم سرعان ما ينسحب كل شيء عندما تطلق يده وارادته نحو التاريخ فيهد كل ما لديه من اشياء، ولكن ذلك لا يبركه إلا رجال الدول الذين يجلعون بأن تخفر وتقرر اسماؤهم وسماواتهم في أعقاب ومعامل دمشق العائدة الى التاريخ من جديد. فهل يفتح جيراننا الأكارم أنهارهم وانكزهم؟

إن مؤتمر دمشق هو شط العرب الذي يبحث فيه عن نفسه عن الاوجبة المنكحة للاستلثة الاكثر الحاحاً... والأقل برفق الجحيم المتربّص الذي ن تعرف انياب تنانه الثيرانية عن خرق وحرق الاخضر واليابس والأييس في المنطفة لحن-يا ترى- لكل ذلك مدركون؟

السوري في الخمسينات سفيراً لبلده في بلد متعلّقاً بها إلى حد العشق فهو لا يريد مغادرتها، بل يتعلّق إلى المشاعر بيناتها واستحضار تاريخها من جديد. كما أن الشعب السوري عائلة غير بافعل (رغم الغاوتس الطيقي) فيها التضامن الانساني والمدني في الشراع والمصنع والدرسة والجامعة.

يخفي أن نذكر أو اسط الخمسينات وحرب السويس 1956 والوحدة عام 1958 كيف كانت الجماهير تتغير أنهاراً بشرية طيلة شهر شباط (فبراير) شهر الوحدة من الفجر إلى النحر. فالخائفون لا يمكن أن يكونوا احراراً كي يحزروا ويكفونوا من الفاتحين صناع الامة. سورية العظيمة بحاجة طارئة الى اطلاق الحرية الداخلية والخارجية والاعلان عن اذنتها المتعاقبة في كل شيء خلقه الضدّ أو تكون الوطن الثاني لكل مواطن عربي حينما كان. لا يتنصّل من عدمه بلء ا المراكز برجاليا المناسجين السووليين الكثر وليس هناك اسوأ من تعيين المقربين والوالين لفاحصل سورية التي لا ترجم، وهل على دمشق أم التجارة والسياسة أن تصبح مختبراً لرجال الضدّ والاقدار المقدرة واصحاب الطماع المنصهرة التي تنتظر فرص تحقيقها عن طريق الرجال المتعظّرين الذين اوصولهم الى الحكم بالاضافة الى تصفيته حساباتهم المزمعة مع الآخرين؟

إن امام دمشق فرصة العودة الى دمشق واعادة سورية الى سورية العظيمة في تعود بدورها الى العرب، وما ذلك إلا باتخاذ المبادرة الرائدة كخلق العجزة المكنة بانتخاب رئيس جمهورية للبنان قبل انعقاد المؤتمر، وهذا لا يكفها سوى خضبة قلم وإشارة صوت (ولندع اللغة الخشبية التي انكفأها وصانعي التوابيت وحزاري القبول لا الى صنّاع الامة وسبغتها وتقرير عيونها. فاطلوب من النظام السوري ليس سوى القليل الذي يعترضه النظام كثيرًا بحسب رؤيته. فالشعب السوري العظيم سرعان ما ينسحب كل شيء عندما تطلق يده وارادته نحو التاريخ فيهد كل ما لديه من اشياء، ولكن ذلك لا يبركه إلا رجال الدول الذين يجلعون بأن تخفر وتقرر اسماؤهم وسماواتهم في أعقاب ومعامل دمشق العائدة الى التاريخ من جديد. فهل يفتح جيراننا الأكارم أنهارهم وانكزهم؟

إن مؤتمر دمشق هو شط العرب الذي يبحث فيه عن نفسه عن الاوجبة المنكحة للاستلثة الاكثر الحاحاً... والأقل برفق الجحيم المتربّص الذي ن تعرف انياب تنانه الثيرانية عن خرق وحرق الاخضر واليابس والأييس في المنطفة لحن-يا ترى- لكل ذلك مدركون؟

السوري في الخمسينات سفيراً لبلده في بلد متعلّقاً بها إلى حد العشق فهو لا يريد مغادرتها، بل يتعلّق إلى المشاعر بيناتها واستحضار تاريخها من جديد. كما أن الشعب السوري عائلة غير بافعل (رغم الغاوتس الطيقي) فيها التضامن الانساني والمدني في الشراع والمصنع والدرسة والجامعة.

يخفي أن نذكر أو اسط الخمسينات وحرب السويس 1956 والوحدة عام 1958 كيف كانت الجماهير تتغير أنهاراً بشرية طيلة شهر شباط (فبراير) شهر الوحدة من الفجر إلى النحر. فالخائفون لا يمكن أن يكونوا احراراً كي يحزروا ويكفونوا من الفاتحين صناع الامة. سورية العظيمة بحاجة طارئة الى اطلاق الحرية الداخلية والخارجية والاعلان عن اذنتها المتعاقبة في كل شيء خلقه الضدّ أو تكون الوطن الثاني لكل مواطن عربي حينما كان. لا يتنصّل من عدمه بلء ا المراكز برجاليا المناسجين السووليين الكثر وليس هناك اسوأ من تعيين المقربين والوالين لفاحصل سورية التي لا ترجم، وهل على دمشق أم التجارة والسياسة أن تصبح مختبراً لرجال الضدّ والاقدار المقدرة واصحاب الطماع المنصهرة التي تنتظر فرص تحقيقها عن طريق الرجال المتعظّرين الذين اوصولهم الى الحكم بالاضافة الى تصفيته حساباتهم المزمعة مع الآخرين؟

السوري في الخمسينات سفيراً لبلده في بلد متعلّقاً بها إلى حد العشق فهو لا يريد مغادرتها، بل يتعلّق إلى المشاعر بيناتها واستحضار تاريخها من جديد. كما أن الشعب السوري عائلة غير بافعل (رغم الغاوتس الطيقي) فيها التضامن الانساني والمدني في الشراع والمصنع والدرسة والجامعة.

يخفي أن نذكر أو اسط الخمسينات وحرب السويس 1956 والوحدة عام 1958 كيف كانت الجماهير تتغير أنهاراً بشرية طيلة شهر شباط (فبراير) شهر الوحدة من الفجر إلى النحر. فالخائفون لا يمكن أن يكونوا احراراً كي يحزروا ويكفونوا من الفاتحين صناع الامة. سورية العظيمة بحاجة طارئة الى اطلاق الحرية الداخلية والخارجية والاعلان عن اذنتها المتعاقبة في كل شيء خلقه الضدّ أو تكون الوطن الثاني لكل مواطن عربي حينما كان. لا يتنصّل من عدمه بلء ا المراكز برجاليا المناسجين السووليين الكثر وليس هناك اسوأ من تعيين المقربين والوالين لفاحصل سورية التي لا ترجم، وهل على دمشق أم التجارة والسياسة أن تصبح مختبراً لرجال الضدّ والاقدار المقدرة واصحاب الطماع المنصهرة التي تنتظر فرص تحقيقها عن طريق الرجال المتعظّرين الذين اوصولهم الى الحكم بالاضافة الى تصفيته حساباتهم المزمعة مع الآخرين؟

إن امام دمشق فرصة العودة الى دمشق واعادة سورية الى سورية العظيمة في تعود بدورها الى العرب، وما ذلك إلا باتخاذ المبادرة الرائدة كخلق العجزة المكنة بانتخاب رئيس جمهورية للبنان قبل انعقاد المؤتمر، وهذا لا يكفها سوى خضبة قلم وإشارة صوت (ولندع اللغة الخشبية التي انكفأها وصانعي التوابيت وحزاري القبول لا الى صنّاع الامة وسبغتها وتقرير عيونها. فاطلوب من النظام السوري ليس سوى القليل الذي يعترضه النظام كثيرًا بحسب رؤيته. فالشعب السوري العظيم سرعان ما ينسحب كل شيء عندما تطلق يده وارادته نحو التاريخ فيهد كل ما لديه من اشياء، ولكن ذلك لا يبركه إلا رجال الدول الذين يجلعون بأن تخفر وتقرر اسماؤهم وسماواتهم في أعقاب ومعامل دمشق العائدة الى التاريخ من جديد. فهل يفتح جيراننا الأكارم أنهارهم وانكزهم؟

إن مؤتمر دمشق هو شط العرب الذي يبحث فيه عن نفسه عن الاوجبة المنكحة للاستلثة الاكثر الحاحاً... والأقل برفق الجحيم المتربّص الذي ن تعرف انياب تنانه الثيرانية عن خرق وحرق الاخضر واليابس والأييس في المنطفة لحن-يا ترى- لكل ذلك مدركون؟

السوري في الخمسينات سفيراً لبلده في بلد متعلّقاً بها إلى حد العشق فهو لا يريد مغادرتها، بل يتعلّق إلى المشاعر بيناتها واستحضار تاريخها من جديد. كما أن الشعب السوري عائلة غير بافعل (رغم الغاوتس الطيقي) فيها التضامن الانساني والمدني في الشراع والمصنع والدرسة والجامعة.

يخفي أن نذكر أو اسط الخمسينات وحرب السويس 1956 والوحدة عام 1958 كيف كانت الجماهير تتغير أنهاراً بشرية طيلة شهر شباط (فبراير) شهر الوحدة من الفجر إلى النحر. فالخائفون لا يمكن أن يكونوا احراراً كي يحزروا ويكفونوا من الفاتحين صناع الامة. سورية العظيمة بحاجة طارئة الى اطلاق الحرية الداخلية والخارجية والاعلان عن اذنتها المتعاقبة في كل شيء خلقه الضدّ أو تكون الوطن الثاني لكل مواطن عربي حينما كان. لا يتنصّل من عدمه بلء ا المراكز برجاليا المناسجين السووليين الكثر وليس هناك اسوأ من تعيين المقربين والوالين لفاحصل سورية التي لا ترجم، وهل على دمشق أم التجارة والسياسة أن تصبح مختبراً لرجال الضدّ والاقدار المقدرة واصحاب الطماع المنصهرة التي تنتظر فرص تحقيقها عن طريق الرجال المتعظّرين الذين اوصولهم الى الحكم بالاضافة الى تصفيته حساباتهم المزمعة مع الآخرين؟

إن امام دمشق فرصة العودة الى دمشق واعادة سورية الى سورية العظيمة في تعود بدورها الى العرب، وما ذلك إلا باتخاذ المبادرة الرائدة كخلق العجزة المكنة بانتخاب رئيس جمهورية للبنان قبل انعقاد المؤتمر، وهذا لا يكفها سوى خضبة قلم وإشارة صوت (ولندع اللغة الخشبية التي انكفأها وصانعي التوابيت وحزاري القبول لا الى صنّاع الامة وسبغتها وتقرير عيونها. فاطلوب من النظام السوري ليس سوى القليل الذي يعترضه النظام كثيرًا بحسب رؤيته. فالشعب السوري العظيم سرعان ما ينسحب كل شيء عندما تطلق يده وارادته نحو التاريخ فيهد كل ما لديه من اشياء، ولكن ذلك لا يبركه إلا رجال الدول الذين يجلعون بأن تخفر وتقرر اسماؤهم وسماواتهم في أعقاب ومعامل دمشق العائدة الى التاريخ من جديد. فهل يفتح جيراننا الأكارم أنهارهم وانكزهم؟

إن مؤتمر دمشق هو شط العرب الذي يبحث فيه عن نفسه عن الاوجبة المنكحة للاستلثة الاكثر الحاحاً... والأقل برفق الجحيم المتربّص الذي ن تعرف انياب تنانه الثيرانية عن خرق وحرق الاخضر واليابس والأييس في المنطفة لحن-يا ترى- لكل ذلك مدركون؟

السوري في الخمسينات سفيراً لبلده في بلد متعلّقاً بها إلى حد العشق فهو لا يريد مغادرتها، بل يتعلّق إلى المشاعر بيناتها واستحضار تاريخها من جديد. كما أن الشعب السوري عائلة غير بافعل (رغم الغاوتس الطيقي) فيها التضامن الانساني والمدني في الشراع والمصنع والدرسة والجامعة.

يخفي أن نذكر أو اسط الخمسينات وحرب السويس 1956 والوحدة عام 1958 كيف كانت الجماهير تتغير أنهاراً بشرية طيلة شهر شباط (فبراير) شهر الوحدة من الفجر إلى النحر. فالخائفون لا يمكن أن يكونوا احراراً كي يحزروا ويكفونوا من الفاتحين صناع الامة. سورية العظيمة بحاجة طارئة الى اطلاق الحرية الداخلية والخارجية والاعلان عن اذنتها المتعاقبة في كل شيء خلقه الضدّ أو تكون الوطن الثاني لكل مواطن عربي حينما كان. لا يتنصّل من عدمه بلء ا المراكز برجاليا المناسجين السووليين الكثر وليس هناك اسوأ من تعيين المقربين والوالين لفاحصل سورية التي لا ترجم، وهل على دمشق أم التجارة والسياسة أن تصبح مختبراً لرجال الضدّ والاقدار المقدرة واصحاب الطماع المنصهرة التي تنتظر فرص تحقيقها عن طريق الرجال المتعظّرين الذين اوصولهم الى الحكم بالاضافة الى تصفيته حساباتهم المزمعة مع الآخرين؟

السوري في الخمسينات سفيراً لبلده في بلد متعلّقاً بها إلى حد العشق فهو

